جامعة الجيلالي بونعامة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والإتصال

# طبيعة المعالجة الصحفية لظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية

## (دراسة وصفية تحليلية لجريدة الهداف)

مذكرة في إطار متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

(تخصص وسائل الإعلام والمجتمع)

إعداد الطالبة:

ـ بن حركات فاطمة

إشراف الأستاذ:

ـ شيباني رابح

السنة الجامعية: 2016/2015

# شكر وتقدير

قال الله تعالى:

"وإِذْ تأَذَنَ رَبُكُمْ لَئنْ شَكَرتُمْ لأَزيدَنَكُمْ، وَلَئنْ كَفَرْتُمْ إنَ عَذَابي لَشَديدْ"

صدق الله العظيم"سورة إبراهيم الآية 07"

قبل كل شيء نشكر الله عزوجل الذي وفقنا وقدرنا على إنجاز هذا العمل المتواضع الذي نرجو أن يكون عملا نافعا لنا ولجميع الطلبة الباحثين في المجال.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف "شيباني رابح" الذي رافقنا بتوجيهاته في هذا العمل.

كما نشكر كل أساتذة قسم الأعلام والاتصال الذين سعوا طيلة 05 سنوات إلى تكويننا وتوجيهنا.

وأشكر كل من ساعدني في هذا العمل.

# إهداء

بعد الحمد والثناء على رب الوجود ورب كل موجود، والصلاة على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي ثمرة عملي إلى سبب وجودي ونبراس حياتي الذي أنار دربي، أمي الحبيبة ، وإلى كل أخوتي أخواتي وخاصة بنت أختي نزيهة، وكل من ساعدني على إنجاز هذا العمل سواء معنويا أو ماديا وأخص بالذكر: فاطمة، عبد القادر، كمال، فاتن، إبتسام، أميرة، أمينة، محمد.

وإلى كل زميلاتي وزملائي الذين كانوا خير رفقاء في مشوار جامعي دام خمس سنوات: أمينة، جهاد، سمية، كريمة، هند، أنيسة ..

إلى كل من يعرفني وكل من يتصفح هذه المذكرة

***خطة البحث:***

**مقدمة**

**1- الجانب المنهجي**

**1-1 الإشكالية**

**1- 2 صياغة التساؤلات**

**1- 3 أهداف الدراسة**

**1- 4 أهمية الدراسة**

**1- 5 أسباب اختيار الموضوع**

**1- 6 منهج الدراسة وأدوات البحث**

**1- 7 مجتمع البحث وعينة الدراسة**

**1- 8 تحديد المصطلحات**

**1- 9 الدراسات السابقة**

**2- الجانب النظري**

**الفصل الأول: الصحافة الرياضية**

**تمهيد**

**2- 1- 1 تعريف الصحافة المكتوبة وتاريخها**

**2- 1- 2 وظائف الصحافة المكتوبة**

**2- 1- 3 خصائص ومميزات الصحافة المكتوبة**

**2- 1- 4 معيقات الصحافة في الجزائر**

**2- 1- 5 الصحافة المكتوبة والرياضة**

**2- 1- 6 وظائف وأهداف الصحافة الرياضية**

**2- 1- 7 أنواع الصحافة الرياضية**

**2- 1- 8 الصحافة الرياضية ونظريات الاتصال**

**2- 1- 9 الخصائص التي يتميز بها الصحفي الرياضي**

**2- 1- 10 مبادئ الصحافة الرياضية وشروطها**

**2- 1- 11 التزامات الصحفيين وواجباتهم في المجال الرياضي**

**2- 1- 12 قواعد تحرير المادة الرياضية**

**2- 1- 13 الأنواع الصحفية المستخدمة في الصحافة الرياضية**

**2- 1- 14 أهداف التحرير الصحفي الرياضي**

**2- 1- 15 خصائص الجمهور الجزائري**

**2- 1- 16 علاقة الجمهور الجزائري بالصحافة الرياضية**

**خلاصة**

**2- 2 الفصل الثاني: المنشطات الرياضية**

**تمهيد**

**2- 2- 1 تعريف المنشطات**

**2- 2- 2 تاريخ المنشطات**

2– 2– 3 أنواع المنشطات الرياضية

2– 2– 4 التصنيفات المتنوعة للمنشطات المحظورة رياضيا

2– 2– 5 تعاطي المنشطات في المجال الرياضي

2– 2– 6 التقسيمات الفنية للمنشطات المحظورة في كرة القدم

2– 2– 7 نموذج المنشطات المحظورة في لائحة الفيفا

2– 2– 8 طرق تعاطي المنشطات وأعراضها

2– 2– 9 تأثيراتها على الرياضيين

2– 2– 10 أخطار المنشطات المحظورة رياضيا

2– 2– 11 الآثار الجانبية ومضاعفات المنشطات

2– 2– 12 الأخطار الطبية للمنشطات على الرياضيين

2– 2– 13 طرق الكشف والرقابة عن المنشطات (العقوبات وإجراءات توقيعها)

2– 2– 14 القواعد الأساسية لمكافحة المنشطات

2– 2– 15 جهود الهيئات والاتحادات الدولية في مكافحة المنشطات

2– 2– 16 الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضة

خلاصة

3– الجانب التطبيقي

3– 1 تقديم الدراسة

3– 2 بطاقة فنية لجريدة الهداف

**3– 3 التحليل الكمي والكيفي لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية بجريدة الهداف**

**3– 4 استنتاجات عامة**

**3– 5 نتائج الدراسة**

**خاتمة**

# مقدمة

# مقدمــة

تعد الصحافة المكتوبة ورغم ظهور وسائل الإعلام الأخرى من أهم الوسائل الإعلامية التي تعمل على نقل الإخبار ونشر القيم والأفكار وذلك بتميزها عن بقية الوسائل الإعلامية ببساطة شروط اقتنائها وطبيعة العلاقة التي تربطها بالجماهير إضافة إلى الحرية الإعلامية التي تتميز بها مقارنة بالإذاعة والتلفزيون الأمر الذي ساعدها على التطور والتنافس والتعدد والتنوع وساهم في اتجاهها نحو التخصص

فظهرت صحف متخصصة في كل المجالات والتي تعنى ببحث ونقل المعلومات الخاصة بمجال تخصصها فأصبحت هناك صحافة اقتصادية، صحافة تجارية، صحافة فنية، صحافة رياضية...

وتعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا حيث أصبح للأنباء الرياضية مكانة على الساحة الإعلامية بعد أن كانت مجرد أقسام وصفحات ثابتة في الصحف العامة لتصبح بعدها صحف مستقلة تهتم بنقل الأخبار الرياضية وكل ما يتعلق بمختلف الرياضات وتتصدر رياضة كرة القدم رياضات العالم من حيث المتابعة والاهتمام الجماهيري ما أدى بالضرورة إلى الاهتمام الإعلامي الإشباع رغبات الجمهور وذلك من خلال نقل أخبار هذه الرياضة وكل ما يخصها من مواعيد ونتائج المقابلات وأخبار الاتحاديات واللاعبين وجديد البطولات وكل ما له علاقة باللعبة.

والصحافة الرياضية في الجزائر لا تشذ عن هذه القاعد فهي تتطرق بالبحث ولتحقيق إلى كل صغيرة وكبيرة تخص رياضة كرة القدم عامة والبطولة الوطنية خاصة حيث تنقل للقراء كل مستجداتها بأدق التفاصيل ناقلة إلى الجمهور الرياضي الجزائري صورة حية عن أجواء البطولة وكواليسها

ولقد شكلت ظاهرة تناول المنشطات أهم عناوين الموسم الحالي حيث أدى اكتشاف تناول بعض لاعبي البطولة الوطنية للمنشطات إلى تسليط الضوء على الظاهرة من قبل الصحافة الرياضية التي تناولت هذه القضية بإسهاب وتعمق نظرا لكون الظاهرة دخيلة على الساحة الرياضية الوطنية من جهة وخطورتها من جهة أخرى.

فالرياضة الجزائرية وبالتحديد رياضة كرة القدم لم تعرف قبل هذا الموسم إلا حالات نادرة ومتفرقة لظاهرة تناول المنشطات الرياضية المحظورة على ميادينها، الأمر الذي يفسر الاهتمام الكبير للجمهور الرياضي الجزائري والصحف الرياضية بالموضوع نظرا لحداثته

وتعد جريدة الهداف أكثر الجرائد الرياضية اهتماما بموضوع تعاطي المنشطات الرياضية في البطولة الوطنية ويتجلى ذلك من خلال تناولها المكثف للقضية على صفحاتها، ومتابعتها لكل تفاصيلها وعرضها لكل المعطيات الخاصة بها.

ولدراسة مشكلة البحث والتحقيق أهدافه تم اعتماد خطة قوامها إطار المنهجي و إطار النظري يتضمن فصلين، إضافة إلى إطار تطبيقي

يمثل الإطار المنهجي الحيثيات المنهجية المتبعة ويحتوي على عدة عناصر تناولت إشكالية البحث و تساؤلاته، وتحديد المفاهيم مع أسباب وأهمية وأهداف البحث ومنهج البحث الوصفي التحليلي وذلك باستخدام أداة تحليل المحتوى بالإضافة إلى العينة التي إعتمدناها متمثلة في العينة القصدية

واشتمل الإطار النظري على فصلين:

الفصل الأول: خصص للصحافة المكتوبة والصحافة الرياضية وتضمن أربعة مباحث، استعرضنا في المبحث الأول تعريف الصحافة المكتوبة، وظائفها ومميزاتها، المبحث الثاني الصحافة المتخصصة الرياضية، والمبحث الثالث مبادئ وضوابط الصحافة الرياضية والمبحث الرابع تأثير الصحافة الرياضية على الجمهور

الفصل الثاني: المنشطات والرياضة

وتضمن أربعة مباحث، المبحث الأول شمل تعريف المنشطات الرياضية وأنواعها وتصنيفاتها أما المبحث الثاني شمل تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي وأعراض تعاطيها والمبحث الثالث تضمن أضرارها وتأثيراتها على الرياضيين، أما المبحث الرابع فشمل مكافحة تناول المنشطات وطرق الكشف عنها والاتفاقية الخاصة بمكافحتها في المجال الرياضي.

وجاء الإطار التطبيقي بعرض بطاقة فنية حول جريدة الهداف وتحليل محتواها من حيث فئات المضمون الخاصة بموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية والشكل الذي رسمت فيه مواضيع المنشطات وبعد هذا تبويب وعرض النتائج العامة للدراسة مع مناقشة هذه الدراسة على ضوء التساؤلات.

# الجانب المنهجي للدراسة

مشكلـة البحث

تساؤلات الدراسة

أهداف وأهمية الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

منهج الدراسة وأدوات البحث

مجتمع البحث وعينة الدراسة

تحديد المصطلحات

الدراسات السابقة

## التساؤلات :

- ما هي المساحة التي خصصتها جريدة الهداف لمعالجة موضوع المنشطات في البطولة الوطنية ؟

- ما هي المواقع التي احتلتها مواضيع المنشطات في البطولة الوطنية على صفحات جريدة الهداف؟

- ما هي الأنواع الطبوغرافية التي أنتجتها جريدة الهداف في عرضها لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية ؟

- فيم تمثلت الأنواع الصحفية التي اعتمد عليها جريدة الهداف في طرحها لموضوع الدراسة؟

- ما هي أهم المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الهداف في طرحها لموضوع الدراسة ؟

- ما هو اتجاه المعالجة الصحفية لجريدة الهداف إزاء موضوع المنشطات في البطولة الوطنية ؟

## أهداف الدراسة :

- معرفة مدى اهتمام جريدة الهداف بظاهرة المنشطات التي بدأت تغلغل في البطولة الوطنية من خلال المساحة التي خصصتها للحديث عن الموضوع.

- محاولة معرفة الأساليب الصحفية المستخدمة من طرف صحيفة الهداف في التغطية والإحاطة بكافة جوانب ظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية من خلال تحليل مضامين المادة الإعلامية انطلاقا من : القوالب الصحيفة المستخدمة (خبر، تقرير...)، وموقع نشر هذه القوالب.

- التعرف على الأنواع الصحفية التي تم طرح موضوع المنشطات من خلالها.

- محاولة الكشف عن موقف جريدة الهداف اتجاه موضوع تناول المنشطات في البطولة الجزائرية.

– محاولة مدى توظيف صحيفة الهداف للأساليب الفنية (صور، عناوين،...) المدعمة للقالب الصحفي والمرفقة له لما لها من تأثير في نفسية الفرد وإدراكه للمعاني.

– محاولة معرفة المصداقية التي تتمتع بها جريدة الهداف من خلال معرفة المصادر التي تعتمدها في طرحها لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية

## أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في معرفة ما وصلت إليه الصحافة المتخصصة في الجزائر من خلال التعرف على طبيعة معالجة جريدة الهداف لظاهرة المنشطات في البطولة الوطنية التي عرفت تزايد خطير، وبالتالي الوقوف عند رصد كيفية تعامل الصحافة المتخصصة مع القضايا التي تمس الرياضة الجزائرية عامة البطولة الوطنية خاصة من خلال رسم صورة واضحة عن موقعها.

## أسباب اختيار الموضوع:

**ذاتية:**

- الميول الشخصي نحو الصحافة الرياضية وقضاياها.
- رغبتنا في معرفة عالم المنشطات في المجال الرياضي.
- الميول الشخصي لمتابعة البطولة الوطنية وكل ما يتعلق بها.

**موضوعية:**

– تنامي ظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية بمعدل مخيف.

- حساسية الظاهرة وخطورتها على رياضة كرة القدم التي تعد الأكثر شعبية وتأثيرا على الجماهير.

- تأثير ظاهرة المنشطات المهدد للمعنى السامي الذي تحمله الرياضة من نزاهة ومنافسة شريفة وروح رياضية.

- نقص الدراسات المتعلقة بالظاهرة التي عرفت استفحالا رهيبا في البطولة الوطنية.

## منهج الدراسة وأدوات البحث :

إن طبيعة الموضوع بما فيه من اتساع وتشعبات تتطلب الاعتماد على الدراسة الوصفية التحليلية والتي تستخدم لدراسة الظواهر والمشكلات العلمية في ظروفها الطبيعية بدلا من دراستها في مختبر فهي لا تعرض ما هو ظاهر فقط، بل تقوم بالتحليل والدراسة واستخلاص الدلالات[1]، مما يعني أن الدراسة تستلزم بالمسح الوصفي التحليلي الذي يصور ويوثق وقائع وحقائق واتجاهات جارية.[2]

والدراسة الوصفية تعتبر الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع إذ من خلاله نتمكن من بالإحاطة بكل أبعاد الواقع محددة على خريطة تصف وتصور بكل دقة كافة ظواهره وسماته.[3]

وقد تم استخدام المنهج المسحي الذي يعتبر من انسب المناهج العلمية وأكثرها ملاءمة للدراسات الوصفية عامة، ذلك أن المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها.

1- نصر الدين العياضي، الخبر الصحفي في الجرائد الصادرة باللغة العربية من 1965م إلى 1991م، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1995م، ص17

2- فيروز لمطاعي، المعالجة الإعلامية للمصالحة الوطنية في صحيفتين الخبر والشروق اليوميتين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2005، ص13 .

3- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1993م، ص17

أما فيما يخص أداة البحث فقد تم استخدام أداة تحليل المحتوى الذي يعتبر تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة أو مسموعة أو سمعية بصرية تصدر عن جماعات أو أفراد والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي.

وتحليل المضمون يقوم على تقطيع النص إلى وحدات تستخدم في قياس تردد الموضوع محل الدراسة وهي : وحدة الكلمة، وحدة الموضوع، وحدة المساحة، وحدة الشخصية.

كما أن تحليل المحتوى كأداة بحثية ماهو إلا انعكاس لطبيعة الرسالة الإعلامية التي يراعى فيها جانبا الشكل والمضمون من خلال طرح السؤالين :

1. **ماذا قيل ؟** ( والإجابة عنه تتناول فكرة ومعاني المحتوى )

2. **كيف قيل ؟** ( والإجابة عنه تتناول الشكل الذي قدم به المحتوى )

ومن هذا المنطلق تم اختيارنا لمجموعة من الفئات التي نعتقد أنها تخدم دراستنا.

## فئات الشكل : كيف قيل ؟

– **فئة المساحة المخصصة للموضوع** : تهدف إلى التعرف على المساحة التي خصصتها الصحيفة في معالجة موضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية.

– **فئة موقع النشر**: ويقصد بها موقع نشر الموضوع في الصحيفة.

– **فئة النوع الصحفي**: ومعناه القوالب الصحفية المعالج من خلالها الموضوع.

– **فئة الصورة**: وهي نسب وجود صور حول الموضوع، بالإضافة إلى مدى ملاءمتها له ومدى استخدام الجريدة للصور متعلقة بالموضوع في الصفحة الرئيسية.

**فئات المضمون: ماذا قيل ؟**

– **فئة الموضوع**: ونعني به نوع الموضوع المعالج إن كان رياضي أو أخلاقي أو قانوني أو صحي (طبي)

– **فئة اللفظ والجملة**: وهي مجمل تكرارات الألفاظ والجمل التي تدل على المنشطات في البطولة الوطنية

– **فئة الفاعل**: ونقصد بها الشخصيات الفاعلة في الموضوع.

– **فئة الاتجاه**: أي اتجاه الصحفية أثناء معالجتها لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية.

– **فئة الجمهور**: ونقصد بها الجمهور الذي وجهت له المادة الإعلامية.

– **فئة القيم**: وهي القيم التي جاءت في المضامين الإعلامية المتعلقة بموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية.

– **فئة الأهداف**: ونعني بها الأهداف التي سعت الجريدة إلى تحقيقها من خلال تناولها للموضوع المعالج.

## مجتمع البحث:

**يقصد بمجتمع البحث في تحليل المحتوى:** مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزماني للبحث.[1]

كما يقصد بالمجتمع مجموعة الرسائل المتماثلة أو المعبرة في عوامل يطلق عليها الاتصال والتي يريد الباحث معرفة خصائصها.[2]

إن مجتمع البحث لهذه الدراسة هو كل الأعداد الصادرة من جريدة الهداف خلال الفترة الممتدة من 2015/09/01 إلى 2016/02/29

وقد تم اختيار جريدة الهداف كوحدة للعينة بناء على :

أقدمية الهداف في المجال الرياضي باعتبار أنها تعد من أقدم الصحف الرياضية المتخصصة على الساحة الإعلامية الوطنية، كما أنها تحتل صدارة الصحف الرياضية من حيث المقروئية.

**تحديد العينة:**

لقد أصبح استعمال العينات لدراسة ظاهرة ما دراسة علمية أمرا شائعا في مجال البحث العلمي, حيث يعمد الباحث إلى اختيار عينة من المجتمع المدروس، فالعينة بعض يمثل الكل.[3]

لقد تم استخدام العينة القصدية والتي تعرف بأسماء متعددة مثل : العينة الفرضية، النمطية، العمدية وهي كلها تشير إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصي

1-عاطف عدلي، وزكي أحمد، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993م، ص211

2-حميد محمد، تحليل المضمون، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1983م، ص70.

3- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007م، ص21

باقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات، و لقد تم اختيار 13 عدد من المجتمع البحث وخلال الفترة الممتدة من 2015/09/01 إلى 02/29/ 2016، وهي المدة التي تبدأ ببداية معالجة الصحيفة للموضوع إلى غاية نفاذ الفترة الزمنية والإمكانيات المادية المتاحة.

ولقد تم اختيار 13 عدد وهي كل الأعداد التي تحدثت فيها الجريدة عن موضوع المنشطات في البطولة الوطنية.

والجدول الآتي يمثل عينة الدراسة التحليلية:

| العينة | تاريخ النشر | العدد |
|---|---|---|
| **01** | 2015/09/21 | 3285 |
| **02** | 2015/09/22 | 3286 |
| **03** | 2015/09/23 | 3287 |
| **04** | 2015/09/27 | 3289 |
| **05** | 2015/09/28 | 3290 |
| **06** | 2015/10/01 | 3292 |
| **07** | 2015/10/11 | 3302 |
| **08** | 2015/10/14 | 3305 |
| **09** | 2015/10/18 | 3309 |
| **10** | 2015/10/27 | 3318 |
| **11** | 2016/01/22 | 3406 |
| **12** | 2016/01/23 | 3407 |
| **13** | 2016/01/30 | 3414 |

## قياس الثبات:

تعتبر عواطف عبد الرحمان قياس الثبات: ضمان الوصول إلى نفس النتائج من خلال العديد من المحللين، فإذا كان هناك تقارب في التحليل فإن ذلك يرجع إلى تجانس الفريق، ويمكن استخدام عنصر الزمن لقياس الصدق والثبات أي يقوم نفس المحللين بنفس العملية بعد مدة معينة[1]

## تقدير مستوى الثبات:

هناك عدة طرق قدمها الباحثون في تحليل المحتوى لقياس الثبات من خلال بناء العلاقة الرياضية بين مستويات الاتفاق، التباين، ومجموع الوحدات التي تم عليها الاختيار طبقا لرؤية الباحث للخروج بمعامل الثبات الذي يتم قبوله أو رفضه.[2]

وقد قدم **هولستي** طريقة لحساب معامل الثبات في التحليل الاختباري الذي يقوم به أكثر من محلل، لأي ثلاثة محكمين أو أكثر بداية بترميز المحكمين، وعليه فقد اعتمدت الباحثة بثلاثة أساتذة لتحكيم الاستمارة، وبعد إرجاعها تم حساب درجة التجانس بين المحكمين حول هذه الاستمارة وفق معادلة **هولستي** الآتية:

$$R=N\times C$$

$$1+(N-1)\times C$$

**حيث أن :**

**R هو معامل الثبات**

1- رشدي طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه ،أ سسه ،استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة،1987م ،ص 180.

2-سمير محمد حسن، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتاب، القاهرة، 1995م، ص293.

**N هو عدد المحكمين** (ا,ب,ج)

**C هو متوسط الاتفاق بين المرمزين (المحكمين)**[2]

**ملاحظة:** عدد الفئات وعناصرها المرفقة في الاستمارة هو: **84**

**نسبة الاتفاق بين المرمزين:**

**أ و ج= 84/75 =0.89**

**ب و ج=84/70 =0.83**

**أ و ب=84/71 =0.84**

**ومنه:** **C= 0.84+0.83+0.89**

**نقسم مجموع النسب على 3 عدد الأزواج لاستخراج متوسط الاتفاق:**

**أي:** **2.56÷3=0.85**

**إذن:** **R= (0.85) 3 ÷ 2.56 (1–3) + 1**

**أي** **R=0.94**

**وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات التي يجب أن تكون أكبر من 80%.**

---

تم عرض استمارة تحليل المضمون للأساتذة التالية أسماؤهم:

أ/ نصر الدين بويحيى, أستاذ باحث في علوم الاعلام و الاتصال, جامعة الجيلالي بونعامة.

ب/ جودي مسعودة ,أستاذة علوم الاعلام والاتصال, جامعة الجيلالي بونعامة.

ج/ جنادي كريمة ,أستاذة علوم الاعلام و الاتصال, جامعة الجيلالي بونعامة.

## تحديد المصطلحات:

### معالجة:

**المفهوم اللغوي للمعالجة:** عالج الأمر: أصلحه، عالج المشكلة[1]، عالجه، علاجا ومعالجة: زاوله وداواه.[2]

كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة، إذ نقول عالجا أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه واعملا به، زاولاه، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته.

### الصحفية:

**لغة:** جاء في لسان العرب تعريف الصحيفة: ما يكتب فيها والجمع صحائف وصحف في التنزيل.[3]

**اصطلاحا:** الصحافة يعرفها معجم مصطلحات الإعلام بأنها: صناعة إصدار الصحف وذلك باستسقاء الأخبار والأنباء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية، كما أنها واسطة تبادل الأفكار والآراء بين أفراد المجتمع وبين الهيئة الحاكمة والهيئة الحكومية فضلا عن أنها من أهم الوسائل توجيه للرأي العام.[4]

1- العابد أحمد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، د.ط، المنظمة العربية والثقافية والعلوم، (د.م.ن)،(د.ت.ن)، ص858

2- أحمد الزاوي الطاهر، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ط3، دار الفكر، ج3، (د.م.ن)، (د.ت.ن)، ص291

3- ابن منظور لسان العرب، د.ط، دار المعارف، (د.م.ن)، (د.ت.ن)، ص306.

4- خليفة أحمد، معجم مصطلحات الإعلام، ط2، الكتاب المصري، القاهرة، 1994م، ص124.

**المعالجة الصحفية اصطلاحا:**

بالجمع بين لفظي المعالجة والصحافة يمكننا أن نقر أن المقصود من معالجة الصحافة المكتوبة هو العمل الإعلامي الذي تزاوله الصحافة في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول الأخبار وعرض الوقائع والأحداث.[1]

**المفهوم الإجرائي المعالجة الصحفية:**

هي المتابعة الإعلامية التي زاولتها صحيفة الهداف في معالجتها لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية، أي الطريقة التي تتم بها أو حتى من خلالها عرض الوقائع والأحداث الخاصة بموضوع المنشطات.

**المنشطات:**

**لغة:** يقال نشط الرجل في عمله، ينشط نشاطا فهو نشيط إذا خف وأسرع.

**في الاصطلاح الرياضي:** هو استعمال أي مادة من شأنها أن تزيد نشاط اللاعب نشاطا غير طبيعي مما يجعله ينافس بطريقة غير عادلة، وهذه المنشطات عبارة عن عقاقير مصنعة وقد تكون مواد طبيعية تؤخذ بكميات غير طبيعية وبطرق غير معتادة تساهم في رفع اللياقة البدنية بشكل غير طبيعي وأغلبها مواد مخدرة.[2]

**المفهوم الإجرائي لتناول المنشطات:** هو استخدام مختلف المواد الصناعية لرفع الكفاءة البدنية والنفسية للفرد في مجال المنافسات أو التدريب الرياضي مما قد يؤدي إلى ضرر صحي عليه، أو الإضرار بعدالة المنافسة الرياضية كما يعرضه للعقوبات والجزاءات.

---

1- عزوز هند، المعالجة الصحفية لإنتفاضة الأقصى، دراسة تحليلية ليوميتي الشروق والنصر، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2006م، ص26.

2 – مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، 1984م، ص198.

**البطولة:**

**لغة:** بطل، الشجاعة والإقدام.

**اصطلاحا:** مباريات رياضية ينال المتفوق أو المتفوقون فيها لقب البطولة.[1]

**الوطنية:**

**لغة:** إخلاص الحب والتضحية للوطن.

**اصطلاحا:** هي الانتماء والانتساب إلى الوطن.[2]

**المفهوم الإجرائي للبطولة الوطنية:**

هو أعلى مسابقة للأندية في كرة القدم في الجزائر، بدأت لأول مرة عام 1962م وهي تحتوي الآن 16 فريق، وحقوق البث لهذه البطولة معطاة للتلفزيون الجزائري.

1- مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، ، 1984م، ص198.

2-كامل مهندس، معجم المصطلحات الشامل، ط2، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1997م، ص98.

**الدراسات السابقة:**

## 1/ الدراسة الأولى: دراسة الهادي عيسى.

**موضوع الدراسة:** البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي – رسالة ماجيستر– جامعة الجزائر– 2008م.

قام الهادي عيسى بدراسة سنة 2008 تهدف إلى توضيح أثر البرامج الرياضية التلفزيونية على نشر الوعي الرياضي وذلك بالاعتماد على تحليل محتويات البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري.

ولقد خلص إلى النتائج التالية:

- البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على نشر الوعي الرياضي ولا تؤدي الوظيفة المناطة لها، ولا تجذب المشاهدين إليها لوجود مجموعة من الأسباب المتعلقة بالكم والنوع.
- الوعي الرياضي في المجتمع الجزائري لا ينبع من البرامج الرياضية التي يقدمها التلفزيون الجزائري.
- ضعف البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري حرض الجمهور الرياضي الجزائري على التوجه إلى القنوات الأجنبية لإشباع رغباته.

## 2/ الدراسة الثانية: دراسة أحمد المهدي الزاوي.

**موضوع الدراسة:** الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة من الملاعب . رسالة ماجستير. جامعة الجزائر. 2008م.

قام الزاوي احمد المهدي بدراسة استطلاعية بولاية المسيلة سنة 2008م تهدف إلى دراسة الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة من الملاعب.

وتوصل إلى النتائج الآتية:

- للحصة الرياضية جمهور عريض للتوقيت المناسب الذي تبث فيه وكذا المباريات التي تنقلها.
- متطلبات الجمهور نوعية في الشكل والمضمون وتتجاوز إمكانيات الحصة والتلفزيون.
- الحصة ورغم الإقبال الذي تحظى به إلا أنها تلقى انتقادات لاذعة بسبب عدم قدرتها للوصول إلى تغطية أوسع وتلبية رغبات جمهورها.

## 3/ الدراسة الثالثة: دراسة أسير هادي جاري.

**موضوع الدراسة:** دراسة تحليلية لوقائع استخدام المنشطات الرياضية في ظل نظام العولمة.

سعى الباحث من خلال دراسته على التعرف على مظاهر العولمة الرياضية في استخدام المنشطات الرياضية من قبل الكثير من اللاعبين.

ولقد توصل إلى النتائج التالية:

- في ظل العولمة السائدة ودعت الرياضة أكثر القيم الإنسانية والمفاهيم الأولمبية وخاصة تلك التي تدعو إلى المشاركة ليحل محلها الفوز بأي ثمن.
- إن الوصول إلى مستوى الأرقام أصبح صعبا بالطرق الاعتيادية مما دفع الكثير من الرياضيين إلى اختصار الطريق إلى القمة التي حققت لهم طموحاتهم المادية والنفسية وغيرها.
- أصبحت المنشطات تنغص الأهداف السامية التي لطالما أوجدتها الرياضة وحثت على المحافظة عليها.

## 4/ الدراسة الرابعة: دراسة عمادوش عبد الرحمان.

**موضوع الدراسة:** اتجاهات بعض اللاعبين نحو سلوك تعاطي المنشطات الرياضية . مذكرة ماستر . جامعة حسيبة بن بوعلي . 2015.

تناول الباحث موضوع دراسة اتجاهات بعض اللاعبين نحو سلوك تعاطي المنشطات ومدى تأثيرها على صحة الرياضيين وكذا تشويه صورة الرياضة.

ولقد خلص الباحث إلى النتائج التالية:

- تشهد المنشطات إقبالا كبيرا من طرف الرياضيين.
- إن للرياضيين اتجاهات نحو سلوك تعاطي المنشطات حسب متغيرات السن والمستوى الرياضي وكذا التخصص الرياضي.
- للمنشطات الرياضية أضرار ومضاعفات وخيمة على صحة الرياضيين.

# الإشكالية

# إشكاليــة

تؤدي الصحافة المكتوبة وظائف متعددة داخل المجتمع ويمكن الاستفادة من إمكانياتها وخصوصياتها للتأثير على الأفراد عند معالجة المشكلات والظواهر المختلفة

وبظهور الصحافة المتخصصة التي عملت على التعمق أكثر والتفصيل في الاختصاصات ومختلف المجالات أتاحت للقارئ إمكانية الاختيار لمتابعة ما يريده من أخبار تتعلق باختصاصه أو تتماشى وميولاته ورغباته وتشبع حاجاته عن طريق نقل الأخبار المفصلة حول المجال المتخصصة فيه.

والصحافة الرياضية هي نوع من الصحافة المتخصصة تهتم بنقل الأخبار الرياضية التي تستقطب كم هائل من القراء، حيث تلقى أخبار الرياضة اهتماما ومتابعة كبيرة من طرف الجمهور.

فالرياضة تعد من القطاعات التي تشهد تطورا سريعا في مختلف دول العالم، إذ أصبحت من المحركات الفعالة ومن أهم مقاييس تطور المجتمعات في عصرنا الحديث ومحركا اقتصاديا وثقافيا وسياحيا هاما في العالم.

وبالنظر إلى العلاقة بين الرياضة والإعلام نجد أن هناك علاقة مترابطة بينهما، إذ لم يقصر دور الإعلام الرياضي في نقل الأخبار الرياضية والتثقيف الرياضي أو التسويق والترويج الرياضي وحسب، بل تعداه إلى تدعيم القيم الأخلاقية وعلاج بعض الظواهر السلبية كظاهرة العنف في الملاعب، والمنشطات...

والأمر الذي لا يختلف فيه اثنان هو أن كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية في العالم وذلك لاستقطابها لعدد كبير من الجماهير ومن مختلف الأعمار والشرائح ولقد ساهمت الشهرة التي بلغتها هذه اللعبة في ازدهار الصحافة الرياضية التي اكتسبت مكانة معتبرة بين الصحف المتخصصة الأخرى.

# إشكاليــة

ويشكل الجمهور الرياضي جزءا كبيرا من الجمهور الجزائري، حيث تلقى الصحافة الرياضية رواجا كبيرا خاصة تلك التي تهتم بأخبار البطولة المحلية فهي محور اهتمام الجمهور الذي يتطلع لمعرفة كل خباياها ومجرياتها وكل ما يحيط بها.

ولقد عرفت البطولة الوطنية ظاهرة هي حديثة العهد بها والمتمثلة في ظاهرة تناول المنشطات المحظورة رياضيا من طرف لاعبي البطولة الوطنية، حيث مثل اكتشاف تعاطي بعض اللاعبين للمنشطات المحظورة ضربة قاسية للكرة الجزائرية خاصة أنها أدت إلى إنهاء مسيرات كروية مبكرا للاعبين واعدين في مقتبل العمر على شاكلة لاعب اتحاد العاصمة يوسف بلايلي الذي كانت خسارته جد كبيرة.

وتعد المنشطات الرياضية ظاهرة دخيلة طرأت على الساحة الرياضية الوطنية حديثا وبالرغم من عواقبها الوخيمة إلا أن استخدامها عرف ارتفاعا رهيبا أدخل المنافسة الرياضية في نفق مظلم نظرا للنظر الذي تشكله على صحة الرياضيين قبل اعتبارها غشا في المنافسة.

ولقد كانت جريدة الهداف من بين أكثر الصحف الرياضية التي اهتمت بنقل هذا الموضوع ونظرا للرواج الذي تعرفه الجريدة في أوساط الجمهور الرياضي الذي اتخذها كمصدر أول لاستسقاء الأخبار والمعلومات والمعطيات والتشكيل بذلك رأي عام رياضي حول الموضوع، وهو ما جعلنا نسلط الضوء من خلال هذه الدراسة على كيفية طرح جريدة الهداف لظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية وذلك بتحليل محتواها ومعرفة مدى قدرة الصحيفة على الموضوع وعليه نطرح الإشكال الآتي :

**كيف عالجت جريدة الهداف ظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية؟**

# الفصل الأول: الصحافة الرياضية

***المبحث الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر***

**المطلب الأول: تعريف الصحافة المكتوبة وتاريخا في الجزائر**

**المطلب الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة**

**المطلب الثالث: خصائص ومميزات الصحافة المكتوبة**

**المطلب الرابع: معيقات الصحافة في الجزائر**

***المبحث الثاني: الصحافة الرياضية***

**المطلب الأول: الصحافة الرياضية**

**المطلب الثاني: أهداف الصحافة الرياضية**

**المطلب الثالث: وظائف الصحافة الرياضية**

**المطلب الرابع: أنواع الصحافة الرياضية**

***المبحث الثالث: خصائص وضوابط الصحافة الرياضية***

**المطلب الأول: خصائص الصحفي الرياضي**

**المطلب الثاني: مبادئ الصحافة الرياضية وشروطها**

**المطلب الثالث: التزامات الصحفيين وواجباتهم في المجال الرياضي**

**المطلب الرابع: قواعد تحرير المادة الرياضية**

***المبحث الرابع: تأثير الصحافة الرياضية على الجمهور الجزائري***

**المطلب الأول: الأنواع الصحفية المستخدمة في الصحافة الرياضية**

**المطلب الثاني: أهداف التحرير الصحفي الرياضي**

**المطلب الثالث: خصائص الجمهور الجزائري**

**المطلب الرابع: علاقة الجمهور الجزائري بالصحافة الرياضية**

## الفصل الأول: الصحافة الرياضية

### تمهيد:

تعد وسائل الإعلام وخاصة الجماهيرية منها من أهم الوسائط التي تتدفق المعلومات من خلالها بين المرسل والمستقبل مما أدى إلى وجود علاقة متبادلة ومتزايدة قد تكون علاقة ديناميكية متعاونة أو ساكنة منتظمة أو مباشرة قوية أو غير مباشرة ضعيفة فإن هذا التبادل يؤثر على مضمون وسائل الإعلام ويعمل على تقوية اعتماد الفرد إزاءها فكلما قدمت وسائل الإعلام خدمة مهمة للأفراد مثل المعلومات كلما زاد الاعتماد عليها ومنها نجد الصحافة المكتوبة بمميزاتها ومقروئيتها تحاول إيصال مجموعة المعلومات إلى قارئيها وفق خطط إعلامية نابعة من وظائفها وخصائصها ومنظومتها وعلاقتها مع الجمهور وأفراده.

تؤدي الصحافة المكتوبة في المجتمع الجزائري دورا فعالا في الإعلام بمختلف الأحداث اليومية ونشر الأفكار والحقائق للرأي العام، وتوجيهه حول كيفية التعامل مع التغييرات الحاصلة في الحياة اليومية للأفراد التي فرضتها التطورات، حيث تساهم في معرفة القارئ للمحيط الذي ينتمي إليه.

## المبحث الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر.

### المطلب الأول: تعريف الصحافة المكتوبة وتاريخها.

#### 1) تعريف الصحافة المكتوبة:

إن الصحافة المكتوبة وسيلة لإرضاء حاجات ورغبات الجمهور، وتتمثل في نشر الأنباء وإعلام الرأي العام بالأحداث يوما بعد يوم.[1]

**تعريف الصحافة:** اتخذ المفهوم الحديث للصحافة أبعادا جديدة وذلك مع تطور الممارسة ونمو الدراسات الصحفية إذ لابد من أن تلجأ إلى أكثر من مدخل واحد لتحديد هذا المفهوم، وفي هذا المجال يمكن أن نرصد أربعة مداخل: المدخل اللغوي، والمدخل القانوني، والمدخل الإيديولوجي، والمدخل التكنولوجي.[2]

1. **التعريف اللغوي:** في معجم المصطلحات الإعلامية تستخدم كلمة الصحافة بمعنى presse وهي مرتبطة بالطباعة ونشر الأخبار والمعلومات، وتعني أيضا journalisme وهي علم وفن إصدار الصحف من جرائد ومجلات ويشمل ذلك كتابة وتحرير المواد الصحفية، و journalisteبمعنى الصحفي وهو الذي يمتهن الصحافة، وكلمة الصحافة تشتمل إذا الصحيفة والصحفي في نفس الوقت، أما المتعارف عليه اليوم في الصحافة العربية، فيرجع الفضل فيه إلى نجيب المراد أول من استعمل لفظ الصحافة بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها، ومنها أخذت كلمة صحفي.[3]

---

1- صابات خليل، الصحافة رسالة، استعداد، وفن، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1983م، ص18.

2- فاروق أبوزيد، مدخل إلى علم الصحافة، ط2، عالم الكتب، مصر، 1998م، ص37.

3- كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1989، ص458.

2. **التعريف القانوني:** ويقصد بالتعريف القانوني للصحافة، تأخذ به قوانين المطبوعات والذي على أساسه تعامل الصحافة من قبل الحكومات، وقانون الإعلام الجزائري لسنة 1990م يعرف الصحافة في المادة 15 أنها كل نشرية دورية، وفي مفهوم هذا القانون كل الصحف والمجلات بكل أنواعها والتي تصدر في فترات منتظمة، وتصنف إلى صنفين:

- الصحف الإخبارية العامة.
- النشرات الدورية المتخصصة.

وجاء في المادة 16 " وتعتبر صحف إخبارية عامة بمفهوم هذا القانون النشرات الدورية التي تشكل مصدر للإعلام حول الأحداث الوطنية أو الدولية والموجهة إلى جمهور يعرف هذا القانون الصحفي"

وفي المادة 28 " الصحفي المحترف هو كل شخص يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها واستغلالها وتقديمها خلال نشاطه الصحفي الذي يتخذه مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله.[1]

**3_ التعريف الإيديولوجي:** يختلف تعريف الصحافة باختلاف الإيديولوجية التي يتبناها النظام الصحفي القائم في المجتمع، وهو بالتالي يرتبط بالفلسفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يقوم عليها المجتمع، وفي هذا المجال نجد تعريفين :

- **التعريف الليبرالي:** تعتبر الصحافة وسيلة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية والمدنية، وفي مقدمتها الحق في التعبير عن أفكاره وآرائه تحت مبدأ حرية الصحافة.
- **التعريف الاشتراكي:** ينظر إلى الصحافة من حيث علاقتها المتبادلة مع المجتمع ودورها في العملية الاجتماعية، ويمكن أن نقول بأن هذا المدخل يعبر بشكل علم عن الجانب الوظيفي للصحافة أكثر من جانب آخر.[2]

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 14، القانون رقم 90-07 المؤرخ في 04 أفريل 1990م، المتعلق بالإعلام.

2- أديب مروة، الصحافة العربية، نشأتها وتطورها، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، 1961، ص15.

**4_ التعريف التكنولوجي:** ويقصد بالتعريف التكنولوجي للصحافة التطبيق العلمي للاكتشافات العلمية في مجال الصحافة، وتكنولوجيا الصحافة جزء من تكنولوجيا الإعلام، بمعنى أن تتطور وسائل الإعلام يعتبر العامل الرئيسي في أحداث التطور الاجتماعي البشري، فلقد استفادت الصحافة من الانجازات التكنولوجية في مرحلة الطباعة، ولا شك أنها تستفيد كثيرا من المرحلة الإلكترونية حاليا سواء في مجال التغطية (الحصول على المادة الصحفية ونقلها) أو في مجال حفظ واستدعاء المعلومات.[1]

ونخلص بعد هذا العرض إلى عدم وجود تعريف واحد للصحافة، وعليه الصحافة كلمة تستخدم للدلالة على أربعة معاني:

- الصحافة بمعنى الحرفة أو المهنة وهي تتصل بجانبين: الصناعة والتجارة، وبالشخص الذي اختار مهنة الصحافة.
- الصحافة بمعنى المادة التي تنشرها الصحيفة كأخبار وأحاديث وتحقيقات فهي متصلة بالفن والعلم.
- الصحافة بمعنى الشكل الذي تصدر به، فالصحف دوريات مطبوعة تصدر من عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة.
- الصحافة بمعنى الوظيفة التي تؤديها في المجتمع، أي كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع والفرد الذي يعيش فيه.

وبهذه المعاني تتصل الصحافة بطبيعة الواقع الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع الذي تصدر فيه، بنوعية النظام السياسي والاجتماعي القائم به، ثم الإيديولوجية التي يؤمن بها هذا المجتمع.[2]

## 2) تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر:

1- فاروق أبوزيد ، مرجع سبق ذكره، ص37.
2- صابات خليل ، مرجع سبق ذكره، ص22.

الصحافة المكتوبة في إطار الحزب الواحد: تباينت المراحل التي مري بها الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل الأحداث الحزبية وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

**المرحلة الأولى(1962/1965)**: يعتبر الدارسون هذه المرحلة هي أرقى المراحل التي مرت بها الصحافة المكتوبة، وامتازت هذه المرحلة أيضا بوجود الصحافة الفرنسية التي بقيت في الجزائر تطبيقا لاتفاقيات ايفيان وبالإضافة إلى استمرار الوضع القانوني الذي كان في العهد الاستعماري والذي يمكن أن نسميه بالقانون الليبرالي للصحافة وهو القانون الذي ينظم الملكية الخاصة للصحافة ويحدد الإطار الذي تمارس فيه نشاطها ولكن الوضع لم يعمر طويلا.[1]

فالصحافة الجزائرية عرفا نوعا من التعددية وحرية التعبير وكان لها سندا قويا من القانون الفرنسي 1881م الذي أقر حرية الصحافة وحرية التعبير كحق وهذا ما أقره قانون 1962/12/13م.

دستور 1963/09/10م الذي نصت فيه المادة 19 على ما يلي: تضمن الجمهورية حرية الصحافة والوسائل الإعلامية الأخرى وحرية الجمعيات وحرية الكلمة وحرية التدخل وحرية الاجتماع.[2]

**المرحلة الثانية (1965/1978م)**: تميزت هذه المرحلة بحدثين بارزين، سياسي تمثل في الحركة التصحيحية يوم 19 جوان 1965م وحدث إعلامي وهو اختفاء جريدتي الجزائر الجمهورية والشعب، وتعويضهما بيومية ناطقة بالفرنسية وتعتبر من أهم الجرائد الجزائرية وهي جريدة المجاهد، وقد اتضح مع الحركة التصحيحية احتكار الدولة للصحافة بصورة كاملة، وجعلها أداة من الأدوات التي تستعملها في تعزيز سياستها.

1- رولان كايرول، الصحافة المكوبة والسمعية البصرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص09.

2- تواتي نور الدين، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، (د.م.ن)، 2008م،ص31.

وفي سنة 1976م ظهر دستور جديد للجمهورية جاء في مادته 55 " نقر حرية التعبير والاجتماع ولا يمكن التذرع بها لضرب أساس الثورة الاشتراكية"

وأظهرت هذه المادة نية الدولة في تسيير الإعلام وفق الخط المرسوم الذي وضعته.[1]

**المرحلة الثالثة (1988/1979م)**: شهدت هذه المرحلة ظهور قانون إعلامي جديد وذلك بتاريخ 1982/02/06/ وجاء في مادته الأولى " الإعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية ويعبر الإعلام بقيادة الحزب الواحد بقيادة حزب جبهة التحرير وفي إطار الاختيارات الاشتراكية المحددة في الميثاق الوطني عن إرادة الثورة في ترجمة المطامح الجماهيرية الشعبية بعمل الإعلام على تعبئة كل القطاعات وتنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية" وجاء نص المادة السادسة من نفس القانون كما يلي" يستند مديري أجهزة الإعلام إلى المناضلين في الحزب طبقا للشروط المنصوص عليها

في القانون الأساسي للحزب" ولقد جاء في المادة أيضا " يعمل الصحفي المحترف بكل مسؤولية والتزام على تحقيق أهداف الثورة كما تحددها النصوص الأساسية لحزب جبهة التحرير الوطني"[2].

**التعددية الإعلامية في الصحافة المكتوبة الجزائرية:**

دخلت الجزائر التعددية الإعلامية وبدأت بتجسيدها من خلال المنشور رقم 04 الصادر في 19 مارس 1990م الذي كان نقطة البداية للتعددية واستقلالية الصحافة، وعن طريق هذا المنشور دخلت الصحافة الجزائرية مرحلة التعددية الإعلامية فعليا كما ساهم في ميلاد الصحافة الخاصة ظهور عناوين جديدة وكان هذا إيذانا بانتهاء فترة احتكار السلطة لقطاع الإعلام وظهور صحافة متحررة من الملكية المباشرة للسلطة، وتماشيا مع الطابع السياسي

1-الفدرالية الدولية للصحفيين، تقرير حول وضعية وسائل الإعلام وحرية الصحافة في الجزائر، الجزائر، 1999، ص07.

2- زهير احدادن، تاريخ الصحافة المكتوبة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (ب.ت.ن)، ص32.

الجديد الذي تبنته الجزائر وانعكاسه على القطاع الإعلامي تم وضع قانون إعلامي جديد على أنقاض قانون 1982م وتم المصادقة عليه في 03 أفريل 1990م لتجسيد حرية التعبير والتعددية وقد تضمن 106 مادة، ويعتبر قانون الإعلام 1990م رغم صرامته وصرامة مواده إلا أنه يبقى أفضل قانون إعلامي في تاريخ الجزائر لأنه أقر التعددية وحرية التعبير والرأي وجعل الساحة الإعلامية تعج بالصحف الجديدة.[1]

## المطلب الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة ومعوقاتها في الجزائر.

### أ/ وظائف الصحافة المكتوبة:

1. **الوظيفة الإخبارية:** وهي الوسيلة التي تؤديها وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها إلا أن الصحافة المكتوبة تتفنن في طريقة عرض الأخبار، حيث تعمل الصحافة المكتوبة على تزويد الجماهير بجملة من المعطيات والدلالات التي تجعله دائم الاتصال بالمحيط الذي يتواجد فيه، وتعد هذه الوظيفة أهم الوظائف التي تقوم بها الصحافة المكتوبة.
2. **وظيفة ربط أجزاء المجتمع:** تدرج الصحافة المكتوبة ضمن الأدوات الفعالة للترابط الاجتماعي وهي واحدة من مجموع وسائل الإعلام التي تتبوأ هذا الدور فهي تضطلع بوظيفة فاعلة داخل المجتمع من خلال توظيفها لرسائل تتحدد مادتها عن طريق المجتمع الذي تتواجد به، فهي تهدف إلى تحليل وشرح وتفسير مختلف الأحداث والتعليق عليها للجماهير إضافة إلى تكوين وإيجاد إجماع حول القضايا المختلفة.
3. **الوظيفة الثقافية:** تلعب وسائل الإعلام دورا تثقيفيا مهما بفعل مرافقتها للفرد خلال كل مراحله، وتعتبر وظيفة التثقيف من أهم الوظائف التي تقوم بها الصحافة المكتوبة وذلك بإكساب الفرد المهارات الاجتماعية وتعريفه بالخصائص الثقافية للمجتمع والتأكيد عليها حتى يتم تحقيق التماسك الاجتماعي.

---

1- قادم جميلة، الصحافة المستقلة بين السلطة والإرهاب،1990،2001، رسالة ماجستير، في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 2003، ص33.

4. **الوظيفة التربوية التعليمية:** من أهداف القائمين على وسائل الإعلام تشجيع التعليم واكتساب المعارف والمهارات والحصول على خبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي، ولقد أصبحت وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة المكتوبة بصفة خاصة تقوم بدور تربوي من تعليم وحماية التراث الثقافي للأمة ونقله من جيل إلى آخر، وقد ساعدت العملية الإعلامية في ذاتها في تحقيق ذلك.[1]

5. **وظيفة التسلية والترفيه:** تتمثل هذه الوظيفة في تقديم التسلية والقضاء على التوتر الاجتماعي إذ تساعد وسائل الإعلام والصحافة خاصة الفرد على الهروب من مشكلاته اليومية وتساعده بذلك على الراحة بالإضافة إلى شغل أوقات الفراغ واكتساب الثقافة الحقيقية، ولقد برزت وظيفة التسلية ضمن أجندة الصحف بفعل تحول هذه الأخيرة إلى وسيلة إعلام جماهيرية وذات انتشار وتوزيع واسعين بعد انخفاض سعر بيعها نظرا للتوازن المالي بفضل الدخل الإعلاني.[2]

6. **الوظيفة الإقناعية:** حتى تتمكن الصحافة المكتوبة من الوصول إلى نتائج تتفق إلى حد كبير مع الأهداف المرسومة ضمن سياسة الجريدة لابد أن تعتمد على أساليب الإقناع، فالاعتماد على الإقناع يكون بالتركيز على الواقع وإظهاره كما يراه الجمهور دون تزييف أو تحريف، وهذا من واجبات الصحفي الذي تحتم عليه الأمانة المهنية.[3]

---

1- رشتي جيهان، نظم الإتصال والإعلام في الدول النامية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، ص89.

2- تيسير أبوعرجة، دراسات في الصحافة والإعلام، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص291.

3- بدر أحمد، الإتصال بالجماهير بين الإعلام والتطويع والتنمية، د.ط، دار قباء، مصر، 1998م، ص84.

## المطلب الثالث: خصائص ومميزات الصحافة الجزائرية.

### خصائص الصحافة الجزائرية:

يمكن تحديد أبرز خصائص الصحافة المكتوبة على النحو التالي:

- تستخدم الصحافة المكتوبة تكنولوجيا الطباعة لتحقيق وجودها وبالرغم من تطورها تنتمي في جوهرها إلى العصر الميكانيكي، عصر الثورة الصناعية الأولى.
- الطباعة تقنية المتعلمين وبالتالي فإن الصحافة المكتوبة نشترط الخاصية معرفة القراءة والكتابة لمن يتعرض لها.
- القراءة وسيلة بصرية والطباعة التقنية تعتمد على الرؤية وحاسة البصر هي التي تربط القارئ بالصحيفة.
- تقدم الصحافة نصا مفتوحا بقراءات متعددة ولذلك فإن الصحافة المكتوبة تعطي القارئ فرصة للتأمل والتفكير.
- فعل القراءة يتطلب من القارئ التفرغ الكامل، أي لا يستطيع القارئ أن يمارس عملا آخر أثناء القراءة .[1]

### مميزات الصحافة الجزائرية:

- إن وسائل الإعلام المكتوبة أكثر الوسائل الإعلامية مقدرة على مخاطبة الشرائح المتعلمة والمثقفة والاختصاصية في المجتمع.
- إن وسائل الإعلام المكتوبة أكثر الوسائل الإعلامية مقدرة على تقديم المعارف والمعلومات والآراء التي تشكل أساس المعرفة الجدية بالأحداث والظواهر والتطورات.
- المكتوبة وسائل الإعلام المكتوبة أكثر وسائل الإعلام مقدرة على تفسير وشرح وتحليل وتقديم الأحداث.

1- زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991م، ص21.

- وسائل الإعلام المكتوبة أكثر وسائل الإعلام مقدرة على التوجه إلى ذهن القارئ وذلك بهدف التأثير على مواقفه وآرائه واتجاهاته وبالتالي على وعيه.
- إن مقدرة وسائل الإعلام المكتوبة على التأثير كبيرة ولكنها صعبة وذلك بسبب الموقف النقدي والخبرة الاتصالية والنوعية المتميزة.[1]

## المطلب الرابع:معيقات الصحافة في الجزائر.

### معيقات الصحافة المكتوبة في الجزائر:

1. **إيديولوجيات المجتمعات التي تحل فيها الصحافة:** بما أن الصحافة مرآة المجتمع، بالإضافة إلى دورها في إرشاد وتوجيه المجتمع فمن المعقول أن يطلق عنانها فتتبنى أفكارا تخالف في طبيعتها إيديولوجية المجتمع الذي يعد ساحة لعملها فإن قيامها بأمر كهذا يساعد في هدم أفكار المجتمع لا ترسيخها في أذهان أبناءه، بناء على هذا صار لزاما إنشاء رقابة على عمل الصحافة من هذا الجانب، وليست هذه الرقابة دليلا على كون الصحافة فاقدة للحرية بل الرقابة ضرورية بالنسبة لمن لا يفهم غير هذه اللغة.

**الضبط الاجتماعي:** ويعنى الضبط الاجتماعي(ممارسة شعبية وجماهيرية يقوم بها الأفراد بشكل فطري تلقائي، في الترجمة واضحة لما هو متفق عليه بين الجميع وبالتالي فإن هذه الآلية الاجتماعية تعتمد في المقام الأول على ما هو محل اتفاق، وبالتالي على وجود هذا المشترك والمتفق عليه في كثير من الأحيان يتحول إلى قانون ونظم رسمية عندما تكون الأخيرة مستمد من الأولى، إن هذا النوع من الضوابط أنما يأتي ثماره في المجتمعات الدستورية ويتناسب نشاط هذا الضابط فرديا مع زيادة حرية الشعب، وكلما كان الشعب يمتلك حرية أكبر كلما كان أقدر على ممارسة وظيفته في الرقابة على الصحافة ونشاطها وبخلاف ذلك لو فقد الشعب حريته فإنه غير قادر على نقد

1- معارف قالية اسماعيل، الإعلام حقائق وأبعاد، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعات، الجزائر، 1999، ص8.

الصحافة والوقوف في وجه ما تنتهجه فيما لو خافت مبادئ ذلك المجتمع، إن مميزات هذا الضابط نظيف لا يسع أي أحد توجيه التهمة نحوه كونه أداة لجهة معينة وإنما يعبر عن الرأي العام، إنما هو تغيير فطري يقوم به الشعب إزاء الأحداث ولكن من عقبات هذا الضابط أنه لا يسعه ممارسة دوره في الرقابة في فبال الصحافة التي تخضع لسلطان الدولة وتعبر عن آرائها وخاصة في الدول التي لا تعير أي اهتمام للممارسات الديمقراطية.[1]

## المبحث الثاني: الصحافة الرياضية في الجزائر.

### المطلب الأول: الصحافة المكتوبة الرياضية.

" ... إنني أتفق مع الجزم بأن ليس هناك رياضة بدون وسائل الإعلام أو وسائل الإعلام دون رياضة، وأسهمت الصحف في خلق المنافسات الرياضية وبينت لنا اليوم استثنائية التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية الكبرى"

من تأملنا لهذه المقولة نجد أن الرياضة أصبحت صناعة وتجارة جلبت اهتمام الكثير كن أرباب العمل لاستثمار أموالهم في هذا المجال مما جعل الرياضة تحظى باهتمام كبير من وسائل الإعلام المختلفة (مكتوبة، سمعية، سمعية بصرية) وأضحت الصحافة المكتوبة تخصص بعض صفحاتها للموضوعات الرياضية، وظهرت بعدها الصحافة الرياضية مع بداية القرن العشرين و أصبحت تعالج على وجه الخصوص الموضوعات الرياضية والموجهة أساس إلى الجمهور المعني بالرياضة والمعتمد بها، ويتسم النشاط الصحفي الرياضي في الصحافة الرياضية بالغائية بمعنى أنه يسعى إلى تحقيق أقصى قدر من الفعالية للوصول إلى أوسع دائرة من القراء قصد التأثير عليهم وهي الأكثر قدرة على فهم جانب محدد من الواقع الموضوعي وعلى مخاطبة شريحة محددة من القراء.[2]

1- زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص154.

2- أمين ساعاتي، أزمة الصحافة، الأسباب والعلاج، مركز الدراسات الاستراتيجية الكبرى، القاهرة، 1993م، ص136.

بينما لغة وأسلوب ومفردات التحرير الصحفي في مجال الرياضة يمتاز بالحيوية والعفوية والبساطة والجاذبية كما تغلب عليها الجمل الفعلية في العناوين والمتون في حين الأسلوب الغالب في الصحافة الرياضية هو الأسلوب السردي والصحفي بمعنى السرد مع التحليل في الكتابة الصحفية.[1]

## المطلب الثاني: وظائف وأهداف الصحافة الرياضية.

### وظائف الصحافة الرياضية.

تختلف وظائف الصافة الرياضية باختلاف الظروف الرياضية والاجتماعية والسياسية لكل مجتمع كما تختلف في الفترة الزمنية، لكن يمكن تحديد أهم وظائف الصحافة الرياضية كما يلي:

- **الإخبار والإعلام**: وذلك بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل بما يعطيها معناها الحقيقي وأن تقدم الصحافة الرياضية في نفس الوقت دائرة واسعة من المعلومات والمعارف والقوانين الرياضية ومن المبادئ الهامة في الخبر الموضوعية وعدم خلطه بالرأي وحتى لا تتحول عملية تغطية الأحداث الرياضية إلى عملية نشر لإنصاف الحقائق.
- **الشرح والتفسير والتحليل**: وذلك حتى يمكن أن يقدم للأحداث أو الموضوعات الرياضية دلالاتها الرياضية ويساعد القراء على فهمها وإدراكها وتكوين وجهة نظر أو رؤية حولها وهذا يتم من خلال وضع الموضوعات الرياضية في البناء العام للأحداث وباستخدام أشكال صحفية مختلفة.[2]

1- حازم عبد المحسن محمد إبراهيم، الصحافة الرياضية في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، القاهرة، 1993م،ص12

2- فاروق أبوزيد، الصحافة المتخصصة، عالم الكتب، ط2، االقاهرة، ص148.

- **النقد والتعليق وطرح الرأي:** وهذا يتوقف على مقدار الحرية التي تتمتع بها الصحافة الرياضية حيث تقوم بطرح كل الآراء التي تعكس مختلف الاتجاهات الرياضية في المجتمع الرياضي وتناقش كافة القضايا والمشكلات الرياضية المثارة في هذا المجتمع.
- **تحقيق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي:** حيث يمكن للصحافة الرياضية أن تكون أداة للوحدة والتكامل بين أفراد المجتمع الرياضي بانتماءاتهم ورغباتهم في المشاركة في النهوض بالرياضة على جميع المستويات.
- **نقل التراث الرياضي من جيل إلى آخر:** وذلك بتعريف الأجيال المختلفة بالأبطال الرياضيين الذين أثروا في المجتمع الرياضي بما حققوه من إنجازات رياضية هذا بالإضافة إلى تعريف الأجيال بالقيم والتقاليد الرياضية السائدة حتى يمكن المساهمة في عملية التنشئة الرياضية للأجيال القادمة.
- **التوثيق والتأريخ:** باعتبارها وثيقة تاريخية من خلال تسجيلها للأحداث والوقائع الرياضية المتلاحقة ومتابعتها بما يعين على فهم هذه الأحداث لمحاولة الاستفادة منها في النهوض بالرياضة.
- **التسلية والترفيه:** حيث تقوم الصحافة الرياضية بالتخفيف عن القراء من آثار التوتر والمعاناة اليومية ومساعدتهم على القضاء على أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة والثقافة الرياضية ذلك من خلال نشر القصص الرياضية والكلمات المتقاطعة والصور الرياضية والرسوم الكاريكاتورية الساخرة وغير ذلك من الأشكال الرياضية.
- **تقديم الخدمات:** وذلك من خلال تقديم بعض المعلومات الرياضية والصحية التي تفيد القارئ فائدة مباشرة مثل تعريف القراء بمواعيد المباريات الرياضية وأماكن إقامتها والإعلان عن مواعيد إقامتها وإذاعتها، وتقديم بعض الاستفسارات في مجال الطب الرياضي.[1]

1- صلاح عبد اللطيف، غازي زين عوض الله، دراسات في الصحافة المتخصصة، جدة، 1991م، ص132.

**التنقيب عن الفساد وكشف الانحرافات:** حيث تقوم الصحافة الرياضية في المجتمعات الديمقراطية بدور الرقيب على الأندية والاتحادات والهيئات الرياضية المختلفة ومحاولة الكشف عن الانحرافات التي قد تحدث فيها، إذ تسعى الصحافة الرياضية إلى التحري عن بعض القضايا الرياضية أو بعض المواقف التي قد تحدث في المجتمع الرياضي خاصة جوانب الفساد ويساعدها على القيام بهذا الدور ما تتمتع به من حرية وما يوفره لها القانون من حماية عند تصديها لقضايا الانحراف في المجال الرياضي ضد بطش بعض المسؤولين.

## أهداف الصحافة الرياضية:

- الإخبار والإعلام حيث تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار اللازمة لها لتكون حكما على الموضوعات العامة.
- التعليق على الأنباء الرياضية.
- تعكس آراء الآخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية والتعليق عليها من خلال عرض آراء القراء ووجهات نظرهم.
- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية و العالمية.
- التعريف بالأبطال والمثاليين في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز على الناشئين.
- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية.
- العمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية.
- التعريف بالقوانين والقواعد المختلفة للألعاب الرياضية.
- توعية وتثقيف الجماهير رياضيا.
- التوجيه والإرشاد للأفراد والنوادي والهيئات والاتحادات الرياضية والجهات الحكومية والأهلية.[1]

1- أمين ساعاتي، مرجع سبق ذكره، ص78.

## المطلب الثالث: أنواع الصحافة الرياضية.

يمكن تقسيم الصحافة الرياضية إلى عدة أنواع وذلك حسب بعض المعايير والتي منها:

**1_ من حيث دورية الصدور:**

_ صحف رياضية يومية.

_ صحف رياضية أسبوعية.

_ صحف رياضية نصف شهرية.

_ صحف رياضية شهرية.

2_ **من حيث التغطية الجغرافية:** ويقض دبها الوصول إلى جميع القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسع وتنقسم إلى:

_ صحف رياضية محلية.

_ صحف رياضية قومية.

_ صحف رياضية دولية.[1]

**3_ من حيث المضمون:**

_ **صحف عامة:** وهي الصحف التي تجمع بين المضمون العام المتنوع وتكون الرياضة أحد صفحاتها.

1- خير الدين عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م، ص10.

_ **صحف رياضية عامة متخصصة:** وهي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصه ولكنها تركز على الأخبار الرياضية في المجتمع وتعالجا بأسلوب مبسط.

_ **صحف رياضية متخصصة:** وهي صحف لها جمهورها الخاص من المتخصصين في المجال الرياضي.[1]

**4_ من حيث حجم التوزيع:**

_ **الصحف الرياضية الشعبية أو الجماهيرية:** وهي ذات التوزيع الضخم وتكون رخيصة الثمن، تهتم في إخراجها بعوامل الجذب والإثارة.

_ **صحافة النخبة أو المحافظة:** وهي صحف رياضية تتحرى الدقة والموضوعية في تناولها للأخبار والأحداث الرياضية وتميل إلى الإتزان في المعالجة.

**5_ من حيث الشكل الفني للصحيفة:**

_ الجريدة الرياضية.

_ المجلة الرياضية.

**6_ من حيث جهة الصدور:**

_ **صحف الأندية الرياضية أو مراكز الشباب:** وهي تصدر عن بعض الأندية أو مراكز الشباب والتي تقوم بتغطية مختلف الأنشطة الرياضية التي يشترك فيها النادي أو المركز.

1- خير الين عويس، عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص108.

_ **صحف الاتحادات الرياضية:** وهي التي تصدر عن بعض الاتحادات الرياضية وتقوم بتغطية نشاط الاتحاد في اللعبة التي يشرف عليها وتقوم بعرض أفكار الاتحاد وسياسته واتجاهه.

## المطلب الرابع: الصحافة الرياضية ونظريات الإعلام.

### نظرية تحديد الأولويات:

أستعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات وتقوم فكرة النظرية على أنه مثلما يحدد جدول الأعمال في أي لقاء ترتيب الموضوعات التي سوف تناقش بناء على أهميتها.

كذلك تقوم الصحافة الرياضية بالوظيفة نفسها أي لها جدول أعمال خاص وعلى أساسه ترتب الموضوعات وفقا لدرجة أهميتها فالأهم ثم الأقل أهمية.[1]

وجدول الصحافة الرياضية هو ما تعالجه من موضوعات رياضية حتى يبدو للجمهور أن هذه الموضوعات أولى وأهم من غيرها بالاهتمام، فحينما تنشر الصحافة الرياضية رسائل إعلامية معينة فإنه يوحى للقارئ أنه لا شيء يستحق الاهتمام في هذا العصر أكثر مما يقرأ كما أن الحيز الذي توفره الصحافة الرياضية في جدول أعمالها لموضوع رياضي معين دليل على أهمية هذا الموضوع فمثلا تركيز الإعلام الرياضي على رياضة بعينها ككرة القدم مثلا يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأنه لا شيء يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات الكرة وأنه لا شيء يستحق الاهتمام سواها.

1- الطنوبي محمد عمر، نظريات الاتصال، ط1، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 2001م، ص102

فتركيز الصحافة الرياضية على موضوع معين أو شخص معين أو إعطائه حيزا كبيرا يعني للجمهور أن هذا الموضوع أو الشخص له من الأهمية ما تجعله حاضرا باستمرار أو بكثرة في الصحافة الرياضية كما أن الموضوعات أو الأشخاص الذين ليس لهم حضور في الصحافة الرياضية ليس لديهم أهمية لدى عامة الناس.[1]

ووفقا لنظرية تحديد الأولويات هذه يجب أن تضع الصحافة الرياضية القضايا الرياضية الملحة والهامة في جدول أعمالها بحيث يتم تناولها بالأسلوب والشكل الذي يتناسب ودرجة أهمية هذه القضايا حتى تساهم في وضع الحلول المناسبة وأن يكون لرجال العلم الرياضي من أساتذة كليات التربية البدنية والرياضية دور كبير وبارز في جدول أعمال الصحافة الرياضية مما يمكن من الاستفادة الكاملة من نتائج أبحاثهم ودراساتهم والخروج بها إلى دائرة الضوء والتي تقدم الحلول العلمية للكثير من القضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة بما يمكن الرياضة في المجتمع من مسايرتها للتقدم العلمي والتكنولوجي في الدول المتقدمة.

وهذا ليس معناه إغفال تقديم النماذج المشرفة من الأبطال الرياضيين في كل الرياضات من ذوي القيم والأخلاق والذين حققوا الكثير من البطولات والإنجازات وإلقاء الضوء عليهم والتركيز على الإيجابيات.

## المبحث الثالث: مبادئ وضوابط الصحافة الرياضية

### المطلب الأول: الخصائص التي يتمتع بها الصحفي الرياضي.

1. أن يكون ممن مارسوا النشاط الرياضي حتى يستطيع أن يكون ملما بكافة التفاصيل الدقيقة حول قانون وفنون اللعبة التي يكتب عنها.
2. أن يكون دقيقا عند كتابته لأسماء اللاعبين والحكام.

1- محمد عبد الحميد، نظرية الإعلام وإتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1998م، ص75.

3. لديه دراية عن تاريخ الألعاب المختلفة وتاريخ بلده الرياضي.

4. أن يعمل على غرس القيم الرياضية الأصلية من خلال كتابته لكل القراء واللاعبين.

5. أن يكون أول الحاضرين إلى مكان المنافسة وآخر المنصرفين حتى ينقل صورة كاملة للقراء.

6. أن يعمل على نقل كافة التفاصيل والأحداث حتى يجعل القراء وكأنهم شاهدوا المباراة من الملعب، هذا بالإضافة إلى بعض الخصائص العامة التي يجب أن يتميز بها الصحفي الرياضي والتي منها:

- الموهبة الصحفية.
- المعايشة الصحفية للأحداث والأنباء.[1]
- الثقافة العامة مع الاهتمام بفرع من فروعها.
- الهواية والحماس.

## المطلب الثاني: مبادئ الصحافة الرياضية وشروطها.

لكي يتمكن الصحفي الرياضي من ممارسة مهنته على قواعد عادلة وسليمة عليه أن يتبع المبادئ الصحفية التالية:

1. **المسؤولية:** لا توجد وسيلة لاجتذاب القراء إلى الصحافة الرياضية والمحافظة عليه كقارئ سوى تفانيها في خدمته والعمل على رفاهيته وكذلك مساهمتها في رعاية مصالحه وهذا يحملها مسؤولية كبرى.
2. **حرية الصحافة:** حيث يجب المحافظة على حرية الصحافة الرياضية باعتبارها جزء من الصحافة العامة وكذلك باعتبارها حق من حقوق الإنسان.

1- أديب يخضور، دراسات في الصحافة الرياضية، ط1، المكتبة الإعلامية، 1998م، ص98.

3. **استقلال الصحافة:** الصحافة الرياضية باعتبارها جزء من الصحافة العامة حرة من كل قيد إلا من قيد ولائها للجمهور فلا يجوز لها تبني موضوع ضد مصالح هذا الجمهور مهما كان السبب لأن ذلك يتعارض مع الأمانة المهنية.
4. **الولاء والصدق والذمة:** إن الثقة المتبادلة بين القراء والصحيفة هي أساس الصحافة الناجحة وعلى أساس هذا المبدأ يكون من واجب الصحافة الرياضية معالجة القضايا الرياضية بموضوعية.
5. **عدم التحيز:** حيث يجب أن تفرق ما بين الخبر والرأي فالأخبار عادة ما تكون خالية من وجهات النظر مجردة من الرأي أما التعبير عن الرأي فله مكانة في بعض الأنواع الصحفية الأخرى كالمقالة.[1]
6. **الصراحة في القول:** حيث لا يجوز للصحافة الرياضية أن تنشر اتهامات غير رسمية تمس بعض الأفراد في المجال الرياضي دون أن تعطي الفرصة للمتهم من إبداء دفاعه، كما يجب على الصحافة الرياضية أن تصحح أخطاءها فورا مهما كان مصدرها.
7. **قواعد اللياقة:** لا يجوز للصحافة الرياضية أن تسرف في نشر تفاصيل الجرائم التي قد تحدث في المجال الرياضي لأن رسالتها أسمى من أن تتعرض إلى نشر كل ما يتعلق بالجرائم وسوء السلوك.

## المطلب الثالث: التزامات الصحفيين وواجباتهم في المجال الرياضي.

على الصحفيين الرياضيين أن يلتزموا بمجموعة من الواجبات أثناء ممارستهم لمهنتهم تتمثل في أربعة أنواع:

**أولا: الالتزامات والمسؤوليات المهنية للصحفي الرياضي وتتمثل في:**

- نقل الأخبار الرياضية دون تحريف أو تشويه وذكر الحقيقة كاملة.
- الالتزام بالموضوعية والصدق في تناول الأخبار والموضوعات الرياضية.

1- أديب خضور، أدبيات الصحافة ، مطبعة مداوي، دمشق، 1986م، ص101.

- الحرص على العمل من أجل التدفق الحر والمتوازن للإعلام.
- التحقق من صدق الخبر وصحته وعدم نشر معلومات زائفة أو غير مؤكدة أو لأهداف دعائية.
- احترام أسرار المهنة والحفاظ عليها.
- الحصول على موافقة الشخص الذي يتم تخزين المعلومات عنه عدا في الحالات التي ينص عليها القانون.[1]

**ثانيا: الالتزامات والمسؤوليات الأخلاقية للصحفي الرياضي:**

- التزام الصحفي بمستوى أخلاقي عال والامتناع عن كل ما يسيئ لمهنته.
- احترام كرامة البشر وكرامتهم.
- عدم التعرض للحياة الخاصة للأفراد الرياضيين.

**ثالثا: الالتزامات القانونية للصحفي الرياضي.**

- الالتزام بأحكام القانون.
- الامتناع عن التشهير أو الاتهام الباطل والقذف.
- عدم انتحال آراء الغير ونسبها إلى نفسه.
- عدم التحريض على أي عمل غير قانوني ضد أيشخص أو مجموعة من الأشخاص في المجال الرياضي.
- عدم نشر أي أمور من شانها التأثير في سير العدالة حتى تتوفر ضمانات للمتهمين والمتقاضين في محاكمة عادلة.
- الامتناع عن نشر أنباء جلسات المحاكم السرية أو التحقيقات التي تجريها الأندية والاتحادات الرياضية.

1- أديب خضور، الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994م، ص83.

**رابعا: الالتزامات الاجتماعية للصحفي الرياضي:**

- يجب على الصحفي أن يتصرف بشكل مسؤول اجتماعيا ويحترم مسؤوليته إزاء الرأي العام الرياضي.
- احترام حقوق الأفراد في المجال الرياضي.[1]
- عدم التحريض على الكراهية القومية أو العرقية في المجال الرياضي والتي تشكل تحريضا على العنف والتعصب.
- الامتناع عن نشر الموضوعات التي تحرض على الإجرام والانحراف.
- الالتزام بالقيم الرياضية المقبولة في المجتمع الرياضي.
- مراعاة مسؤوليته تجاه المجتمع الرياضي الدولي فيما يتعلق باحترام القيم التي ينص عليها الميثاق الدولي الرياضي.

- **المطلب الرابع: قواعد تحرير المادة الصحفية الرياضية.**

1. الاستغناء عن الكلمات الزائدة كأدوات التعريف التي لا لزوم لها وظروف المكان والزمان وأحرف الإضافة وحروف الربط وكذلك الاستغناء عن الجمل الطويلة والمكررة.
2. استخدام الجمل البسيطة التي تتميز بالصحة والوضوح ويفضل استخدام الكلمات القصيرة والمألوفة.
3. عدم استخدام صفة افعل في التفضيل لأنها تقلل من دقة الخبر.
4. ضرورة استخدام الفعل المضارع ولاسيما في العناوين والألفاظ والعبارات التي تحمل معنيين أو التي تحتوي على تنافر لفظي.
5. تجنب استخدام الجمع المركب، وتجنب جمع أسماء الجنس لأن مفردها يؤدي معنى الجمع.[2]

1- حسن أحمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية، منشأة المعارف، مصر، 1998م، ص98.
2- أديب خضور، الإعلام الرياضي، مرجع سبق ذكره، ص71.

6. يجب استخدام التثنية في مواضعها الصحيحة.

7. احترام قدسية الخبر الرياضي وأن يكون خاليا من الرأي من خلال الالتزام بالموضوعية عند تحرير الخبر.

8. ألا يزيد عدد كلمات الفقرة الواحدة عن 75 كلمة وألا تزيد الفقرة عن عن أربعة جمل.

9. أن يتضمن الخبر بيانا سافرا أو مضمرا للمصدر الذي استقى منه، فالمحرر الرياضي يمكن له أن يذكر مصدر المعلومات أو يتركه مضمرا.

10. في حالة ذكر المصدر الخبر في جميع فقرات الخبر يجب نقل كلام المصدر بنصه بين قوسين.

11. ترتيب الخبر ترتيبا حسنا منطقيا كان أو زمنيا فيجب على المحرر الرياضي أن يحلل الأحداث الرياضية وأن يربط بينها.

12. استخدام المصطلحات الرياضية باللغة العربية بدلا من المصطلحات الأجنبية المعربة.

13. استخدام علامات الوقف لوضوح الأسلوب ولسهولة الفهم لدى القارئ كالنقطة، الفاصلة، أقواس الاقتباس وغيرها.

14. الاهتمام بذكر الاسم الكامل للشخص في أول الخبر ولا مانع بعد ذلك من ذكر جزء من اسمه كما يجب الاهتمام بالألقاب العلمية والرياضية.

15. مراعاة القواعد الخاصة بكتابة الأرقام الحسابية لتسهيل القراءة ويفضل كتابة الأرقام من واحد إلى تسعة بالحروف وفيما عدا ذلك يكتب بالأرقام.[1]

1 – أديب خضور، أدبيات الصحافة، مرجع سبق ذكره، ص97.

## المبحث الرابع: تأثير الصحف الرياضية على الجمهور.

### المطلب الأول: الأنواع الصحفية المستخدمة في الصحافة الرياضية.

تعكس الأنواع الصحفية الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات وذلك بهدف إيصال رسالة محددة إلى القارئ لإيجاد وترسيخ قناعة لديه وتمكينه من فهم الواقع ومن ثمة دفعه إلى السلوك بشكل متوافق مع هذه القناعة، وتتألف كل مادة إعلانية من عناصر يختلف وجودها كما ونوعا من مادة إلى أخرى وهذه العناصر هي:

- موضوع هذه المادة الإعلامية.
- عنصر الحقائق والوقائع والمعلومات.
- عنصر التعليق.
- عنصر التحليل والتفسير والتعليل.
- عنصر الأسلوب(الألفاظ، التراكيب، الجمل).
- عنصر العامل الذاتي(الموقف، الرؤية الاستيعاب،الانطباعات).
- عنصر الحجم المخصص للمادة، أو الزمن بثها.

هذه العناصر موجودة بنسب متفاوتة في المادة الإعلامية فالعلاقة الكمية والنوعية المتبادلة بين هذه العناصر هي العامل الحاسم الذي يحدد هوية المادة الإعلامية وبالتالي النوع الصحفي المستخدم، إن وجود عنصر الوقائع على

سبيل المثال في مادة إعلامية ما هو أمر عادي لكن وجود هذا العنصر بشكل غالب كما ونوعا على العناصر الأخرى هو ما يحدد هوية هذه المادة ونوعها الصحفي.[1]

العوامل المحددة لاستخدامات الأنواع الصحفية:

_ **الآنية:** مدى ارتباط الموضوع المعالج بمجرى الأحداث.

_ **الفعالية:** قدرة الأنواع الصحفية على التأثير.

_ **الشمولية:** اتساع وعمق المعالجة يختلفان من نوع صحفي لآخر.

_ **الجمهور:** السمات المميزة للجمهور المتوخى أن تصل إليه المادة الإعلامية.

_ **الاستمرارية:** استعمال واستخدام أكثر من نوع لمعالجة حدث متطور.

_ **خصوصية الوسيلة الإعلامية:** تكون الوسيلة الإعلامية مكتوبة، مسموعة، مرئية.

_ **وحدة وتكامل الأنواع الصحفية:** إن طبيعة الموضوع الذي تعالجه النوع الصحفي والمهام والوظائف التي يسعى هذا النوع إلى تحقيقها والوسيلة الإعلامية التي سينشر فيها والجمهور المتوقع وغيرها من العوامل تترك آثارها الهامة على بنية وتركيب النوع الصحفي.

## المطلب الثاني: أهداف التحرير الصحفي الرياضي.

يهدف التحرير الصحفي الرياضي كعملية صحفية فنية وكخطوة من خطوات إصدار الصحيفة الرياضية إلى تحقيق عدة أهداف منها:

1. جعل النص الصحفي الرياضي يتناسب مع سياسة الصحيفة الرياضية.
2. تحري الأخطاء التي قد ترد في الحقائق والمعلومات الرياضية وتصحيحها.

1- حسن أحمد الشافعي، الخبر، المقال، التعليق، الحديث في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، 2001م، ص81.

3. جعل النص الصحفي الرياضي يتناسب مع المساحة المحددة له.

4. تبسيط وتوضيح وتصحيح لغة النص الصحفي الرياضي.[1]

5. مراجعة النص الصحفي الرياضي من أجل التأكد من الموضوعية المنطقية.

6. تعديل لهجة النص الصحفي الرياضي عندما يتطلب ذلك.

7. جعل النص الصحفي الرياضي يستحوذ على اهتمام القارئ.

8. خلق نوع من الانسجام الأسلوبي بين النصوص الصحفية الرياضية المختلفة التي تنشرها الصحيفة.

9. تسهيل عملية الإخراج الصحفي للصحف والمجلات الرياضية.

ولتحقيق أهداف التحرير الصحفي يجب على المحرر الرياضي القيام ببعض العمليات الآتية:

_ التأكد من دقة بيانات النص الصحفي الرياضي.

_ اختصار الجمل أو الفقرات الغير ضرورية.

_ إعادة صياغة النص الصحفي الرياضي كاملا بهدف صقله لغويا.

_ إعادة صياغة النص الصحفي الرياضي كاملا بهدف خلق نوع من الاتساق الأسلوبي.

_ تجنب الألفاظ التي تتسم بالصعوبة وضعف المقروئية.

_ اختصار النص الصحفي ليتناسب مع المساحة المخصصة له.

_ استكمال النص الصحفي الرياضي ببعض البيانات والمعلومات الرياضية ليغطي كل جوانب الفكرة.

_ إعادة صياغة العناوين الخاصة بالنص الصحفي الرياضي سواء الرئيسية أو الفرعية مما يساعد على تحقيق المزيد من الراحة البصرية والفكرية للقارئ.[1]

## المطلب الثالث: خصائص الجمهور الجزائري.

1- أديب خضور، أدبيات الصحافة، مرجع سبق ذكره، ص101.

1- حسن أحمد الشافعي، الخبر، المقال، الحديث، التعليق، في التربية البدنية والرياضية، مرجع سبق ذكره، ص91.

لا يمكن دراسة جمهور وسائل الإعلام إلا في سياقها الاجتماعي العام، الذي يحدد سلوك الأفراد أمام وسائل الإعلام، فالفرد في جمهور وسائل الإعلام لا يتفاعل كشخصية منعزلة لكن كعضو في جماعات ينتمي إليها ويتفاعل معها، والسلوك الاتصالي هو جزء من السلوك الاجتماعي لا يعني هذا في ذات الوقت أن السلوك الإعلامي للفرد يتحدد فقط بالأبعاد الاجتماعية لكن بأبعادها النفسية أيضا أي مدى قدرة وسائل الإعلام على إشباع رغباته من تعلم أو ترفيه، ورغم أنه مزيج من الأبعاد الاجتماعية باعتباره عضوا في الجماعة، والأبعاد النفسية مرتبطة بطبيعة الفرد وشخصيته ومنه حدد المختصين في الإعلام والاتصال أربع سمات يمتاز بها الجمهور في الاتصال الجماهيري:

1. ضعف التواصل الاجتماعي بين أفراد هذا الجمهور بسبب انتشارهم وكثرة الدوائر الاجتماعية التي ينتمون إليها.
2. اختلاف سمات وخصائص الجمهور على المستوى العلمي إلى التباين المهني والاقتصادي.
3. الجمهور يمتاز بكثرة أعداد أفراده جعل صعوبة تبادل المعلومات والرسائل مع القائم بالاتصال غير ممكن في أغلب الأحيان.
4. عدم وجود معرفة كاملة للقائم بالاتصال لسمات الجمهور وخصائصه ومن هذا المنطلق يمكن استنتاج خصائص جمهور وسائل الإعلام الجزائري:

1) **التماسك العضوي بين أفراد الجمهور الجزائري:** جعلت الروابط بين المجتمع الجزائري القائم على أساس القرابة والعلاقات الأسرية وتقديس الصداقات جعل التماسك العضوي بين أفراد المجتمع الجزائري قويا وهي

راجعة إلى روح الثقافة الإسلامية والعربية، فالفرد الجزائري يعتبر الجماعة هي مصدر حمايته والتعريف بمكانته لذا فإن المعلومات المتداولة في الجماعة هي المعلومات الأكثر أهمية وعرضة للنقاش وتبادل الأفكار.[1]

2) **الطبيعة الثقافية الشفهية:** لقد أكدت بعض الدراسات أن استعمال وسائل الإعلام في بعض الدول العربية ومنها الجزائر لم يرتقي إلى المستوى المطلوب أو المستوى الذي وصل إليه الغرب، كما يقول عزي "عبد الرحمان" أنه رغم انتشار الصحافة العربية إلى حد الآن إلا أن قنوات الاتصال التقليدي مازالت مهمة في المجتمع العربي وتشمل هذه القنوات العائلة، الأصدقاء..، وكلها تنافس الصحافة المكتوبة في مجال الاتصال.

3) **انتشار الأمية في أوساط المجتمع الجزائري:** من المؤكد أن التعرض لمضامين الصحافة المكتوبة يتطلب مستوى معين من معرفة الفرد للقراءة والكتابة، وقد أثبتت عملية سبر الآراء قامت بها جريدة "ليبارتي" الجزائرية على عينة من قرائها أن نسبة الأمية تقارب 31.66% .

4) **الطابع الشاب لجمهور وسائل الإعلام الجزائري:** هناك مجموعة من الدراسات أثبتت أن نسبة الشباب هي الأكبر هذا من جهة ومن جهة أخرى أن مجمل القضايا التي تهم الشباب في الصحافة المكتوبة غالبا ما تتمحور حول الرياضة.[1]

## المطلب الرابع: علاقة الجمهور الجزائري بالصحافة الرياضية.

لتحديد هذه العلاقة يلزم دراسة بعض الأبعاد منها:

1- زهير احدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص47.

1- بوسيالة زهير، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004م، ص102.

1. **الأبعاد النفسية:** علاقة الفرد بالصحافة المكتوبة علاقة نفسية بمعنى يلجأ إلى مضامينها لإشباع رغبات نفسية معينة أو ما يجعله يجد حلول لمشاكله الاجتماعية فهي تشكل جزءا من رغباته فإذا لبت دوافعه وحاجياته التي يريدها من المؤكد أن تتوفر لديه درجة من الرضا والعكس.
2. **تقدير الذات:** بمعنى أن الفرد في علاقته مع الصحافة المكتوبة يبحث عن المعلومات والتعرف على الأحداث التي تمكنه من التميز عن الآخرين، وتجعله يكسب إعجابهم وتقديرهم وقد ظهر هذا البعد بشكل جلي في العشرية السوداء التي جعلت الفرد الجزائري يبحث عن المعلومات لتحقيق ذاته مع الآخرين ونظرا لانغلاق الإعلام السمعي البصري والسمعي فقد كان التوجه حتميا نحو الصحافة المكتوبة.
3. **التسلية والترفيه:** مع أن هذا الدافع يشترك مع الأبعاد النفسية إلا أنه من أكبر ما يربط الفرد بالصحافة المكتوبة فهو يبحث من خلالها عن الترويح عن النفس أو قضاء أوقات فراغه والهروب من نظام الحياة اليومية الذي يتسم بالجدية في بعض الوظائف وعليه تعرض الصحافة المكتوبة أنواعا متعددة من تسلية.
4. **الأبعاد الاجتماعية:** الإنسان ذو طبيعة اجتماعية لذا يميل إلى الجماعة من أجل المحافظة على بقائه واستمراره كعضو فيه ولذلك يجب المسايرة الأحداث وأن يكون على علم بما يجري حوله، وتنقسم الأبعاد الاجتماعية إلى:

_ **الحاجة إلى الانتماء:** إن ما تعرضه الصحافة المكتوبة من اهتمامات ومعلومات وطرح ومناقشة القضايا الراهنة تعود على الفرد بالفائدة عندما يناقشها على مستوى جماعته إذ تزيد من مكانته وانتمائه فيها وأكثر حظورا فيها.

_ **التواصل الاجتماعي:** تشكل الصحافة المكتوبة شكلا من أشكال التواصل الاجتماعي فهي تجمع الأفراد رغم تباعدهم واختلاف انتماءاتهم على مشكلاتهم واهتمامات بعضهم البعض.

_ **البعد الاقتصادي**: تتعلق علاقة الفرد بالفرد على علاقة اقتصادية فثمن هذه الأخيرة يؤثر على شرائها من عدمه، فعند الكثير من الجزائريين يعد ثمن الجريدة (15 دج) سعر مرتفع على ذوي الدخل الضعيف والبطالين، يصاف إلى ذلك قضية التوزيع ومدي توفر الجريدة في السوق فقد يكون ذلك محددا رئيسيا لطبيعة علاقة الفرد بالصحافة المكتوبة.[1]_

ولقد كانت الصحافة المكتوبة وراء الجمهور الجزائري منذ أن فتح لها مجال حرية التعبير حيث حاولت أن تلقنه ما يجب أن يفكر فيه عن طريق إلقاء الضوء على حادثة دون أخرى وكيف يفهم الاختلافات التي يتميز بها محيطه.

**الخلاصة:**

تعتبر الصحافة المكتوبة الغذاء الفكري اليومي في تنوير عقول الناس من خلال اطلاعهم على مجريات الحوادث والمعرف وذلك بتناولها شؤون الحياة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الرياضية ودخلت مع جمهورها في علاقات وأبعاد إجتماعية ونفسية، هذه العلاقة من أجل أن تكون قوية وصحيحة يجب على الصحافة المكتوبة أن تضمن لجمهورها معلومات موضوعية وهامة وأن تساير تطلعاته، وذلك من خلال تمسكها بخصائصها وحدودها ومميزاتها مثلما تطرقنا إليه في هذا الفصل.

1- بلوني عبد الحليم، تناول الإعلام الرياضي لمشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 03، 2011م، ص98.

# الفصل الثاني: المنشطات الرياضية

***المبحث الأول: ماهية المنشطات***

**المطلب الأول: تعريف المنشطات**

**المطلب الثاني: تاريخ المنشطات**

**المطلب الثالث: أنواع المنشطات الرياضية**

**المطلب الرابع: تصنيفات المنشطات المحظورة رياضيا**

***المبحث الثاني: المنشطات في الوسط الرياضي***

**المطلب الأول: تعاطي المنشطات في المجال الرياضي**

**المطلب الثاني: تقسيمات المنشطات المحظورة في كرة القدم**

**المطلب الثالث: نموذج المنشطات المحظورة في لائحة الفيفا**

**المطلب الرابع: طرق تعاطي المنشطات وأعراضها**

***المبحث الثالث: مخاطر وأضرار المنشطات***

**المطلب الأول: تأثيراتها على الرياضيين**

**المطلب الثاني: أخطار المنشطات المحظورة رياضيا**

**المطلب الثالث: الآثار الجانبية ومضاعفات المنشطات**

**المطلب الرابع: الأخطار الطبية للمنشطات على الرياضيين**

***المبحث الرابع: مكافحة تناول المنشطات في الرياضة***

**المطلب الأول: طرق الكشف والرقابة على المنشطات**

**المطلب الثاني: القواعد الأساسية لمكافحة المنشطات**

**المطلب الثالث: جهود الهيئات والاتحاديات الدولية في مكافحة المنشطات**

## الفصل الثاني: المنشطات الرياضية.

### تمهيد:

ظاهرة تعاطي المنشطات لا تعتبر وليدة العصور الحديثة فقد عرفه الإنسان منذ القديم سواء من أجل الشعور بالبهجة و السعادة أو من أجل التمكن من أداء بعض الوظائف الاجتماعية المنوطة به أو لكي يتمكن من الدفاع عن نفسه في مواجهة أعدائه فقد عرف عن الكشافين الأوائل من القبائل الهندية القديمة في أمريكا الجنوبية أنهم كانوا يخرجون في رحلات لفترات تتراوح بين ثلاثة أو أربعة أيام حاملين معهم بعض ما يقيم أولهم من الطعام بالإضافة إلى مؤونة المخدرات قيل أنها خليط من الكافيين و الكوكايين تساعدهم على تحمل مشاق مهمتهم، كما عرف تعاطي المنشطات في المسابقات الرياضية في اليونان القديمة حيث كانت الأولمبياد تعد بمثابة حج مقدس يسعى فيه الرياضيون لتعاطي المنشطات من اجل تعزيز الفوز.

وقد ثبت أن المصارعين في العصر الروماني كانوا يتناولون أنواعا مختلفة من المخدرات من اجل تحسين لياقتهم و تقديم عروض أفضل كما كان المبارزون في العصور الوسطى يلجؤون إلى تناول المنشطات خصوصا بعد إصابتهم بالجروح حتى يتمكنوا من المبارزة.

## المبحث الأول: ماهية المنشطات.

### المطلب الأول: تعريف المنشطات.

هي كل مادة أو دواء يدخل الجسم و بكميات غير اعتيادية لغرض زيادة الكفاءة البدنية للحصول على أنجاز رياضي أعلى و بطرق غير مشروعة، و تسبب أضرار صحية عند الاستمرار في تعاطيها[1].

هي عقاقير منشطة يتناولها بعض الناس لرفع أدائهم الرياضي.

هي أبشع صور لابتزاز و سرقة جهود الآخر في تناول بعض العقاقير الطبية التي تعطي قوة مضافة وقتية للرياضي يستطيع من خلالها تحقيق نتائج حقيقية تخضع لظروف ساعة السباق فقط دون أن يستمر مع الرياضي و يمكن اعتبار المنشط أنه عمل مادة أو دواء يدخل الجسم و بكميات غير اعتيادية لغرض زيادة الكفاءة البدنية للحصول على انجاز رياضي أعلى بطرق غير مشروعة.[2]

أما تعريف المنشطات حسب اللجنة الطبية التابع اللجنة الأولمبية الدولية فهي تلك المواد التي نصت عليها لوائح اللجنة الطبية التابع اللجنة الدولية عام 1976م وطالبت بمنع استخدامها في المجال الرياضي.[3]

1- إبراهيم شحاتة، الوقاية من المنشطات في المجال الرياضي، المكتبة المصرية للطباعة والتوزيع والنشر، الإسكندرية، 2004، ص11.

2- مظفر عبد الله شفيق، صالح فرنسيس يوسف، المنشطات الرياضية، ب.ط، دار العلوم للطباعة والنشر، بغداد، 1997م، ص09.

3- عمادوش عبد الرحمن، إتجاهات بعض الصحفيين نحو سلوك تعاطي المنشطات، مذكرة ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2015م، ص8.

تعريف الإتحاد الدولي للطب الرياضي حيث يعتبرها مختلف الوسائل الصناعية المستخدمة لرف الكفاءة البدنية و النفسية للفرد في مجال المنافسات أو التدريب الرياضي، و المنشطات ليست مجموعة من العقاقير فحسب كما هو شائع بل ثمة وسائل أخرى محظورة تساهم في رفع مستوى الأداء الرياضي بشكل كبير.[1]

**المطلب الثاني: تاريخ المنشطات.**

يرجع مصطلح المنشطات إلى اللغة العامية المتداولة بين القبائل جنوب شرق إفريقيا منذ زمن بعيد حيث كان المصطلح هو كلمة "دوب" التي كانت تعني ذلك الوقت نوعا من أنواع الكحوليات التي تم استخدامها من جانب أفراد هذه القبائل في احتفالاتهم الدينية الشهيرة بهدف مقاومة التعب خلال الرقصات الدينية التي كانت تستغرق وقتا طويلا و بعد فترة من الزمن انتقل مصطلح "دوب" إلى إنجلترا حيث تم الاستخدام لأول مرة بهدف تنشيط الجياد للسباق.[2]

في عام 1889م ظهرت كلمة "دوب" لأول مرة في المعجم الإنجليزي حيث تم تعريفها بأنها عبارة عن خليط من المواد المخدرة و المستخدمة مع جياد السباق في ذلك الوقت و بعد مرور عدة سنوات تم تعميم هذا الاصطلاح عل جميع المواد المنبهة و التي تم استخدامها تدريجيا في أول الأمر مع الجياد و الكلاب ثم بعد ذلك تم استخدامها مع الإنسان.

في عام 1940م توصل الألماني الغربي الشهير "هتنجر" إلى أن هناك زيادة ملحوظة في عنصر القوة العضلية بعد المعالجة التستوستيرون و بعد هذا التاريخ تم استخدام هذا النوع من الهرمونات المذكرة مع المرضى الذين يعانون من نقص الوزن و سوء التغذية.[3]

1- مظفر عبد الله شفيق، صالح فرنسيس يوسف، مرجع سابق، ص25.

2- أسامة رياض، المنشطات والرياضة،دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م، ص19

3- عمادوش عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص14

في عام 1960م تمكن الألماني "هنجر" كذلك من القيام بتجربة أخرى استهدف من خلالها الوقوف على التأثير الناتج عن استخدام هرمون التستوستيرون على قوة المجموعات العضلية الواقعة تحت تأثير حمل التدريب و مثيلتها دون استخدام الهرمون و جاءت النتيجة مشيرة إلى وجود زيادة في معدل القوة العضلية مرجعها استخدام هرمون التستوستيرون مع التدريب سواء مع مجموع من الشباب أو كبار السن و يشير تاريخ استخدام المنشطات إلى أن إدراك تسجيل أول حالة لتعاطي المنشطات في المجال الرياضي ترجع إلى عام 1865م حيث ثبت استخدام أحد السباحين لأنواع مختلفة من العقاقير خلال سباق للسباحة في مدينة أمستردام و تعد هذه أول حالة استخدام و اكتشاف لتناول المنشطات بهدف الفوز الغير مشروع في المجال الرياضي.

أما عن المؤشرات التي نبهت العالم إلى خطورة المنشطات وتأثيرها الضار على المتعاطين هي بوفاة الرياضي الشهير سمبسون في سباق للدراجات حول مدينة باريس، وذلك تحت تأثير كمية كبيرة من منشط ثلاثي الميثيل ثم تكررت حالات الوفاة على مر السنين (البلجيكي سيرج ريدنج، السوري سامي درويش وغيرهما).[1]

**المطلب الثالث: أنواع المنشطات الرياضية.**

تتعدد أنواع المنشطات التي أحصتها رسميا اللجنة الأولمبية الدولية و هي كالآتي:

**1/عقاقير دوائية محظورة:**

**أ/ منبهات الجهاز العصبي:** والتي قد تسبب الاضطراب العصبي، ويعد الأمفيتانين ومشتقاته أشهر عقاقير المجموعة استخداما وأخطرها لما له من آثار جانبية لذلك الاستخدام غير طبي مما يسبب العديد من المشاكل كما سجلت أيضا حالات انتهت بالوفاة من أثر ذلك الاستخدام في المجال الرياضي، وتشمل: الامفيتامين،اثيل

1-أسامة رياض، مرجع سبق ذكره، ص23.

فيتامين، كلورفيتامين، فينكامين، داي ميثيل امفيتامين (ثنائي مثيل امفيتامين)، البنز فيتامين، فنديمترازين، ميلكو فينو كسان، فنتزمين.

**ب/ العقاقير المثبطة للألم(المخدرة) للجهاز العصبي:**

و يعد المورفين و مشتقاته أشهر عقاقير المجموعة و له آثار جانبية خطيرة مثل إحباط مراكز التنفس العليا بالمخ، و تأثيرات سلبية أخرى على اللياقة البدنية العامة للفرد، وتشمل: الكوكايين، فينازوكين، دكستر موراميد، تريمبر بدين، ميثادون، بيموندين، موروفين، بيثرين، هيدروكودوف، خيدرو موروفون، ليفورفانول، ثنائي الهيدراكودايين، أوكسيد كودون، ثنائي البيبانون.

**ج/ المنشطات الهرمونية البناءة:**

و يعد هرمون التستوستيرون أشهر عقاقير المجموعة استخداما برغم وجود آثار جانبية عند استخدامه رياضيا و من دون سبب طبي مثل توقف النمو عند النهايات العظمية بالأطراف، واحتمالات حدوث تغييرات نفسية للفرد و تأثيرات سلبية على وظائف الكبد و عمل الجهاز الدوري و القلب، وتشمل: فلكس ميسترون، ثاندر لون، ميثانولون، أواكستيرون، ميثا ندينون، اوكسي ميثالون، ميثيل تستو ستيرون، ستانزولول، وفيما يلي بعض الأسماء التجارية لهذه المجموعة: دينابول، بروبيموبولان، شترومبا، ديكادرابولين، بريفورون.

**د/ البيتابلوكرز:**

و هي العقاقير المستخدمة طبيا في السيطرة على ارتفاع ضغط الدم و اضطراب في ضربات القلب و علاج الذبحة الصدرية، و تستخدم في المجال الرياضي كمنشطات للرياضات القصيرة المدى و لها آثار جانبية خطيرة و قد تؤدي للوفاة.[1]

1- إبراهيم شحاته، مرجع سبق ذكره، ص27.

**و/ مدرات البول:**

وقد تم حديثا إدراج العقاقير المدرة للبول في قائمة المنشطات المحظورة حيث يستخدمها الرياضيون بهدف إنقاص الوزن في الرياضات التي تحتاج لأوزان محددة مثل المصارعة و هو ما يسبب إخلالا بمبدأ عدالة المنافسة وهي جوهر الفكر الأولمبي الحديث: وتشمل: كروثاميد، كافين، دو كسابرام، بيمجريد – ليتنازول، امفينازول، ايثاميفام، بروتوكسين، استركنين.

**2/ مجاميع دوائية لها تحفظات خاصة لأستخدمها:**

أ/ **المخدرات الموضعية:** ولاستخدام المخدرات الموضعية الشائعة في علاج إصابات الملاعب يلزم مراعاة ما يلي:

يمنع استخدام الكوكايين ويمكن استخدام بدائل له من البروكايين والزيلوكايين والكاربوكايين.

يمنع استخدام أي نوع من أنواع الحقن الوريدية المخدرة وتعد الخطورة ويمكن استخدام ال رابؤمخدرات الموضعية السطحية والخارجية المشار إليها سابقا أو المخدرات الموضعية المفصلية.

**ب/ الهرمونات الكورتوزونية:** يدان كل مستخدم للمنشطات الهرمونية الكورتوزونية في المجال الرياضي ويمكن التفريق بين الاستخدام الطبي والاستخدام الغير طبي لتلك الهرمونات.

**3/ وسائل منشطة أخرى:** استخدمت عدة وسائل منشطة أخرى محظورة مثل المنشطات الدموية(نقل الدم منشط) كما استخدم أيضا الإحماء الكهربائي(تنبيه العضلات كهربائيا) كما استخدمت أيضا طرق عديدة للتحايل على اكتشاف المنشطات المستخدمة مثل إيقاف الاستخدام قبل المسابقات بمدة كافية لاختفاء أثر المنشط في البول.[1]

**المطلب الرابع:** التصنيفات المتنوعة للمنشطات المحظورة رياضيا

1- نفس المرجع، ص27 .

تصنف العقاقير المنشطة والمخدرة المحظورة رياضيا إلى عدة تقسيمات متنوعة طبقا للون والتأثير وللأضرار ما يلي:

**1/ التصنيف على أساس اللون:**

أ/ **العقاقير البيضاء** مثل: الكوكايين و الهيروين.

**ب/ العقاقير السوداء** مثل: الأفيون.

2/ **التصنيف على أساس للتأثير:**

**أ: عقاقير و مواد مخدرة كبرى:** لها خطورتها عند استخدامها والإدمان على تعاطيها مثل الأفيون والمورفين والهيروين.

**ب/عقاقير ومواد مخدرة صغرى:** ولها خطورة أقل وتمثل جانبا كبيرا من العقاقير المنشطة المحظورة رياضيا، مثل المنبهات، المسكنات، المنومات.

3/ **التصنيف على أساس الأضرار من الناحيتين الدوائية والفسيولوجية،** حيث تصنف العقاقير إلى:

أ/ **المواد المهبطة(المثبطة)** وتشمل عقاقير مثل: الأفيون ومشتقاته، المهدءات والمسكنات، المورفين.

**ب/ منبهات الجهاز العصبي،** مثل: الكوكايين ومشتقاته، الأمفيتامين.[1]

**المبحث الثاني: المنشطات في الوسط الرياضي.**

**المطلب الأول: تعاطي المنشطات في المجال الرياضي.**

1- فوزي الخفير، الطب الرياضي واللياقة البدنية، ب.ط، دار العلوم العربية، بيروت، 1994م، ص37.

إن أهداف عملية التدريب الرياضي الوصول بالفرد إلى أعلى مستوى ممكن من المهارة التي يمارسها و نظرا لتطور عمليات و طرق التدريب الرياضي و تقارب المستويات بين الفرق و اللاعبين و محاولة بعض اللاعبين الحصول على نتائج رياضية عالية فقد سعى هؤلاء الرياضيون واستخدموا العقاقير المنشطة بمختلف أنواعها بغية الحصول على قدرات وطاقات غير طبيعية وقد انتقلت عدوى المنشطات لعشرات الألعاب الرياضية وخاصة الفردية بالرغم من مرور السنين على مكافحة الداء ووضع العقار في قائمة الممنوعات اجتهدت شركات ومختبرات في اكتشاف المنشطات حتى أصبحت الرياضة في البلدان أبعد ما تكون مسابقات بين الرياضيين بل هي منافسة بين شركات صناعة العقاقير الطبية ورغم تحذير اللجنة الأولمبية الدولية من خطورة تعاطي المنشطات وإنزال أشد العقوبات لمتناوليها فإن بعض الرياضيين يحتالون باستمرار على القانون و يفتشون بمساعدة مدربيهم علة أنواع من العقاقير المنشطة التي لم يرد ذكرها في ضمن قائمة الممنوعات التي تصدر سنويا من اللجنة الأولمبية.[1] ورغم الخطورة التي تشكلها للاعب والتي قد تصل إلى حد الوفاة، حيث أن استخدام المنشطات يصل باللاعب إلى مرحلة من الإجهاد النفسي الفسيولوجي، واللاعب الذي يتناولها ويعتاد عليها نجده كل مرة يأخذ نسبة أكبر حتى يصل إلى درجة التسمم، في الوقت الذي يلاحظ فيه أي آثار جاذبية في الرياضيين الذي يتناولها إلا أن بعض العلماء يعتقدون أن استخدامها على المدى الطويل قد يؤثر الرياضي ويصاب بالنوبات القلبية والسرطان والعقم في المستقبل وتعد المنشطات أحد المشاكل التي طرأت على المجتمع الدولي حديثا أي خلال السنوات الأخيرة، وعلى الرغم من التأكيد على الخسارة الكبيرة التي تركتها فإن استخدامها يزداد يوما بعد يوم وأصبح سلوك تعاطي المنشطات يدخل المنافسة الرياضية في نفق مظلم وصار يشكك في النتائج الرياضية والأداء العالي مما اعتمد نظام مراقبة تعاطي المنشطات في مجال المسابقات الرياضية منذ زمن بعيد حيث كان الرياضيون يتعاطونها في الأولمبياد اليونان القديمة من أجل الفوز. و المنشطات بتعددها و تنوعها هي خطر على صحة الرياضي قبل اعتبارها غشا

1- أسير هادي جاري، واقع استخدام المنشطات الرياضية في ظل العولمة، مذكرة ماستر، معهد العلوم البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2013م، ص57.

في المجال الرياضي أو المنافسة الحقيقية ولهذا ركزت المنظمة الدولية لمكافحة المنشطات واللجنة الأولمبية على مراقبة الرياضيين وفرضها لعقوبات قاسية خوفا من حصول مالا يحمد عقباه كالموت المفاجئ الذي صار يأخذ متعاطي المنشطات.[1]

## المطلب الثاني: التقسيمات الفنية للمنشطات المحظورة في كرة القدم.

1- **العقاقير المنبهة للجهاز العصبي** وتشمل: الأمفيتامين، كلورأمفيتامين، مثيل الأمفيتامين، فندى ميترازين، الكوكاين، إثيل الأمفيتامين، مثيل فنيدات، بيبادرول، بنزامفيتامين، فينكامفيتامين، نورسوروافيدرين، بروليتان.

2- **العقاقير المماثلة لعمل الجهاز العصبي** وتشمل: الأفيدرين، مثيل أفيدرين، نورافدرين.

3- **العقاقير المتنوعة المؤثرة على الجهاز العصبي المركزي** وتشمل: أمفينازولن بيمجريد، ايثاميفانن ليبتازول، بيمولين، نيكتاميد، ستركنين.

4- **العقاقير المخدرة والمزيلة للألم وتشمل:** المورفين: الهيروين، ميثارون، ديكستروصوارميد، دايبيبانون، بيثيدين، الماريوانا والحشيش.[2]

كما يحتفظ الإتحاد الدولي لكرة القدم بحقوق ضم العقاقير الهرمونية البناءة إلى ما سبق لاعتبارها منشطات محظورة على لاعبي كرة القدم والتي سيتم أيضا إجراء الفحوص الطبية لاكتشاف استخدام ويتعرض مستخدمها لنفس العقوبات وتشمل تلك الهرمونات مايلي: ميتاندينون، ستانوزورلول، ناندرولون، أوكسي ميثانون.

## المطلب الثالث: نموذج المنشطات المحظورة في لائحة الفيفا.

1- أسامة رياض، مرجع سبق ذكره، ص55.

2- جاب ميركن ومارشال هوفماتن، ترجمة محمد قدور بكري وثريا فاضح، دليلك للطب الرياضي ط.1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999م، ص197.

لكل إتحاد رياضي دولي لجنة طبية يصدر عنها قواعد مراقبة المنشطات الخاصة بها وكمثال لما صدر عن اللجنة الطبية التابعة للإتحاد الدولي لكرة القدم(الفيفا) من نشرة رسمية باسم الإتحاد خاصة بقواعد مراقبة المنشطات المحظورة قبل كل بطولة عالم في كرة القدم، كما تلتزم كل الفرق المشاركة في الدورات الأولمبية بالقوانين ولوائح المنظمة للرقابة على المنشطات التي تصدرها اللجنة، وتتعاون اللجان الطبية في الفيفا و اللجنة الأولمبية الدولية في هذا الخصوص، ومن الناحية الفنية نجد أن التقسيمات الخاصة بالعقاقير المحظورة في بطولات كأس العالم لكرة القدم أقل نسبيا عنها في الدورات الأولمبية وعلى سبيل المثال ففي بطولات كأس العالم يحتفظ الإتحاد الدولي لكرة القدم بحقوق ضم العقاقير الهرمونية البناءة للمجاميع الدوائية المحظورة في حين أنها في الدورات الأولمبية تعد محظورة تماما طبقا لقواعد اللجنة والتي تطبق على كافة الفرق المشاركة في البطولات.

وباستعراضنا لنشرة الإتحاد الدولي لكرة القدم التي صدرت عام 1986م إبان بطولة كأس العالم والتي اشتملت على نظام الرقابة على المنشطات المحظورة في كرة القدم وطرق استدعاء اللاعبين لإجراء الفحوص وكيفية الكشف على المنشطات معمليا، وأنواع تقسيمات العقاقير المنشطة المحظورة في كرة القدم والعقوبات التي يتعرض لها مستخدم تلك المنشطات.[1]

1- اسماعيل عبد الفتاح، المنشطات الرياضية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2005م، ص198.

**المطلب الرابع:** طرق تعاطي المنشطات وأعراضها.

**طرق تعاطي المنشطات:**

هناك العديد من الطرق لتعاطي المنشطات تشمل الحقن والأخذ عن طريق الفم والاستنشاق أو التدخين وعادة ما يحقن الهيروين بالإبر مع أنه يمكن أن يستنشق أو يوضع على الحشيش ويدخن حتى يكون أكثر عمقا وفورية حيث لا يفقد أي شيء من الجرعة وهو ما يصعب معالجته، وبمثل هذه الوسائل يزداد خطر العدوى مثل التهاب الكبد الوبائي بسبب الإبر غير المعقمة ويحدث أيضا انكماش في الأوعية الدموية وتسمم الدم باستعمال الإبر في تعاطي المنشطات.[1]

أما عن أعراضها فنلخصها في ما يلي:

- زيادة مفاجئة في حجم عضلاته.
- فورة في حب الشباب.
- جلده يصبح دهنيا بشكل غير طبيعي.
- ظهور علامات شد على الجلد.
- تقلبات حادة في المزاج.[2]

1- إبراهيم شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص101.

2- عمادوش عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص59.

## المبحث الثالث: مخاطر وأضرار المنشطات.

### المطلب الأول: تأثيراتها على الرياضيين (على المستوى البدني والرياضي).

لقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن استخدام المنشطات يؤدي إلى التأثير الإيجابي على عناصر اللياقة البدنية، وبالتالي على المستوى الرياضي للاعب إذا ما تم هذا الاستخدام إلى جانب العملية التدريبية، ولكن هذا الاستخدام يحتوي إلى جانب التأثير الايجابي على النواحي البدنية والوظيفية على تأثير أخر سلبي مصاحب (أعراض جانبية) يؤثر بصورة سلبية على صحة الفرد الرياضي المتعاطي بصورة عامة، ولقد ثبت بالتجربة أن هذه المضار والأعراض الجانبية وصلت في بعض الأحيان إلى حد الوفاة المفاجئة. وعلى سبيل المثال، إذا ما افترضنا أن الفرد الرياضي من لاعبي المستوى العالي في رياضة من الرياضات التي يتحدد فيها المستوى من خلال مستوى القوة العضلية مثل رفع الأثقال، الرمي في ألعاب القوى.. الخ، يتعاطى جرعات معينة المنشطات (انا بولستروبد) ومنها أنواع متعددة تحمل أسماء تجارية مثل الهرمونات المذكرة (تسستيرون، دينابول، بيموبولان ديكادرابولين، بروفيرون، شتبرومبا..وغيرها) فإن ذلك يؤدي بالتالي إلى زيادة المقطع الفسيولوجي للمجموعات العضلية المختلفة وخصوصاً إذا ما صاحب هذا التعاطي تدريبات خاصة بالقوة العضلية، حيث يزداد حجم الليفة، أما عدد الألياف فيظل ثابتاً، مما يؤدي بالتالي إلى زيادة القوة العضلية، التي ترتبط أصلا بزيادة المسافة في حالى الرمي وزيادة الثقل في حالة رفع الأثقال.[1]

والجدير بالذكر هنا أن هذا التأثير يرتبط أيضا بتأثير آخر سلبي، وأعراض جانبية تظهر في كثير من الأحيان من أمراض الكبد، وتهتك الكلى، والاضطرابات المعوية والتنفسية، كذلك قد يؤدي هذا التعاطي في بعض الأحيان إلى سقوط الشعر والاضطراب الجنسي، وبالإضافة إلى ذلك فقد ثبت أن تعاطي هذه المنشطات عند صغار السن والناشئين يؤدي في بعض الأحيان إلى اختلال وظائف الهرمونات، من هرمونات الغدد الصماء، وسرعة ظهور

1- فوزي الخضير، الطب الرياضي، الطب الرياضي، دار العلوم العربية، بيروت،1994م، ص93.

أعراض البلوغ، قبل الفترة الزمنية المحددة، كما يمكن أن يؤدي هذا التعاطي أيضا إلى ظهور الشعر بالوجه والصدر، ولقد ثبت بالتجربة أن استخدام الهرمونات المذكرة لفترات طويلة وبكميات كبيرة يؤدي إلى الإصابة بسرطان الكبد، كما يؤدي إلى نقص في إفراز الغدة النخامية، مما قد يؤدي إلى العجز الجنسي، كما قد يتعرض متعاطوا هذه الأنواع من المنشطات إلى زيادة واضحة في نسبة الكولسترول والدهون في الدم، مما يؤدي بالتالي لزيادة إمكانية تعرضهم لأمراض القلب والجهاز الدوري، وتؤدي عملية استخدام المنشطات المنبهة للجهاز العصبي إلى بعض الأمراض النفسية والعصبية، كذلك بعض أمراض الجهاز الهضمي، كذلك يمكن أن يؤدي هذا الاستخدام إلى ارتفاع ضغط الدم الشرياني، وفي بعض الأحيان يؤدي ذلك إلى الإدمان كما ثبت أيضا أن تعاطي بعض أنواع المنشطات قد يساعد في حدوث بعض الإصابات (التمزقات، كسور العظام) كما أن عملية تعاطي المورفين تؤدي في غالب الأحيان إلى زيادة ملحوظة ومستمرة في الجرعة المطلوبة، بحيث تصبح الجرعات الكبيرة فيما بعد مطلوبة ولا يمكن تحملها، مما يؤدي إلى حدوث الوفاة المفاجئة نتيجة شلل في مراكز التنفس، كما تظهر أيضا بعض أعراض الإدمان التي تتلخص في الخوف والاضطراب، وحالات الغضب والغليان، كذلك الأرق وعدم النوم والإسهال والعرق وسرعة التنفس، وتؤدي عملية تعاطي هرمونات الخصية البناءة إلى زيادة حجم العضلات وقوتها مما يؤدي إلى زيادة الحمل الواقع على الأربطة والأوتار نتيجة لأن عمليات التكيف بهذه الأجزاء تكون أبطا منها في العضلات، كما تشير الدراسات إلى وجود علامات مرضية واضحة في الكبد، وبالنسبة للنساء يمكن ظهور أعراض الرجولة لديهم فيتغير الصوت، ويظهر الشعر بالوجيه ويتغير النمط الجسماني. وبالنسبة للشباب والصغار يمكن أن تؤدي عملية تعاطي هرمونات الخصية البناءة إلى حدوث سرعة في بناء العظام وبالتالي قصر في فترة البناء التي لا تأخذ الوقت الكافي، مما يؤدي بالتالي غلى الانتهاء المبكر لعمليات النضج وحدوث إعاقات في الطول، كذلك يمكن أن تؤدي عملية تعاطي الهرمونات البناءة إلى حدوث ضمور في الخصيتين بالنسبة للرجال.[1]

1 – تشارلز بيوتشر، ترجمة حسن عوض، أسس التربية البدنية، مكتبة الأنجو مصرية، مصر، 1971، ص96.

**المطلب الثاني: مضار المنشطات المحظورة رياضيا.**

كما تشكل المنشطات الرياضية خطرا على الشباب الذين يتعاطونها للحصول على أجسام جميلة وعضلات مفتولة، ولكن الضرر قد يكون دائما، وربما يشمل قدراتهم الجنسية ويظهر كضمور في الخصيتين والإصابة بالعقم والعنّة.

رغم أنه قد يُظن للوهلة الأولى أن تعاطي المنشطات مقتصر على الذكور، فإن الإناث الرياضات قد يتعاطينها أيضا، ولذلك فإن مخاطر المنشطات تضم ثلاث مجموعات، الأولى تشمل الذكور والإناث، والثانية تقتصر على الذكور، والثالثة تقتصر على الإناث. المنشطات الرياضية على عمومها هي هرمونات ومواد تنتج في الجسم طبيعيا وتقوم بتحفيز بناء أنسجته وتطورها، ولكن يقوم متعاطوها بتزويد أجسامهم بها من مصدر خارجي، عبر الحقن مثلا، وبتركيز مرتفع جدا ظانين أنهم بذلك يحفزون بناء عضلاتهم، ومع أن بعض المنشطات قد تزيد حجم العضلات وقوتها إلا أن ثمن ذلك يكون غاليا. تشمل المنشطات الرياضية الرئيسية التستوستيرون والأندروستينيدون والغونداتروبين والإرثروبيوتين والكرياتين ومشروبات الطاقة.

كما قد يتعاطى البعض مدرات البول التي وإن لم تكن تعتبر من المنشطات إلا أن البعض قد يستخدمها لغرض تخفيض الوزن وتخفيف البول لإخفاء آثار المنشطات الرياضية، مما يؤدي أيضا إلى عواقب خطيرة على الصحة[1].

**التستوستيرون**

هرمون من عائلة الإسترويدات البنائية"Anabolic hormones" ، وهو هرمون بنائي، أي أن الجسم يقوم بإفرازه لتحفيز عملية البناء. وللتستوستيرون في أجسامنا تأثيران أساسيان، الأول تحفيز عملية بناء العضلات، والثاني مسؤوليته عن تطوير صفات الذكورة، مثل شعر الوجه وخشونة الصوت[1].

1- الهزاع محمد هزاع، الطب الرياضي، مفهومه، مجالاته، أنشطته، جامعة الملك سعود، الرياض، 2007م، ص73.

التستوستيرون هو أحد الهرمونات التي تفرز في الجسم من الخصيتين لدى الذكور والمبيضين لدى الإناث، وهو هرمون الذكورة الأساسي لدى الذكور. وبسبب خصائصه فإن له استعمالات طبية وعلاجية، ولكن ليس من بينها على الإطلاق تحفيز الأداء الرياضي، ولذلك فإن تعاطيه يعد أمرا غير قانوني.[1]

كما توجد مجموعة صناعية من الهرمونات تم تصميمها خصيصا للتنشيط الرياضي، ويطلق عليها اسم "الإسترويدات البنائية المصممة"، وهي ليست مواد تم تصنيعها لأغراض طبية كهرمون التستوستيرون السالف الذكر وبالتالي لم تخضع لاختبارات على الإطلاق، وهذا يعني أنه لا توجد وسيلة لتقييم مخاطرها التي قد تكون وخيمة. مخاطر التستوستيرون والاسترويدات البنائية التي تشمل الجنسين: الشعور بالغثيان والتقيؤ، زيادة مخاطر التهابات الأوتار وتمزقها، مشاكل الكبد وأورامه، حَبّ الشباب، رتفاع تركيز الدهنيات المنخفضة الكثافة "LDL" السيئة، وانخفاض تركيز الدهنيات المرتفعة الكثافة "HDL" الجيدة، مما يزيد مخاطر الإصابة بأمراض القلب، ارتفاع ضغط الدم، مشاكل في المزاج كالاكتئاب والغضب والسلوك العنيف، الإدمان على المنشطات، مشاكل في النمو، ازدياد مخاطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

مخاطرها عند المتعاطين لها من الذكور: نمو أثداء، الصلع، صعوبة في التبول، العقم، ضمور الخصيتين، العنّة.

مخاطرها عند المتعاطيات لها من الإناث: خشونة في الصوتن عدم انتظام أو انقطاع الدورة الشهرية، زيادة في شعر الجسم.[2]

**الأندروستينيدون**

هرمون تفرزه الغدة الكظرية والمبيض والخصية، ويتم تحويله في الجسم إلى التستوستيرون، ويتعاطى البعض هذا الهرمون معتقدين أنه يساعد على تحسين أدائهم الرياضي، ولكن الدراسات العلمية تشير إلى أن غالبية

1- ابراهيم شحاته، مرجع سبق ذكره، ص98 .

2-الهزاع محمد هزاع، الطب الرياضي، مفهومه، مجالاته أنشطته، مرجع سبق ذكره، ص75.

الأندروستينيدون الذي يتم تعاطيه لا يحسن الأداء الرياضي ويتحول إلى إستروجين، وهو الهرمون الجنسي الأساسي لدى الإناث. مخاطر الأندروستينيدون لدى المتعاطين له من الذكور: حَبّ الشباب، تناقص إنتاج المنيّ، ضمور الخصيتين، تضخم الثدي.

مخاطره عند الإناث: حب الشباب،خشونة الصوت، الصلع.[1]

**هرمون النمو البشري:**

هرمون بنائي يفرز في الجسم، ويعرف أيضا باسم غونداتروبين، ويأخذه الرياضيون لزيادة حجم عضلاتهم وقوتها، ورغم أنه لا يوجد دليل علمي قاطع على فعالية هرمون النمو البشري فإن مخاطره ثابتة ومؤكدة على صحة الشخص وتشمل: ألم المفاصل وضعف العضلات، احتباس السوائل في الجسم، مشاكل في تنظيم الغلوكوز في الدم، داء السكري، ارتفاع الكوليسترول في الدم، ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب.

**إرثروبيوتين:**

هرمون يعطى لعلاج الحالات الحادة من فقر الدم لدى مرضى الكلى، وتشمل مخاطر تعاطيه: زيادة احتمالية تكوّن الجلطات الدموية، ارتفاع مخاطر السكتات الدماغية والقلبية، الاستسقاء الرئوي (ارتجاع السوائل في الرئة)، الموت.

**كرياتين:**

مادة يتم إنتاجها طبيعيا في الجسم لمساعدة العضلات على إنتاج الطاقة وبعض الرياضيين يأخذون الكرياتين كمكمل غذائي (إذ يتوافر في صورة مسحوق أو حبوب) لظنهم أنهم بذلك يحسنون أدائهم، ولا يوجد دليل علمي على فعالية الكرياتين قي زيادة وتحسين الأداء الرياضي، أما مخاطره فتشمل: تراجع الأداء الرياضي،

1- فوزي خضير، الطب الرياضي واللياقة البدنية، مرجع سبق ذكره، ص193.

تشنجات في العضلات والمعدة، الغثيان، الإسهال، زيادة الوزن، ضرر في الكلى والكبد، التأثير على توازن السوائل في الجسم.

**مشروبات الطاقة:**

تحتوي مشروبات الطاقة على مواد تسمى المنبهات، وهي مجموعة تشمل الكافيين والأمفيتامين والإفيدرين، وتحتوي عادة مشروبات الطاقة على الكافيين، كما قد تحتوي على منبهات أخرى، وهي أيضا تحتوي على كمية كبيرة من السكر. ومع أن المنبهات ومشروبات الطاقة قد تعطي الجسم دفقة مؤقتة من النشاط إلا أن لها مخاطر عديدة تشمل: مشاكل في التركيز، الأرق، الجفاف، الإدمان، مشاكل في القلب ونبضاته، ضربة الحرارة (الشمس)، السكتة الدماغية أو القلبية، هلوسات[1].

**المطلب الثالث: الآثار الجانبية ومضاعفات المنشطات.**

**حبوب الجسم:**

أو ما يعرف لدينا باسم (حب الشباب) حيث تعتبر من أكثر الآثار الجانبية التي تميز مستخدم المنشطات وخاصتا المنشطات الأندروجينية.

يتفاوت البعض في درجة ظهور حب الشباب وذلك لاختلاف طبيعة جسم المستخدمين فالبعض يكون ظاهر لديهم بشكل مقزز يثير الاشمئزاز والبعض الأخر يكون في حال ابسط من سابقه، قد تصل شدة ظهور أعراض حب الشباب إلى ظهور جروح أو دمامل على الجلد الأمر الذي يعقد تلك المشكلة التي تصل في بعض الحالات إلى مشكلة نفسية فيصبح اللاعب كارها للصورة التي صار عليها جسده وخائفا من مواجهة الآخرين.

1- الهزاع محمد هزاع، الأسس العلمية لوصفة النشاط البدني، دار المعرفة، الرياض، 2001م،ص199.

ولكن دعنا نعرف لماذا ينتج عن استخدام العقاقير المنشطة الأندروجينية ظهور تلك الحبوب تؤدى المواد الأندروجينية إلى تنشيط الخلايا الدهنية بالجسم مما يؤدى بان تكون البشرة أكثر دهنيا والذي يؤدي إلى ظهور تلك الحبوب.

أيضا فبعض تلك المواد لها خاصية التحول (الأرمطة) إلى الأستروجين مما يجعلها تزيد من تلك الأعراض.

**العدوانية:**

العدوانية هي تغير سلوك الفرد فيصبح سلوكه أكثر حدة يجعله يثور من أقل المناقشات. فالعدوانية هيا صفة توجد في الرجال أكثر من النساء ولكن تتفاوت من شخص إلى أخر ولكنها صفة موجودة في الأساس ،والذي يجعل الرجل متميزا عن النساء بها هو طبيعته الأساسية حيث يتميز بارتفاع معدلات الهرمون الذكرى هذا القول يدفعنا لمعرفة سبب العدوانية من استخدام تلك المنشطات.

فالأمر واضحا عندما يستخدم الرجل أو المرأة المنشطات الاندروجينية ستزداد نسبة الهرمونات الذكرية بالجسم بالتالي سيصبح الشخص أكثر عدوانيا سواء كان رجل أو امرأة، فيجب على الشخص بقدر الإمكان التحكم في انطباعاته وسلوكه لان العنف والعدوانية في بعض الحالات قد تؤدى إلى مشاكل كثيرة.[1].

ولكن دعنا أيضا نذكر فائدة هذا العنف الذي له دور مهم في التدريب حيث يتمرن اللاعب في ذلك الوقت بجدية وبقوة.

**الاكتئاب:**

الإكتئاب يعتبر من الأمراض والأعراض النفسية الناتجة عن استخدام العقارات المنشطة وينضم إلى عائلة الأمراض النفسية الناتجة عن استخدام المنشطات مثل ما ذكرنا العدوانية وسوف نذكر أيضا الأرق.

1 - الهزاع محمد هزاع، الأسس العلمية الوصفة النشاط البدني، مرجع سبق ذكره، ص202

الاكتئاب هو تغير في كمياء الدماغ فالإنسان لديه بعض الهرمونات المسئولة عن المزاج وكما نعلم أن استخدام أي هرمون خارجي قد يؤثر على هرمونات الجسم الأخرى سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

فالاكتئاب يحدث نتيجة حدوث تغير في بعض الهرمونات المسئولة عن الحالة المزاجية وذلك نتيجة لحالتين أولا هبوط مستوى التستوستيرون الطبيعي خاصة في نهاية فترة تناول المنشطات وممكن تأتي أثناء تناولها وخاصة مع عدم استخدام منشط التستوستيرون الخارجي

تأتى أيضا بسبب ارتفاع معدلات الأستروجين سواء داخل فترة التناول أو بعدها، أيضا يتفاوت المستخدمون في درجة هذا الاكتئاب وأعراضه[11].

**الأرق والقلق:**

الأرق والقلق أيضا من عائلة الآثار الجانبية النفسية الناجمة عن استخدام العقارات المنشطة سواء كان هذا العقار هرموني أندروجيني أو إذا كان هذا العقار من عقارات التي تستحث الجهاز العصبي المركزي مباشرتا مثل الافدرين والكلين بترول.

أيضا يمكن أن يأتي الأرق أو القلق مصاحبا لمرض الاكتئاب فقد لوحظ في أبحاث عديدة لمرضى الاكتئاب أن من أشهر الأشياء حدوثا معه هو الأرق والقلق وهناك أيضا كثير من مرضى الاكتئاب يأتي معهم هذا العرض بصورة عكسيا فيزدادون كسلا.[2]

ولكن كيف تسبب المنشطات الأرق والقلق لدى المستخدم بكل بساطة كما شرحنا فان للمنشطات تأثير منبه للجهاز العصبي المركزي أيضا تسببها للاكتئاب ممكن أن يتلازم معه الأرق وأيضا كما اشرنا ليس شرطا بأن يكون

1- الهزاع محمد هزاع، الإيقاع لبيولوجي، ارشادات الرياضيين، الإتحاد العربي للطب الرياضي، البحرين، 1997م،ص69.
2-اسماعيل عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص84.

المنشط هرموني كي يسبب الأرق فيمكن أن يكون غير هرموني مثل الأفدرين ولكن له خاصية استحثاث الجهاز العصبي.

**ردود أفعال الجسم من بعض العقارات:**

جاء هذا العنوان مبسطا لكي يسهل على القارئ تفهمه فجميعنا يعلم قبل الخوض في تناول المنشطات وعامة في الحياة العادية فنعلم ردود الأفعال الخاصة التي تحدث نتيجة لتناول دواء ما، أو حتى أكل طعام ما، ومن تلك الأعراض التي قد تحدث من بعض المنشطات أو ما نطلق عليا حساسية الجسم للدواء، فهناك أعراض مثل الصداع والدوخة وألم المعدة ممكن أن يحدث من تناول تلك المنشطات، أيضا تناول المنشطات المزيفة (المضروبة) يمكن أن يعطى ردود أفعال للمستخدمذ، وقد تصل ردود الأفعال هذه إلى الصدمات العصبية أو الجلطة أو ضيق التنفس الذي يمكن أن يسبب إلى الوفاة.

**التغيرات التي تطرأ على الدم:**

فالمنشطات تزيد من كرات الدم الحمراء وتزيد من تدفقه الأمر الذي يمكن أن يؤدى إلى ارتفاع ضغط الدم، ويمكن أن تشكل زيادة تدفق الدم مشكلة عندما يجرح اللاعب فيؤدي إلى زيادة سيولة ونزيف الدم ولكن السبب الأكثر أهمية هو زيادة إفراز أو بمعنى أدق زيادة مدة عمل مادة تسمى باسم (prothrombin) البروثرومبين

كذلك الاستخدام لبعض العقارات المنشطة يمكن أن يؤدى إلى رد فعل عكسي، فعندما يصاب اللاعب بمرض أو بجرح ما يمكن أن يحتاج إلى عملية جراحية وأثناء العملية الجراحية يحتاج إلى التخدير فاستعماله للمنشطات ممكن أن يسبب رد فعلين سواء كان طيلة مدة التخدير أو احتياجه لجرعة أعلى من التخدير، أيضا يمكن أن تؤدى إلى زيادة مدة التخدير.[1]

1-عبد الرحمن عبيد الصقير، النشاط البدني في الصحة والمرض، مركز البحرين للدراسات والبحوث، البحرين، 2009م، ص54.

**أمراض الأوعية القلبية:**

للمنشطات تأثيرا واضحا على معدلات كوليستيرول الدم سواء كان الـ ( HDL ) الجيد أو الـ ( LDL ) السيئ. حيث أن الكوليستيرول يلعب دورا حيويا مهما في أجسامنا وهو موجود في اغشية الخلايا، اما حاجتنا إليه فلأنه يساعد علي إنتاج الأحماض الصفراوية التي تستخدم في إمتصاص الدهون وهو ضروري لإنتاج فيتامين "د" و الهرمونات مثل الاستروجين والبروجيستيرون، بل أن أهميته تصل إلي حد أن بعض العلماء يربطون بين قلة الكوليستيرول في الدم والإصابة بمرض السرطان،ووجود الكوليسترول في أجسامنا ناتج من الطعام الذي نأكله وأيضا للكبد دور مهم حيث ينتج البعض الآخر وينقل الكوليستيرول في الدم بواسطة جزيئات ناقلة تعرف بالبروتينات الدهنية وتتركب هذه الجزيئات من البروتين والدهن وتنقسم الي نوعين:

**النوع الأول** : البروتينات الدهنية عالية الكثافة والتي تأخذ الكوليستيرول إلي الكبد حيث يخزن أو يدور في الجسم

**النوع الثاني** : البروتينات الدهنية قليلة الكثافة التي تقوم بامتصاصه واستخدامه ( LDL ) ومن المعروف أن ارتفاع نسبة النوع الثاني تدل على ارتفاع نسبة الكوليستيرول بالدم وهذا هو الخطر ينتج هذا الارتفاع طبيعيا من تناول الأطعمة ذات الدهون المشبعة ولكن كيف تؤثر المنشطات على هذا الأمر تقوم المنشطات المنشطة وخاصة المنشطات التي على هيئة أقراص وتكون منتمية لمجموعة الـ 17 ألفا الكيلاتيد وأيضا المنشطات ذات التحول العالي ( الأرمطة ) للاستروجين وخاصة التي تسبب زيادة في هرمون الاوستراديول حيث تقوم بتقليل نسبة الـ HDL ) (الكلوستيرول الجيد وزيادة نسبة الـ ( LDL ) الكلوستيرول السيئ مما يزيد من خطورة الأمراض القلبية وانسداد الشرايين وارتفاع ضغط الدم. [1]

1 –عبد الرحمن عبيد الصقير، مرجع سبق ذكره، ص56.

**إرتفاع ضغط الدم:** ارتفاع ضغط الدم من أكثر الأعراض الجانبية حدوثا للاعبين كمال الأجسام وخاصة المستخدمين للمنشطات ، ويزداد ضغط الدم جراء تناول المنشطات عن طريق عدة أشياء مثل زيادة تدفق الدم وعدد كرات الدم الحمر زيادة احتجاز الماء بالجسم وذلك من جراء تحول الهرمونات الذركرية إلى استروجين أو استعمال منشطات ذات خصائص استروجينية أيضا زيادة الوزن السريعة تؤدى لارتفاع ضغط الدم وكذلك التدريب الحاد والأوزان الثقيلة يزيد من ارتفاع ضغط الدم.

**الصداع:** يعتبر الصداع أثر جانبي شائع بين لاعبين كمال الأجسام وخاصة المستخدمين للمنشطات سواء كانت هرمونية اندروجينية أو عقارات استحثاث الجهاز العصبي، ولكن يجب الأخذ في الاعتبار أن الصداع يمكن أن يكون عبارة عن رد فعل عكسي لأحد المواد المستخدمة من قبل اللاعب ويكون ناتج عن الأثر الجانبي السابق وهو ضغط الدم العالي.

**تـأثير المنشـطات علـى جهـاز مناعـة الجسـم:** تـوثر المنشـطات علـى قـدرة مناعـة الجسـم سـلبا وإيجابـا فأثنـاء تنـاول اللاعـب المنشـطات تـزداد قوتـه وقدرتـه وتـزداد درجـة مناعـة جسـده وهـذا الأمـر يجعلـك أكثـر نشـاطا ومتفاديـا أكثـر للأمـراض الشـائعة مثـل الـبرد والإرهـاق والإنفلـونزا ومـا شـبه ذلـك، ولكـن الأمـر يمكـن أن يـنعكس فبعـد انتهـاء فـترة تنـاول المنشـطات ترجـع قـدرة الجسـم لمـا كـان عليـه سـابقا فتقـل بالتـالي مناعتـه ويصـبح أكثـر عرضـة لتلقـي الأمـراض بتكـون تلـك الحالـة متزامنـة مـع قلـة إنتـاج التستوسـتيرون الطبيعـي وزيـادة الاسـتروجين بـل وأيضـا مـن أكثـر الأسـباب أهميـة هـو زيـادة نشـاط هرمـون الكـورتيزون بعـد الانتهـاء مـن فـترة تنـاول الهرمونـات وهـو هرمـون هـدام ممـا يزيـد عمليـة الهـدم أكثـر وبالتالي الإرهاق وقلة قوة مناعة الجسم[1].

1- عبد الوهاب النجار، فيسيولوجيا االجهد البدني، الإتحاد السعودي للطب الرياضي، الرياض، 2004م، ص87.

**تساقط الشعر:**

يعانى البعض من تساقط الشعر عند استخدام المنشطات وخاصة المنشطات ذات الدرجة الاندروجينية المرتفعة أو المنشطات التي تنتمي لمجموعة الـ ( DHT ) يجب أن يكون اللاعب مهيأ وراثيا إلى ذلك حيث يتم تساقط الشعر نتيجة لزيادة معدلات الاندروجين في الريسيبتور وتحوله إلى هرمون (DTH) مما يؤدي في النهاية بالتأثير سلبا على فروة الرأس فبدل أن يكون هناك إنتاج أكثر لشعر فروة الرأس فيحدث تساقطه.

**إحتجاز الماء والأملاح:**

من الآثار الجانبية الكثيرة الحدوث وهو زيادة احتجاز الجسم للماء والأملاح أثناء تناول المنشطات الاندروجينية ويرجع هذا السبب في المقام الأول إلى ارمطة المنشطات المتناولة أو نشاط بعضها الاستروجيني، ويعتبر هذا الأثر الجانبي ذو ميزة لدى اللاعب حيث يساعد حجز الأرمطة للماء إلى سهولة تحريك الأوزان الثقيلة وتقليل حدوث الإصابات..

ولكن هذا ليس أمرا حميدا فيمكن أن يؤدى ذلك إلى زيادة ضغط الدم ووضع الكلى في ضغط.[1]

**الإغلاق الكردوسي (إعاقة النمو الطبيعي):**

يحدث هذا الأثر الجانبي للأفراد الصغار الأقل من 18 سنة غالبا، حيث تناول المنشطات وخاصة الاندروجينية في هذا السن الخطير يمكن وأن يؤدي بإيقاف نموهم ونضوجهم الجسماني الطبيعي ويعتبر الهرمون الأكثر عن تلك المشكلة هو هرمون الاستروجين فنحن نعلم ان بعض المنشطات قابلة للتحول الى الاستروجين.

[1] – عبد الوهاب النجار، مرجع سبق ذكره، ص90.

**العيوب الولادية:**

يعتبر هذا الأثر الجانبي خاصة للنساء التي تستخدم المنشطات الاندروجينية أثناء حملها حيث ممكن أن يؤدى إلى النمو الغير ملائم للأعضاء التناسلية لديها يمكن أن يسبب العيوب الولادية أو الإجهاض.[1]

**السرطان:**

يجب أن نعلم أن المنشطات الاندروجينية البنائية لا تعتبر سببا رئيسيا لحدوث السرطان لدى الإنسان ولكن يعتبر بعض العلماء أن الاستخدام طويل الأمد وبجرعات عالية من المنشطات ممكن وأن تكون من مسببات أو زيادة أعراض سرطان الكبد.

**تضخم البروستات:**

من أعراض هذا المرض أو الورم التي ممكن أن تلاحظها عليك (أعراض مثل ضعف وتقطع في سريان البول، كثرة التبول وخاصة أثناء الليل، سرعة القذف ، وجود الدم أو الصديد مع المني أو البول، والشعور بألم في الظهر والأرداف).

**المشاكل الجنسية:**

المشاكل الجنسية الناتجة عن استعمال المنشطات الأندروجينية البنائية عديدة أهمها الشراهة الجنسية أو العنف الجنسي، والضعف أو العجز الجنسي.

**الإنكماش الخصوي(الضمور):**

الرجل في طبيعته وتحديدا في طبيعة هرموناته الجنسية هناك تعادل فيما بينهم أي هناك مستوى معين متناغم فيما بين تلك الهرمونات ولكن ينقلب هذا التناغم عندما يتناول الشخص للمنشطات مثل التيستوستيرون فيزداد

[1] – الهزاع محمد هزاع، الإيقاع البيولوجي، ارشادات للرياضيين،مرجع سبق ذكره، ص73.

مستوى الاندروجين بالدم نتيجتا لاستخدامه الخارجي هذه الزيادة بتكون مقدارها أكثر بكثير من الإنتاج الطبيعي فيحدث هنا التوقف عن إنتاج الهرمون الطبيعي (التيستوستيرون)، فبذلك تتوقف الخصية عن إنتاج التيستوستيرون وهذا التوقف يقودها أحيانا كثيرة إلى الإنكماش.

**أضرار المنشطات على الكبد:**

تناول المنشطات يسبب ضغطا شديدا على الكبد ووظائفه حيث أن أكثر المنشطات ضرار على الكبد هي المنشطات التي تؤخذ عن طريق الفم وتعتبر المنشطات ( الانادرول، الميثيل ستيستوستيرون، الهالوتستن، الديانابول) من أكثر المنشطات خطورة على الكبد، وتزيد هذه المنشطات من أعراض سرطان الكبد والعياذ بالله وذلك عن استخدامها بجرعات كبيرة ولفترات طويلة.[1]

**أضرار المنشطات على الكلى:**

عند استخدام المنشطات توضع الكلى في ضغط شديد أما عن الطريق المباشر من المنشطات وأما عن طريق ارتفاع ضغط الدم الذي تسببه المنشطات من الأعراض التي تظهر على المستخدم وتشير إلى الجهد الواقع على الكلى هو (إغمقاق لون البول، نزول الدم مع البول، صعوبة في التبول أو ألم أثناء التبول ) إن أكثر المنشطات ضرار بالكلى هي المنشطات ذات التحول الشديد للاستروجين.

**تورم النسيج العضلي:**

من أكثر الآثار الجانبية شيوعا وهو ناتج عن الأخطاء في طريقة حقن المنشطات فيحدث شبه ورم في جزء من نسيج العضلة المحقونة ويكون مكان الحقن مما يسبب ألم

**تشققات (علامات) الجلد:**

1- ابراهيم شحاته، مرجع سبق ذكره، ص129.

أيضا من أكثر الآثار الجانبية ظهورا في مستخدمي المنشطات إلا وهيا علامات تمدد الجلد التي يعتبر المستخدمون للمنشطات أنها مؤشرا على الزيادة السريعة للجسم الناتجة عن تناول المنشطات فيحصل هذا التمدد ويظهر على شكل علامات تميل إلى الإحمرار أو اللون الوردي ويتغير لونها بعد ذلك لتبقى مقاربة للون الجلد. ترجع أيضا تلك الظاهرة لطبيعة جلد المستخدم وسمك جلده.

**آلام المعدة:**

يحدث لبعض مستخدمي المنشطات الشفهية ألما بالمعدة وذلك تبعا لطبيعة جسمهم وتحملهم وردود أفعالهم مع تلك المواد.

**زيادة سمك الجلد:**

من الآثار الجانبية كثيرة الحدوث وهو ازدياد سمك الجلد حتى مع المستخدمين ذو نسبة الدهون القليلة بأجسامهم والسبب الرئيسي لتلك المشكلة هو الأستروجين فزيادته لها دورا رئيسيا في تلك المشكلة، وتعتبر تلك المشكلة من العوامل المساعدة على ظهور تشققات الجلد

**ضعف النشاط الدرقية:**

يتأثر نشاط الغدة الدرقية لدى مستخدمي المنشطات بطريقتين:

الطريقة الأولى عن طريق استخدام المنشطات الدرقية حيث يمكن أن يسبب ذلك في تعطل الغدة الدرقية عن الإفراز الهرموني الطبيعي الأمر الذي يؤدي إلى سوء النشاط الدرقي ومن ثم الشعور بالتعب والإعياء وزيادة الوزن وتقلب المزاج الأمر الثاني المنشطات الاندروجينية القوية وخاصة التي لها نشاطا أستروجينيا عاليا تؤدي إلى ضعف الغدة الدرقية.[11]

1- جاب ميركن ومارشال هوفماتن، ترجمة قدر بكري وثريا فاضح، مرجع سابق ذكره، ص126.

**المطلب الرابع: الأخطار الطبية للمنشطات على الرياضيين.**

نستعرض هنا بعض الأخطار الطبية الناتجة عن استخدام المنشطات المحظورة رياضيا:

1- **العقاقير المنبهة للجهاز العصبي:** تتسبب في: الإدمان، اكتئاب نفسي، ثقوب في الحاجز الأنفي، هلوسة اللمس والنظر، ثرثرة زائدة، اضطراب وظيفي في القلب والتنفس مما يؤدي إلى الموت، الشعور بالقلق وعدم الاستقرار، سهولة الانفعال والاستثارة، هيجان شديد، التهاب الكبد.

**2- العقاقير المثبطة للجهاز العصبي:**

**أ/أخطار تعاطي الكحولات:** يسبب تعاطي الكحول مشاكل صحية خطيرة، منها ما يلي:

تلف الكبد نتيجة تليفه أو التهابه أو كلاهما، التهاب المعدة المؤدي على القرحة، التهاب البنكرياس، تلف شديد في الذاكرة قد يؤدي إلى الجنون، أعراض عصبية مختلفة، أمراض بالقلب والرئتين، تلبد عاطفي ومزاجي، تثبيط الإخصاب وتغييرات طارئة في الكروموزومات (الجينات) الوراثية مما قد يؤدي على تشوه الأجنة، زيادة السلوك العدواني، الأرق.[1]

**ب/ أخطار تعاطي العقاقير المنومة والمهدئة:** قد يحدث استخدام الرياضيين للعقاقير المنومة أو المهدئة العديد من الأخطار الطبية الجسيمة إذا ما زادت الجرعة عن الطبيعي أو إذا ما وصلت إلى ما يسمى بالجرعة السامة والتي يصاحبها ما يلي:

هبوط في ضغط الدم الشرياني(صدمة دورية وإغماء في بعض الحالات)، هبوط في التنفس قد يؤدي إلى الوفاة، تثبيط الانعكاسات العصبية وعدم توازن حركي، فقدان الاتزان عند المشي، تعلثم في الكلام، تشنجات.

1-اسامة رياض، مرجع سبق ذكره، ص95.

3-**أخطار تعاطي المنشطات المخدرة والمسكنة للألم:** ومن أمثلة تلك العقاقير: الهيروين، المورفين، الميثادون، وغيرها مما تضمنته قائمة العقاقير المحظورة رياضيا والصادرة عن اللجنة الأولمبية الدولية، ومن أعراضها وأخطارها ما يلي:

ضيق في حدقة العين، هبوط التنفس مع زرقة الجلد، انخفاض في ضغط الدم، انخفاض درجة حرارة الجسم، ارتخاء عضلي، نقص كفاءة الجهاز البولي والكليتين وقلة إدرار البول، أمراض رئوية (إتقان، إرتشاح رئوي)، إمساك، تشنجات عصبية.

أما عن أخطار استخدام العقاقير المخدرة الأفيونية فتتمثل فيما يلي:

غثيان، إمساك، صعوبة في إدرار البول، بطء ضربات القلب، تغير الحالة المزاجية، احتقان بالرئتين، فقدان الشهية، قيئ، تقلصات بحالب المرارة، غيبوبة، ارتفاع في ضغط الدم، تليف الكبد، إدمان، وفاة.[1]

## المبحث الرابع: مكافحة تناول المنشطات.

### المطلب الأول: طرق الكشف والرقابة على المنشطات (العقوبات وإجراءات توقيعها).

جاء في الميثاق الدولي لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي جملة من الإجراءات الواجب إتباعها بهدف مكافحة المنشطات، وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:

- يجب على التنظيمات الرياضية أن تضع النظم واللوائح التي تزيد من درجة ونسبة الرقابة الإجبارية على الرياضيين للمنشطات المحظورة، وذلك في البطولات الرياضية الوطنية، الدورات والبطولات الإقليمية والقارية والدولية والعالمية.[2]

1- نفس المرجع، ص97.

2- عمادوش عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص68.

- عند تسجيل الأرقام القياسية المحلية والعالمية في أي مسابقة يلزم أن لا يتم تسجيلها إلا بعد إجراء الفحوص الخاصة بالرقابة على المنشطات ويجب على الاتحادات الرياضية العالمية أن تطبق نظم التحاليل الكيميائية التي تعتمدها اللجنة الأولمبية وأن تتم في المختبرات التي تعترف بها هذه اللجنة، كما يجب أن تعتبر الاتحادات الرياضية الدولية أن نتائج فحوص العينات الخاصة بالرقابة على المنشطات أساسية قبل الاعتماد الرسمي لأي رقم قياسي وبدونها لا يتم اعتماد هذا الرقم.
- يجب اعتماد نظام الرقابة على استخدام الرياضيين للمنشطات ليس فقط خلال البطولات والمنافسات التنافسية بل يجب أن يمتد ذلك وفي أقرب فرصة ممكنة وبواسطة الاتحادات الرياضية الدولية والتنظيمات الرياضية الوطنية ليشمل إجراء تلك الفحوص للرياضيين على مدار العام كله.
- يجب على التنظيمات الرياضية بموافقة ومساندة القطاعات الحكومية المسؤولة في الدولة أن تعقد اتفاقيات دولية لإجراء فحوص الرقابة على المنشطات المحظورة رياضيا وذلك خلال معسكراتها التدريبية المتبادلة، وتحت إشراف المسؤول على الرقابة الخاصة بالمنشطات في الدولة الأخرى، وكذلك للتأكد من سلامة الإجراءات المتخذة من قبل المسؤول عن رقابة المنشطات في الدولة الأولى.
- يجب أن تشمل القطاعات الحكومية المسؤولة مهام لجان الرقابة على المنشطات المحظورة رياضيا داخل نطاق دولها، وأن تقدم لها المساعدة والمعاونة إذا ما قررت تشكيل اللجان من قبل الاتحادات الرياضية الدولية وكمثال فيما يختص بإصدار الأوامر الإدارية الخاصة باستخراج تأشيرات الدخول والتصريح بإدخال الأجهزة والمعدات المعاونة.[1]

أما فيما يخص العقوبات وإجراءات توقيعها فلقد نصت اللجنة الأولمبية على الآتي:

1- مظفر عبد الله شفيق، المنشطات الرياضية، دار العلوم للطباعة والنشر، بغداد، 1997،ص142.

- يجب أن تشمل لوائح ونظم التنظيمات الرياضية توقيع عقوبات فعالة وحقيقية لمستخدمي المنشطات المحظورة، وأن تكون تلك العقوبات كافية لردع هذا الاستخدام ومواجهة خطورة هذا الفعل الخاطئ وحتى لا تسمح بالتهاون أو الإهمال في إتباع تلك النظم.
- يجب أن تكون العقوبات متكاملة وشاملة (لها نفس التأثير مثلا) فيما بين ممارسي المختلفة في الدولة الواحدة وبين الاتحادات الرياضية الدولية.
- يجب أن تبحث التنظيمات الرياضية مدى التزام الرياضيين التابعية لها بالنظم الخاصة بالرقابة على المنشطات ونوعية العقوبات والجزاء الذي يطبق على المخالفين بما في ذلك المدربون، الإداريون، الأطباء، الفنيون...ممن سهل للرياضي تعاطي المنشطات.[1]

## المطلب الثاني: القواعد الأساسية لمكافحة المنشطات.

من اجل حل المشاكل الخاصة بالاستخدام السيئ والغير طبي للعقاقير في المجال الرياضي لزم أن تكون المقاومة نظامية وأن تتظافر الجهود في هذا الصدد للحصول على نتائج ايجابية، والتي يجب أن تشمل ما يلي:

1. التعرف على الظاهرة: أي الكشف والتعرف على العقاقير التي تزيد في الكفاءة البدنية في بعض الرياضات مع مواكبة الظهور المتجدد لمنشطات وعقاقير مستحدثة
2. العوامل الخاصة بالحفاظ على الصحة والسلامة: إن الرغبة في استبعاد استخدام الرياضي للمنشطات قد جاء بهدف الحفاظ على سلامته وحالته العامة بصورة جيدة.
3. الرياضة جزء من المجتمع: حيث أن الرياضة جزء هام من التراث الثقافي الحضاري العالمي الذي يجب الحفاظ عليه من أي تخريب كالمنشطات.

1- فؤاد الألوسي، المنشطات الرياضية والمكملات الغذائية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013م، ص101.

4. العوامل المحيطة بالتنافس الرياضي العادل واللعب النظيف: إن استخدام المنشطات المحظورة يعد غشا ويتعارض مع قواعد ولوائح الممارسة الرياضية كما يتعارض أيضا مع القواعد الأساسية الخاصة بالتنافس العادل والشريف ما بين الرياضيين.
5. تنظيم الإقتراب الموحد من الظاهرة: يجب أن تتسم كل برامج مكافحة المنشطات المحظورة رياضيا بالاقتراب الموحد مع تظافر الجهود وتطورها لصالح إنجاح تلك البرامج.
6. القواعد والحقوق الخاصة بالرياضي: يجب أن يتم تشجيع مشاركة الرياضيين في تطور ونمو الأنشطة الخاصة بمقاومة ومكافحة المنشطات المحظورة وعلى كل الأصعدة والمستويات.
7. القيم الرياضية: إن تطور وتأصيل القيم التربوية الرياضية يعد هاما كبرنامج اختياري مواكب لتطبيق العقوبات لتوفير تنافس رياضي خال من المنشطات.
8. المسؤولية التضامنية: لكل فرد في المجال الرياضي دوره في تحمل مسؤولياته للعمل على حظر تناول المنشطات في الرياضة،ى كما أن مسؤولية استخدام العقاقير في المجال الرياضي تعد مسؤولية تضامنية.
9. التعريف الدولي المعترف به لتعريف المنشطات: تم الاستقرار على أن التعريف الدولي المعترف به لتعريف المنشطات يجب أن يتضمن ما يلي:

1/ الإحاطة للعوامل الطبية والاكلينيكية

2/ الإحاطة للعوامل العلمية والتحليلية[11]

3/ الإحاطة للجوانب القانونية

1 – مظفر عبد الله شفيق، مرجع سبق ذكره، ص142.

10. **العوامل المحيطة بإعادة الفحوص:** يجب أن تمتد برامج الرقابة والفحوص الخاصة بالمنشطات بالإضافة للبطولات التنافسية والمسابقات لتشمل فحوصا رقابية طوال العام ومن دون إخطار مسبق، كما يجب التأكد من نتائج الفحوص بفحص تكميلي قبل إصدار الإدانة.[1]

11. **احتواء الظاهرة:** إن الجهود التي تبذل لمنع انتشار استخدام المنشطات في المناطق التي لم تنتشر بها بعد أو أن يكون بها انتشار ضئيل فقط، يعد حجر الزاوية الهام في مكافحة المنشطات المحظورة.

## المطلب الثالث: جهود الهيئات والاتحادات الدولية في مكافحة المنشطات.

1- **جهود منظمة الصحة العالمية:** أكدت في العديد من قراراتها على مكافحة المنشطات كما تظهره النصوص النصوص التالية:

_ تؤكد المنظمة أن إساءة استعمال العقاقير يشكل خطرا صحيا بالغا ولة ابعاد تتزايد بصفة مطردة في البلدان النامية وكذلك البلدان الصناعية.

_ تحث الدول الأعضاء على توجيه المزيد من الاهتمام تجاه إساءة استعمال العقاقير في مجتمعاتها وأقاليمها وفي المجتمع العالمي.

_ تشجع الدول الأعضاء على أن تعمد في سياق إعدادها لإستراتيجياتها الوطنية لتوفير الصحة للجميع وإدراج عناصر تستطيع أن تعالج تزايد إساءة استعمال العقاقير معالجة فعالة.

_ تدعو الدول الأعضاء إلى أن تقدم إسهامات تطوعية لمساندة العمل الذي تقوم به منظمة الصحة العالمية وغيرها من هيئات لمكافحة إساءة استعمال المنشطات

_ تحث الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى المعاهدات الدولية لمراقبة المنشطات.

1- أسامة رياض، المنشطات الرياضية وألعاب القوى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003م، ص185.

2- **جهود هيئة الأمم المتحدة:** صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة قراران مهمان لحث منظمة الصحة العالمية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة على المزيد من العمل من اجل مكافحة المنشطات، وذلك كما يلي:

**_ القرار 124/33 لعام م1977:** والخاص بان تقوم منظمة الصحة العالمية والوكالات والهيئات المعنية التابعة لهيئة الأمم المتحدة بالجهود للحد من إساءة استعمال العقاقير وبتعميم نماذج للوقاية والعلاج والتأهيل.[1]

**_ القرار 177/34 لعام 1979م:** الذي يحث منظمة الصحة العالمية وغيرها من وكالات الهيئة على مزيد من العمل لتنفيذ برامج مكافحة المنشطات ويطالب تلك الهيئات أن تضع مكافحة المنشطات كبند دائم في جداول أعمال أجهزتها الرئاسية.

**3- جهود الإتحاد العربي لكرة القدم في مكافحة المنشطات:**

تتمثل جهود الإتحاد العربي لكرة القدم في مكافحة المنشطات فيما يلي:

- إدخال المنشطات وطرق مكافحتها في دورات صقل و تدريب الأطباء والفنيين لبتي أقيمت بكل من المملكة العربية السعودية والبحرين، المغرب، مصر.
- أصدرت الأمانة العامة للإتحاد النشرات والتعليمات الفنية المتوالية بأنواع المنشطات المحظورة وما استجد منها وطرق مقاومتها دوليا وعالميا.
- تضمنت مجلة الإتحاد الدورية فصلا ثابتا عن الطب الرياضي تناول بإسهاب تاريخ وأنواع وطرق الكشف ومكافحة المنشطات المحظورة رياضيا.

[1]- نفس المرجع، ص187.

- أدخل الإتحاد العربي لكرة القدم مادة الطب الرياضي في دورات صقل الحكام والمدربين والفنيين العاملين في مجال كرة القدم بالوطن العربي والتي من خلالها يتم تعريفهم بالمنشطات المحظورة رياضيا.
- بتوجيه من اللجنة التنفيذية للإتحاد العربي لكرة القدم تضمنت خطة اللجنة الطبية إقامة أول ندوة عربية متخصصة عن المنشطات المحظورة يدعى إليها أطباء وأخصائيو العلاج الطبيعي المرافقين للمنتخبات الوطنية في العالم العربي.
- أصدر الإتحاد الكتب المتخصصة التي تناولت بالتفصيل العلمي ظاهرة المنشطات وكرة القدم مثل كتاب "موسوعة الطب الرياضي وكرة القدم" عام 1986م، وكتاب "الجديد في الطب الرياضي وكرة القدم" عام 1998م.[1]

**المطلب الرابع: الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة.**

في الأول من فبراير 2007م دخلت الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة حيز النفاذ، ويدل هذا الحدث الهام على أن هذه الاتفاقية الدولية من أكثر الاتفاقيات نجاحا في تاريخ الأمم المتحدة من حيث سرعة إعدادها ودخولها حيز النفاذ، فلم يحدث من قبل أن كانت الجهود الدولية لمكافحة المنشطات أقوى أكثر تركيزا على توفير بيئة ألعاب رياضية نزيهة ومنصفة للرياضيين، إذ توفر الاتفاقية الإطار القانوني الذي كان غائبا والذي يمكن الحكومات من التصدي لزيادة انتشار العقاقير والوسائل المساعدة على تحسين الأداء في مجال الرياضة ولاستخدامها الذي بات أكثر انتشارا، وهو ما يحظى بأهمية كبيرة لأن هناك مجالات بعينها لا يمكن فيها إلا للحكومات إحراز التقدم في جهود مكافحة المنشطات، ولقد كان من الطبيعي لليونسكو بوصفها منظمة تقوم على مبادئ المساواة والعدل أن تضطلع بأعمال تسيير إعداد الاتفاقية باعتبار أن الرياضة هي وسيلة فعالة لإحلال السلام، ويعتبر تعاطي المنشطات تهديد خطير للأخلاقيات والقيم التي تقوم عليها الرياضة وعليه تسعى

[1]- أسير هادي جاري، مرجع سبق ذكره، ص186.

برامج مكافحة المنشطات إلى صون جوهر الرياضة الذي يتميز بمجموعة القيم السامية، كما تولي هذه البرامج أهمية كبيرة لتأثير اللاعبين بوصفهم نماذج تحتذى. ويمثل الضرر الناجم عم استخدام المنشطات باعثا حاسما على العمل فثمة أدلة علمية قاطعة تؤكد ما لتعاطي المنشطات من مضار ومضاعفات خطيرة تهدد صحة اللاعب.

ولقد استجابت اليونسكو في إعدادها للاتفاقية للنداءات الصادر عن المجتمع الدولي، وقد أعرب المشاركون في المؤتمر الثالث للوزراء وكبار المسؤولين في التربية البدنية والرياضية الذي قعد عام 1999م عن قلقهم إزاء تفسخ الأخلاق الرياضية في ميدان الرياضة والذي تجلى في تعاطي المنشطات، وحث المؤتمر البلدان على بذل جهود منسقة كما أقر وزراء الرياضة نتائج المؤتمر العالمي بشأن تعاطي المنشطات في الرياضة الذي عقدته اللجنة الأولمبية الدولية والذي أسفر عن تأسيس الوكالة كما شكل تعاطي المنشطات.[1]

بندا رئيسيا في اجتماع المائدة المستديرة لوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة عام 2003م الذي عقد بناء على مبادرة من اليونسكو وأبرز البيان الختامي للاجتماع الخطر الذي يمثله تعاطي المنشطات في مجال الرياضة لا بوصفه خرقا للأخلاق فحسب وإنما بوصفه خطرا على الصحة العامة وقد التزم المشاركون بإعداد اتفاقية دولية تركز على التربية والمعلومات والبحوث والضوابط والعقوبات قبل انعقاد الألعاب الأولمبية.

وفي هذا السياق مثل الاعتماد على المدونة العالمية لمكافحة المنشطات الرياضية في 2003/03/05م منعطفا حاسما فهذه الوثيقة توفر إطارا شاملا لحماية الحق الأساسي للرياضيين في المشاركة في ألعاب رياضية خالية من المنشطات.

إن الغرض المنشود من هذه الاتفاقية هو تعزيز منع تعاطي المنشطات في مجال الرياضة ومكافحته بهدف القضاء عليه، وقد أعدت من أجل تنسيق العمل الحكومي.

1-عمادوش عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص78.

وتحدد الاتفاقية التزامات واضحة على عاتق الحكومات فتتعهد الدول الأطراف بما يلي:

- اعتماد تدابير ملائمة على المستويين الوطني والدولي تتمشى مع مبادئ المدونة.
- تشجيع جميع أشكال التعاون الدولي الرامية إلى حماية اللاعبين وأخلاقيات الرياضة وإلى تشاطر نتائج البحوث.
- تشجيع التعاون الدولي بين الدول الأطراف ولاسيما مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات.

**الخلاصة:**

الرياضة ممارسة سامية تهذب الروح والجسد وتمنح ممارسها شعورا بالتفوق عبر النجاحات التي تحققها له المنافسة الشريفة، لكنها في عالمنا الحاضر تحولت إلى صناعة تبغي الربح الوفير وتسخر في سبيل غايتها مختلف الوسائل المشروعة منها والغير مشروعة التي من ضمنها استخدام المنشطات من قبل الرياضيين بالرغم من أنها محظورة في عالم الرياضة، ويهدد تعاطيها المستقبل الرياضي للاعب في حال ثبوت استخدامها ولا تقف أضرار المنشطات عند هذا الحد بل تتعداه على تهديد صحة الرياضيين وتشكل خطرا على حياتهم، بعدما دفع الكثير من الرياضيين حياتهم ثمنا لتعاطيهم المنشطات المحظورة حيث أثبتت التحاليل الطبية أن أسباب وفاتهم بأزمات قلبية أو دماغية مرتبطة بتعاطيهم المنشطات الرياضية بشكل متكرر.

# الجانب التطبيقي: دراسة تحليلية لجريدة الهداف

3-1 تقديم الدراسة

3-2 بطاقة فنية عن جريدة الهداف.

3-3 التحليل الكمي والكيفي لجداول عينة تحليل المضمون.

3-4 استنتاجات عامة.

3-5 نتائج الدراسة.

## 3- 1 تقديم الدراسة التطبيقية:

إن عرض نتائج التحليل الكمي هي خطوة إجرائية تستهدف ترتيب البيانات وتصنيفها لتسهيل عملية التفسير الكيفي، فإذا كان التحليل الكمي ليس هدفا في حد ذاته فإنه "أداة بحثية مساعدة في عملية جمع البيانات، ترتيبها وتفسيرها وتيسير التعامل لاستخلاص الدلائل المقصودة من الدراسة.

غير أن التحليل الكمي وحده لا يمكنه تفسير الجوانب الكيفية المتعلقة بطريقة المعالجة

والمواقف المتبناة من الصحيفة اتجاه عناصر الموضوع المعالج في الدراسة، بل هو قاعدة أساسية ترتكز عليها التفسيرات الكيفية، بينما يعطي التحليل الكيفي نتائج ومؤشرات عامة لذلك فالدراسة الميدانية هي مكملة للمنطلقات النظرية المعتمدة في الدراسة، فالجانب النظري وحده لا يكفي للوصول إلى نتائج دقيقة ووافية حول الموضوع، لذا لابد من عرض الدراسة الميدانية باعتبارها الجزء الذي يمثل الكل، وهو ما حاولنا تطبيقه في دراستنا التي جاءت بعنوان " المعالجة الصحفية لظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية " (دراسة تحليلية لمضمون جريدة الهداف )

## 3- 2 بطاقة فنية لجريدة الهداف:

**جريدة الهداف:** تأسست مؤسسة الهداف الإعلامية يوم الفاتح موفمبر سنة 1998م، تحت اسم صحيفة الهداف، وهي صحيفة رياضية تهتم وتسلط الضوء على كل منافسات كرة االقدم في الجزائر بصفة خاصة، وقد لاقت رواجا واسعا في أوساط الجمهور الجزائري، حتى احتلت صدارة الصحف الرياضية في الجزائر والمغرب العربي، وتقدم الجريدة يوميا منذ سنة 2001م جائزة أفضل لاعب جزائري، وتعكف أيضا على تقديم جائزة أفضل لاعب عربي منذ 2007م، ويصدر عن مؤسسة الهداف ملحقين إعلاميين هما يومية "لوبيتور" الناطقة باللغة الفرنسية، ويومية "الهداف الدولي" التي تقوم بنقل أخبار كرة القدم الدولية وتغطية أكبر المواعيد العالمية، ويحتل الموقع الرسمي "للهداف" الصدارة في ترتيب المواقع الرياضية الجزائرية والمغاربية.

**موقعها الإلكتروني**:www. Elheddaf. com

**عنوانها**: 66 بور سعيد – الجزائر العاصمة.

للصحيفة 03 طبعات:

طبعة الوسط الخاصة بأخبار فرق الوسط.

طبعة الشرق والتي تهتم بفرق الشرق.

وطبعة الغرب الخاصة بفرق الغرب.

أما بالنسبة لهيكل الصحيفة فهي تتكون من 24 صفحة موزعة على عدة أقسام هي:

- قسم المنتخب الوطني.
- قسم المحترف الأول والخاص بفرق البطولة المحترفة الدرجة الأولى (لكل فريق صفحة خاصة به).
- قسم المحترف الثاني الخاص بفرق البطولة الدرجة الثانية.
- قسم الثاني هواة.
- الكرة الدولية.
- المنتخب الوطني.

**التحرير**:

**مدير النشر**: كاحل بوسعد.

**رئيس التحرير**: ب. رضوان.

**سكرتير التحرير**: حليش مراد.

**التحرير**: نجم الدين سيدي عثمان- رشيد بن شيخ- مراد الهاشمي- عدلان شويعل- علي بونجمة- سمير بشير- فريد عبود- محمد رزوق- مراد لكحل- مهدي تفارت- عثمان سلمان- ابراهيم سعد الله- يوسف كودري- حمزة بركاوي- بلال قندوز- رضوان عنان.

**تمهيد:**

إن أداة تحليل المضمون هي الأداة الأنسب لمعرفة الطريقة التي عالجت بها جريدة الهداف موضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية وذلك عبر فئات ووحدات تحليل تهتم بشكل المادة الإعلامية وأخرى تحلل مضمونها وهذا عن طريق تحليل كمي وكيفي من أجل الحصول على إجابات واضحة تجيب عن التساؤلات التي تم طرحها وصولا إلى النتائج.

## 3-3 التحليل الكمي والكيفي لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية.

### التحليل الكمي والكيفي للجداول:

**الجدول رقم (01) يمثل المساحة المخصصة لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية.**

| المساحة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المساحة الكلية لعينة الدراسة | 300300 سم² | % 100 |
| المساحة المخصصة لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية | 39740.24 سم² | %13.23 |

**التحليل الكمي والكيفي للجداول:**

**فئات الشكل: كيف قيل؟**

هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المراد دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة عن سؤال كيف قيل؟ أحد ركائز تحليل المحتوى، فالشكل الذي يقدم به المضمون إلى الجمهور يعد بالأهمية التي تجعل هؤلاء يميلون

إلى الإطلاع على المضمون، لأن الشكل الذي تقدم به المادة الإعلامية ليس دائما بريئا، فالوقت واللون والنمط الذي يكتب به المادة والمساحة المخصصة للمواضيع لا تستعمل من باب الصدفة بل لزيادة تأثير المضمون وتوجيهه.

**الجدول رقم (02) يمثل فئة المساحة المخصصة لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية في جريدة الهداف:**

| الفئة / المؤشرات | المساحة | |
|---|---|---|
| | التكرار | النسبة |
| أقل من 8/1صفحة إلى ¼ صفحة | 19 | % 61.30 |
| أكثر من4/1 صفحة إلى ½ صفحة | 11 | % 35.50 |
| أكثر من ½ صفحة إلى صفحة | 01 | % 3.20 |
| المجموع | 31 | % 100 |

**التحليل الكمي:**

يوضح الجدول رقم (02) المساحة المخصصة لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية، ونلاحظ من خلاله أنه تم تخصيص مساحة أقل من 1/8 صفحة إلى 1/4 بنسبة 61.30 % بتكرار 19 مرة، بعدها تأتي مساحة

أكثر من 1/4 صفحة إلى 1/2 صفحة في المرتبة الثانية بنسبة 35.50 % بتكرار ظهور 11 مرات، ثم أخيرا مساحة أكثر من 1/2 بنسبة 3.20 % وتكرار ظهور مرة واحدة.

**التحليل الكيفي:**

نلاحظ من خلال تحليل الجدول رقم (02) أن أغلب المقالات التي تناولت موضوع المنشطات في البطولة الوطنية تم تخصيص مساحة معتبرة لها وذلك مقارنة بالمواضيع الأخرى، وبالأخذ بعين الاعتبار الطابع الذي تتميز به الصحافة الرياضية التي تخصص صفحة واحدة لكل فريق في البطولة، وبالتالي فإن الجريدة و بتخصيصها لمساحة أقل من 1/8 إلى 1/4 صفحة بنسبة 61.3 % ومساحة 1/4 أكثر من 1/4 إلى 1/2 بنسبة 35.5 % تكون قد أعطت الموضوع مساحة مهمة الأمر الذي يعكس اهتمامها بالموضوع من خلال تناولها المسهب لكل جوانبه.

**الجدول رقم (03): موقع نشر الموضوع:**

| موقع النشر | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الصفحة الأولى | أعلى الصفحة | 00 | % 00 |
| | أسفل الصفحة | 00 | % 00 |
| الصفحة الداخلية | **أعلى الصفحة** | **17** | **% 56.6** |
| | **أسفل الصفحة** | **12** | **% 40** |
| الصفحة الأخيرة | أعلى الصفحة | 01 | % 3.4 |
| | أسفل الصفحة | 00 | % 00 |

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 30 | % 100 |

**التحليل الكمي:**

يبين لنا الجدول رقم (03) الخاص بموقع نشر المواضيع الخاصة بالمنشطات في البطولة الوطنية ونلاحظ أن هذه المواضيع نشرت في الصفحات الداخلية وبالضبط في أعلى الصفحة وذلك بنسبة 56.6 % وتكرار 17 مرة، أما في أسفل الصفحة فنجد نسبة 40 % بتكرار 12 مرة، بينما نجد أن الجريدة لم تنشر عن الموضوع في الصفحة الأخيرة إلا مرة واحدة في أعلى الصفحة بنسبة 3.4 % .

**التحليل الكيفي:**

يتضح من الجدول الخاص بفئة موقع نشر الموضوع أن أغلب المقالات المتعلقة بالمنشطات في البطولة الوطنية قد وردت في الصفحات الداخلية وهذا راجع إلى الإخراج الفني للجريدة الذي يختلف عن الصحافة العامة، حيث يخصص لكل فريق صفحة تهتم بكل أخباره، وبما أن موضوع المنشطات مرتبط بفرق البطولة فإنه من الطبيعي أن يكون في الصفحات الداخلية، لكن الملاحظ أن أغلب هذه المقالات قد وردت في القسم العلوي من الصفحة، وذلك بنسبة 56.6 % الأمر الذي يعكس الأهمية التي أرادت الصحيفة أن تكسبها للموضوع من خلال تخصيص القسم الأعلى لإبراز الموضوع وجعله محط اهتمام القراء.

**الجدول رقم (04) يمثل فئة النوع الصحفي المعالج من خلاله موضوع المنشطات في البطولة الوطنية:**

| فئة الأنواع الصحفية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **الخبر الصحفي** | **07** | **% 22.58** |

| | | |
|---|---|---|
| التقرير | 07 | % 22.58 |
| التحقيق | 00 | % 00 |
| العمود | 00 | % 00 |
| المقابلة | 03 | 9.67 |
| المقال التحليلي | 00 | % 00 |
| التعليق | 01 | % 3.20 |
| الحديث الصحفي | 13 | % 41.97 |
| الكاريكاتور | 00 | % 00 |
| المجموع | 31 | % 100 |

**التحليل الكمي:**

يشير الجدول رقم (04) إلى النوع الصحفي الذي عولج من خلاله موضوع المنشطات في الجريدة، حيث نجد النسبة الأكبر في معالجة هذا الموضوع كانت للحديث الصحفي بنسبة 41.97 % بتكرار 13، كذلك استعمل الخبر والتقرير بنسبتين متساويتين قدرت بـ 22.58% بتكرار 17 مرة، أما المقابلة فقد تم الاعتماد عليها بنسبة 9.67% وتكرار 03 مرات، أما التعليق فقد اعتمدت عليه الجريدة بنسبة 3.20% بتكرار ظهور مرة واحدة.

**التحليل الكيفي:**

يتوضح لنا من خلال الجدول الخاص بفئة الأنواع الصحفية أن جريدة الهداف اعتمدت بشكل كبير في تناولها للموضوع على الحديث الصحفي وذلك بنسبة 41.97% حيث ركزت الجريدة على تصريحات اللاعبين والوسط

الرياضي وذلك بهدف تبيين موقفهم نحو الموضوع ورأيهم حول ظاهرة المنشطات، كما اعتمدت على الخبر والتقرير الصحفي بنسبة 22.58% بالرغم من أن التقرير مناسب جدا لمثل هذه المواضيع وذلك لأنه يقدم وصفا تفصيليا للظواهر في حركيتها.

كما تم استخدام المقابلة بنسبة 09.67 % ما يظهر تجنب الجريدة لاستعمال للمقابلات التي تلتزم بذكر كل تصريحات الشخصية بدقة واستبدالها بالحديث الصحفي الذي يتحكم الصحفي في كتابته، وهذا دليل على محاولة الجريدة التركيز على جانب واحد من الظاهرة.

كما استخدم التعليق الصحفي في مناسبة واحدة رغم التناول المسهب الذي عرفه الموضوع مما يدل على تجنب الجريدة إبداء اتجاهها نحو الموضوع الذي تضمنه في قوالب الفنية الأخرى.

والملاحظ هو غياب التحقيق الصحفي عن الجريدة بالرغم من أنه قالب يتناسب جدا مع هذه المواضيع المثيرة للجدل.

**الجدول رقم (05) يمثل فئة الصور المرفقة بموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية:**

| عدد الصور المرفقة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| صورة واحدة | 20 | %64.5 |
| صورتان | 00 | %00 |
| لا توجد | 11 | %35.5 |
| المجموع | 31 | %100 |

**التحليل الكمي:**

الجدول رقم (05) يبين عدد الصور المرفقة مع الموضوع المنشور عن المنشطات في البطولة الوطنية، حيث أن ما نسبته 64.5% وجود صورة واحدة للموضوع وبتكرار، بينما نجد نسبة 35.5 % وبتكرار 11 مرة يعبر انعدام وجود صورة مرافقة للموضوع.

**التحليل الكيفي:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (05) الخاص بفئة الصور المرفقة بالموضوع أن استخدام الصورة كمادة إعلامية لدعم موضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية قوي جدا حيث أن أغلب المواضيع جاءت مرفقة بصور والتي بلغ عددها 20 صورة، بمعنى أن معظم المادة الإعلامية حظيت بدعم الصور، وهذا دليل على اهتمام الجريدة بالقضية، ولقد كانت اللاعبين المعنيين بالمنشطات هي الأكثر نشرا في محاولة من الجريد لجذب انتباه القراء واستمالتهم عن طريق التركيز على عرض صور اللاعبين المتورطين في قضايا المنشطات، مع نشر صور للأنصار مصاحبة لمقالات تعبر عن تضامنهم مع اللاعبين المعاقبين ومطالبة بتخفيف العقوبة عنهم وهو ما يعكس رغبة الجريدة في خلق رأي عام متعاطف مع اللاعبين المتعاطين للمنشطات، كما تم نشر صور للاعبين قدامى وزملاء اللاعبين المعنيين بالمنشطات والذين أكدوا أيضا على تضامنهم مع زملائهم المعاقبين، وهو ما يؤكد مرة أخرى رغبة الجريدة في إكساب اللاعبين ثوب الضحية واستمالة القراء للتعاطف معهم.

**الجدول رقم (06) يمثل فئة ملائمة الصورة المرفقة لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية:**

| الصور | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| ملائمة | 16 | % 80 |
| غير ملائمة | 04 | % 20 |
| المجموع | 20 | % 100 |

**التحليل الكمي:**

يبين الجدول رقم(06) مدى ملاءمة الصور المستخدمة للموضوع، ولقد كانت النسبة الأكبر للصور الملائمة وذلك بـ 80% بتكرار ظهور 16 مرة،أما الصور الغير ملائمة فقد جاءت بنسبة 20% بتكرار 04 مرات.

**التحليل الكيفي:**

من خلال الجدول رقم (06) يتجلى لنا أن جريدة الهداف كانت موفقة في اختيار أغلب الصور المصاحبة لمواضيع المنشطات التي نشرتها، والتي كانت وكما سبق وذكرنا أغلبها صور للاعبين المعنيين بتناول المنشطات أو صور شخصيات رياضية ممن أجرت معهم الجريدة مقابلات، لكن وردت بعض الصور التي كانت غير متلائمة مع

الموضوع مثل صورة لاعب إتحاد العاصمة "يوسف بلايلي" وهو يتسلى في مقهى مع أصدقائه وهي صورة لا علاقة لها بموضوع المنشطات.

لكن في العموم كانت الصور المرفقة ملائمة إلى حد كبير وذلك بنسبة 80 %.

**الجدول رقم (07) يمثل فئة إدراج صورة متعلقة بالموضوع في الصفحة الرئيسية.**

| الصورة في الصفحة الرئيسية | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| توجد صورة في الصفحة الرئيسية | 07 | % 53.8 |
| لا يوجد صورة في الصفحة الرئيسية | 06 | % 46.2 |
| المجموع | 13 | % 100 |

**التحليل الكمي:**

يوضح لنا الجدول رقم (07) مدى الإشارة للموضوع بصورة في الصفحة الرئيسية، حيث نجد أن ما نسبته 53.8% من المواضيع تمت الإشارة لها في الصفحة الرئيسية بصورة، أما بالنسبة للمواضيع الغير مشار لها بصورة فقد بلغت نسبتها 46.2%.

**التحليل الكيفي:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07) أن الجريدة اعتمدت على نر الصور في الصفحة الرئيسية في أغلب أعدادها التي تناولت فيها موضوع المنشطات في البطولة الوطنية، ولقد احتلت معظمها القسم العلوي للصفحة وفي مركزها

وهذا يدل على الاهتمام الكبير الذي توليه الصحيفة للموضوع ومحاولتها جعل الموضوع ذا أهمية عند القراء من خلال الإشارة إليه بالصور في الصفحة الرئيسية التي تشكل ملخص عن محتوى الجريدة حيث يتم الإشارة فيها للمواضيع الهامة التي تناولتها، وهي أيضا أول صفحة يطلع عليها القارئ وهو الأمر الذي اهتمت به الصحيفة بهدف التأثير على القراء.

**الجدول رقم (08) يمثل فئة عنوان في الصفحة الرئيسية للإشارة إلى الموضوع:**

| عنوان في الصفحة الأولى | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| عنوان موجود في لصفحة الأولى | 10 | % 76.9 |
| لا يوجد عنوان في الصفحة الأولى | 03 | % 23.1 |
| المجموع | 13 | % 100 |

**التحليل الكمي:**

يوضح لنا الجدول رقم (08) الخاص بالعنوان في الصفحة الرئيسية، أنه تم إدراج عنوان في الصفحة الرئيسية بنسبة 76.9% بتكرار 10 مرات، بينما جاءت نسبة 23.2% خاصة بالمواضيع التي لم يتم الإشارة إليها بعنوان في الصفحة الرئيسية وذلك بتكرار 03 مرات.

**التحليل الكيفي:**

يتبين من خلال الجدول الخاص بفئة العنوان في الصفحة الرئيسية والذي يعد بمثابة مدخل حقيقي للموضوع، وهو النافذة التي نطل منها على الصحف التي تحرص على اختيار عناوينها بشكل دقيق لتحقيق وظيفتها الإعلامية،

ويتضح لنا اهتمام البالغ الذي أولته جريدة الهداف لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية وذلك من خلال ما خصصته لهذا الموضوع من عناوين بارزة في الصفحة الرئيسية حيث تمت الإشارة إليه بنسبة 76.9% ولقد جاءت العناوين كلها على شكل عنوان كبير مدعم بعناوين فرعية كالتصريحات أو ردود الأفعال، كما قامت الجريدة أيضا باستعمال اللون الأحمر بكثرة وذلك لشد انتباه القارئ وتركيز نظره عليه، فاللون الأحمر يعتبر من الألوان الحارة التي تثير انتباه وهو ما حاولت الجريدة تحقيقه من خلال اعتمادها عليه في كتابتها للعناوين الخاصة بالموضوع.

**الجدول رقم (09) يمثل فئة المصدر الصحفي المعتمد في معالجة تناول المنشطات في البطولة الوطنية:**

| المصدر | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| صحفي | 07 | % 24.5 |
| مراسل | 07 | %24.5 |
| الوسط الرياضي | 14 | %45.3 |
| لم يذكر | 02 | %06.5 |
| التعليق الصحفي | 01 | % 3.2 |
| المجموع | 31 | %100 |

**التحليل الكمي:**

يوضح لنا الجدول رقم (09) إلى المصادر التي إستقت منها جريدة الهداف المعلومات الخاصة بموضوع المنشطات في البطولة الوطنية، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للوسط الرياضي بـ 45.3% بتكرار 14 مرة، تلاها الصحفي والمراسل الصحفي بنسبة 22.5% بتكرار ظهور 07 مرات، أما بعض المقالات فلم يذكر فيها المصدر وجاءت بنسبة 6.5% وتكرار 02 مرات، وجاء في المرتبة الأخيرة التعليق بنسبة 03.2 % بتكرار ظهور مرة واحدة.

**التحليل الكيفي:**

تناول الجدول رقم (09) المصادر التي اعتمدتها الجريدة في تناولها لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية، وذلك لأهمية المصدر في إعطاء قيمة للخبر ووزن يميزه عن غيره من الأخبار المجهولة المصدر ويعزز ثقة القارئ في الصحيفة كما أن عدم ذكر المصدر قد يكون له أثر سلبي على مصداقية الصحيفة ويبين الجدول أن الموضوعات المتعلقة بالمنشطات أغلبها معلومة المصدر حيث اعتمدت صحيفة الهداف على مراسليها في 07 مناسبات وهو نفس عدد الموضوعات التي حملت توقيع صحفييها مع الاعتماد كذلك على شخصيات رياضية ومصادر من المحيط الرياضي في 14 مرة على شكل حوارات ومقابلات أجرتها مع شخصيات رياضية، فيما لم يذكر المصدر في مقالين وردا على شكل خبرين قصيرين، وهذا دليل الاهتمام الشديد بالموضوع على حرص الصحيفة لمتابعته عن كثب من خلال تجنيدها لمراسلين وصحفيين لجمع الأخبار وكذلك الاقتراب من المحيط الرياضي ورصد تفاصيل الحدث من الوسط الرياضي.

**الجدول رقم (10) يمثل فئة الموضوع المتعلق بتناول المنشطات في البطولة الوطنية:**

| الموضوع | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| رياضي | 13 | %32.35 |
| قانوني | 11 | ٪32.35 |
| صحي | 01 | %2.95 |
| قانوني | 09 | % 32.35 |
| المجموع | 34 | %100 |

**التحليل الكمي:**

ويوضح الجدول رقم (10) فئة الموضوع إن كان رياضيا، قانونيا، أخلاقيا أو صحيا، والملاحظ من خلال الجدول هو أن المواضيع انقسمت بين ما هو رياضي وأخلاقي وقانوني وذلك بنسبة 32.35 % وبتكرار ظهور 11 مرة لكل واحد من المواضيع، أما المواضيع الصحية فلم تكن حاضرة إلا بنسبة 2.95 % وبتكرار واحد.

**التحليل الكيفي:**

يتضح من الجدول الخاص بفئة الموضوع أن أكثر المواضيع كانت رياضية تخص أخبار الفرق واللاعبين حيث حظي الموضوع الرياضي على نسبة 35.28 % وهذا راجع إلى ارتباط ظاهرة المنشطات بلاعبي البطولة الوطنية ما ألزم الصحيفة باعتبارها صحيفة رياضية متخصصة تهتم بأخبار البطولة على الاهتمام أكثر بأصدائها.

وتمحور اهتمام الجريدة بدرجة ثانية بالمواضيع القانونية من أجل إبراز الخلفية الجزائية للمنشطات وذلك بتكريس مجموعة من الموضوعات التي طرحت قانون العقوبات وإجراءات توقيعها.

وحلت المواضيع الأخلاقية في المرتبة الثالثة، حيث نشرت الصحيفة بعض المقالات التي تتعلق بالجانب الأخلاقي وجاءت أغلبها على شكل تصريحات أدلى بها بعض اللاعبين والمسؤولين الرياضيين الذين نددوا بالظاهرة وتأثيراتها السلبية على مبادئ الرياضة.

لكن ما يعاب على الصحيفة أنها لم تتطرق إلى المواضيع الصحية إلا مرة واحدة على شكل تقرير قصير تناول بعض آثار المنشطات على صحة الرياضيين، في حين أنه يفترض أن تهتم الجريدة بالموضوع الصحي أكثر لتبيان أخطار المنشطات ومضارها وذلك لتوعية القراء وهو ما يعد وظيفة أساسية للصحافة المكتوبة.

**الجدول رقم (11) يمثل فئة الجمل المستخدمة في معالجة موضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية:**

| الجمل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| عقوبة قاسية جدا | 12 | % 22.64 |
| حالة نفسية صعبة | 08 | %15.15 |
| مستوى كبير للاعب | 09 | % 16.99 |
| ضياع المستقبل الكروي | 04 | %07.55 |
| خسارة للكرة الجزائرية | 03 | % 05.67 |
| مكافحة ظاهرة المنشطات | 03 | % 05.67 |

| | | |
|---|---|---|
| إنقاذ مشوار اللاعب | 03 | % 05.67 |
| تخفيف العقوبة | 11 | % 20.71 |
| المجموع | 53 | % 100 |

**التحليل الكمي:**

يبين الجدول رقم (11) والمتضمن لفئة الجملة ذات العلاقة بموضوع الدراسة أن هناك 08 جمل، كل من هذه الجمل لها مدلولها الخاص ولها نسبة معينة من التكرار ولقد كانت أعلى نسبة منسوبة لجملة "عقوبة قاسية جدا" بتكرار 12 ونسبة 22.64 % ثم تلتها جملة "تخفيف العقوبة" بنسبة20.71 وبتكرار11 مرة، أما جملة" مستوى كبير للاعب" فقد جاءت بنسبة 16.99% بتكرار 09 مرة، تلتها جملة "حالة نفسية صعبة" بنسبة 15.15% وبتكرار ظهور 08 مرات، لتأتي بعدها "ضياع المستقبل الكروي" بنسبة 07.5% وبتكرار 04 مرات، أما نسبة 5.67% فقد كانت من نصيب جملة "إنقاذ مشوار اللاعب" و"مكافحة ظاهرة المنشطات" و"خسارة الكرة الجزائرية" بتكرار ظهور 03 مرات.

**التحليل الكيفي:**

ركزت صحيفة الهداف في موضوعاتها على نتائج معاقبة اللاعبين المتورطين في قضايا المنشطات عن طريق تكرارها لأربع جمل بدءا "بالعقوبة القاسية جدا" التي وردت بنسبة 22.64% وجملة "تخفيف العقوبة" بنسبة 20.71 % و"مستوى كبير للاعب" بنسبة 16.99 % إلى جانب جملة "حالة نفسية صعبة" التي تكررت بنسبة 15.15%، وهذا دليل على موقف الجريدة المتعاطف مع اللاعبين المعاقبين وتضامنها معهم وهو موقف لا يجوز أن تتبناه الصحيفة نظرا الخطورة الموضوع وانتشاره المخيف في الأوساط الرياضية، حيث كان من المفترض أن تعمل الجريدة على توعية القراء بإظهار عواقب المنشطات الوخيمة على متعاطيها.

كما وظفت الجريدة إلى جانب الجمل الذكورة سابقا جملة "ضياع المستقبل الكروي" بنسبة 7.55%وجملة "إنقاذ مشوار اللاعب" و" خسارة الكرة الجزائرية" بنسبة 5.67 %وهو ما يعكس رغبة الصحيفة في استمالة الرأي العام ودفعه إلى التضامن مع اللاعبين وكسب تعاطفهم معهم.

ولقد وردت جملة مكافحة ظاهرة المنشطات" بنسبة 5.67% وهو ما يحسب نقصا وتقصيرا على الجريدة ونظرا لشعبيتها في الوسط الرياضي وتأثيرها القوي باعتبارها في الصدارة الصحف الرياضية على الساحة الإعلامية الجزائرية كان يجب أن تلتزم بوظيفتها الرئيسية في توجيه الجمهور وتكوين رأي عام واع بمخاطر المنشطات وأضرار على الصحة وكيفية مكافحتها وكذلك ترسيخ المبادئ الرياضية النبيلة التي تسعى إلى تحقيقها الرياضية.

**الجدول رقم (12) يمثل فئة اللفظ ذا العلاقة بموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية:**

| اللفظ | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| صدمة | 17 | %19.3 |
| تضامن | 08 | %08.9 |
| إشاعة | 07 | %07.8 |
| مؤامرة | 04 | %04.5 |
| ظلم | 02 | % 02.2 |
| اتهامات | 02 | %02.2 |
| صحة | 01 | %1.1 |
| تعاطف | 02 | %02.2 |
| مادة محظورة | 46 | %51.8 |

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 89 | % 100 |

**التحليل الكمي:**

يمثل الجدول رقم (12) فئة الألفاظ ذا العلاقة بموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية، والملاحظ أن أعلى نسبة جاءت للفظة "مادة محظورة" التي حصلت على 51.8 بتكرار 46 مرة، لتأتي بعدها لفظ "صدمة" بمجموع تكرار 17 مرة وبنسبة 19.3%، تلاه لفظ "تضامن" بنسبة 8.9% بتكرار ظهور 08 مرات، ثم بعدها كلمة "إشاعة" التي كررت 07 مرات وبنسبة 7.8%، تلاها لفظ "مؤامرة" بنسبة 4.5 % وبتكرار 04 مرات، أما كل من لفظ " ظلم"، " إتهامات"، "تعاطف" فقد جاءت بنسبة مئوية متساوية قدرت بـ 02.2 % بتكرار ظهور مرتين، وأخيرا جاءت كلمة صحة بنسبة 01.1 بتكرار ظهور مرة واحدة.

**التحليل الكيفي:**

بالعودة إلى التحليل الكمي للجدول رقم (12) يتضح لنا أن لفظ مادة محظورة هو أكثر الألفاظ تكرارا بنسبة 51.8 % حيث أن الجريدة إلى استعمال لفظ مادة محظور بدل المنشطات في أغلب مقالاتها بل واستعملته في بعض تعبيراتها عن المنشطات بكلمة فيتامين محظور وجرعة زائدة من الفيتامين في واضحة إلى تجنب الصحيفة لذكر مصطلح المنشطات، وهذا يدل على سعيها إلى حفظ صورة اللاعبين وعدم تشويهها، هذا إضافة إلى تركيزها على الظاهرة دون التطرق إلى الخلفيات والأسباب والعوامل التي أنتجتها والأطراف الفاعلة فيها، وبالنظر إلى الإلزام المهني الذي يستدعي التغطية الشاملة للمواضيع المتناولة وذلك لتقديم صورة واضحة وكاملة إلى القراء نلاحظ أن الجريدة ورغم المساحة الكبيرة والتناول المسهب للموضوع بمختلف إلا أنها لم تتطرق إلى أسباب الظاهرة ولا حتى أخطارها ومضارها على الرياضيين وهو ما يعد نقص من حيث الإحاطة بالموضوع.

واستحواذ لفظ "صدمة" على نسبة 19.3 % يعكس توجه الجريدة الساعي نحو إبراز الحالة بعد النفسية للاعبين بعد تسليط العقوبة عليهم نتيجة ثبوت تعاطيهم للمنشطات، وهذا دليل على محاولتها لاستعطاف الرأي العام وهو نفس الهدف الذي سعت إلى تحقيقه بتكرار مصطلح "تضامن" بنسبة 8.9% ومصطلح "تعاطف" بنسبة 02.2% الذين تكررا معا 10 مرات رغبة في كسب استعطاف الجمهور.

كما يدل تكرار مصطلحات " إشاعة" بنسبة 7.8%و"مؤامرة" بنسبة 04.5% و"ظلم" و"إتهامات" بنسبة 02.2% إلى أن الجريدة عمدت في بداية الأمر إلى الدفاع عن اللاعبين ووصف قضايا المنشطات التي تورطوا فيها بأنها مؤامرات ومجرد اتهامات وأنه تم ظلم اللاعبين وهو ما يتنافى مع أخلاقيات المهنة التي تتطلب الحياد ونقل الأخبار والمعلومات كما هي في الواقع وتجنب التحيز لأي طرف وعدم تغليط الرأي العام، ورغم أن الجريدة لم تستخدم التعليق أو العمود الصحفي وغيرهما من الأنواع التي تبدي موقف الجريدة إلا أنها ضمنته في المقابلات والأحاديث الصحفية التي نشرتها، وهو ما يدل على الموقف الإنحيازي الذي طغى على مبادئ الصحافة وأخلاقياتها

**الجدول رقم (13) يمثل فئة الفاعل في موضوع المنشطات:**

| الفاعل | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| اللاعب | 11 | %31.42 |
| الاتحادية الإفريقية (الكاف) | 04 | %11.42 |
| طبيب الفريق | 02 | %05.75 |
| الوسط الرياضي | 11 | %31.42 |
| رئيس الفريق | 04 | %11.42 |

| | | |
|---|---|---|
| لجنة الانضباط | 03 | %8.57 |
| المجموع | 35 | % 100 |

**التحليل الكمي:**

يبين الجدول رقم (13) مختلف الشخصيات والأطراف الفاعلة ونجد أن أكبر تكرار كان لصالح اللاعب بنسبة 31.42 % بتكرار 11 مرة، وهي نفس النسبة التي تحصل عليها الوسط الرياضي، ثم الاتحادية الإفريقية ورئيس الفريق بنسبة 11.42% بتكرار 04 مرات، لتأتي لجنة الانضباط بعدها بنسبة 8.57% بتكرار 03 مرات، وأخيرا طبيب الفريق بنسبة 5.75% وتكرار ظهور 02 مرات.

**التحليل الكيفي:**

يتضح من خلال الجدول الخاص بفئة الفاعل أن الجريدة ركزت على اللاعبين الذين تناولوا المنشطات وذلك بنسبة 31.42% بصفتهم الشخصية الأساسية والمحورية في القضية وقد تم ذكر تصريحاتهم النافية والمكذبة لتناولهم للمنشطات ومطالبتهم بتخفيف العقوبة، وهذا دليل على رغبة الجريدة في جذب استعطاف القراء وتضامنهم، كما ركزت على الوسط الرياضي بنفس النسبة حيث أن الجريدة سلطت الضوء على آراء الجماهير والوسط الرياضي من لاعبين قدامى وزملاء اللاعبين المعاقبين ومدربيهم وإظهار موقفهم المتضامن معهم وذلك من أجل خلق رأي عام متضامن مع المعاقبين بتناول المنشطات.

والملاحظ أن الجريدة لم تركز على لجنة الإنضباط رغم أنها طرف فاعل في القضية بحكم أنها مصدر العقوبات ولا على الاتحادية الإفريقية التي لها علاقة قوية بالموضوع، وهذا راجع إلى تركيزها على العقوبات وحالة اللاعبين بشكل كبير وكذلك على رد فعل المحيط الرياضي.

كما لم يتم التطرق إلى طبيب الفريق الذي يعد شريكا متوقعا إلى جانب رئيس الفريق باعتبار إمكانية تورطهما في دفع اللاعبين إلى تعاطي المنشطات لزيادة مردودهم البدني إلا أن الجريدة لم ترد الخوض في التفاصيل بل حاولت اظهار الموضوع على أنه مجرد تناول جرعة زائدة لفيتامين.

**الجدول رقم (14) يمثل فئة اتجاه جريدة الهداف من ظاهرة المنشطات في البطولة الوطنية:**

| الاتجاه | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| مؤيد | 13 | %50 |
| محايد | 11 | %42.3 |
| معارض | 2 | %07.7 |
| المجموع | 26 | %100 |

**التحليل الكمي:**

الجدول رقم (14) يوضح عناصر فئة اتجاه عينة الدراسة نحو ظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية، بحيث أن أول مرتبة احتلها الاتجاه المؤيد بنسبة 50% بتكرار 13 مرة، ثم بعدها الاتجاه المحايد بنسبة 42.3% وبتكرار 11 مرة، أما المعارض فقد بلغت نسبته 7.7 % وبتكرار مرتين.

**التحليل الكيفي:**

نلاحظ من الجدول أن النسبة الأكبر كانت لصالح الاتجاه المؤيد وهذا بنسبة 50% وهذا راجع إلى المقابلات والأحاديث الصحفية التي استخدمتها الجريدة بكثرة كانت متضامنة ومتعاطفة مع اللاعبين للمتعاطين للمنشطات، وهو ما رجح كفة الاتجاه المؤيد الصحيفة فيما حل الاتجاه ثانيا بنسبة 42.3% والمعارض أخيرا بنسبة 07.7% وهو ما يثبت تأييد الصحيفة للموضوع مع حياد نسبي ومعارضة ضعيفة.

**الجدول رقم (15) يمثل فئة الجمهور المستهدف من خلال المعالجة لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية:**

| الجمهور | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| عام | 12 | %46.1 |
| متخصص | 14 | %53.9 |
| المجموع | 26 | %100 |

**التحليل الكمي:**

يبين الجدول رقم (15) الجمهور المستهدف الذي وجه إليه المحتوى الإعلامي محل الدراسة ونلاحظ أن أغلب المضامين كانت تستهدف الجمهور المتخصص في المجال الرياضي بنسبة 53.9% بتكرار 14 مرة، أما الجمهور العام فقد بلغت نسبته 46.1% وذلك بتكرار 12 مرة.

**التحليل الكيفي:**

يوضح الجدول رقم (15) أن أغلب المضامين بموضوع المنشطات كانت تستهدف الجمهور المتخصص بنسبة 53.9% فأغلب المواضيع كانت موجهة إلى الجمهور الرياضي المتابع والمهتم بأخبار فرق البطولة الوطنية، لكنها لم تهمل الجمهور العام الذي خصصت له نسبة 46.1% من إجمالي المواضيع وهذا دليل على اهتمام الجريدة باستقطاب الجمهور الخاص والعام وتوجيهه في نفس الاتجاه الذي تبنته الصحيفة.

**الجدول رقم (16) يمثل فئة القيم المستعملة من طرف جريدة الهداف في عرضها لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية:**

| القيم | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| احترام وتطبيق القوانين | 07 | %21.21 |
| التضامن | 15 | %45.45 |
| الروح الرياضية | 03 | %9.09 |
| الانضباط | 03 | %9.09 |
| لا توجد | 05 | %15.16 |
| المجموع | 33 | % 100 |

**التحليل الكمي:**

يمثل الجدول رقم (16) تكرارات فئة القيم التي جاءت في المادة الإعلامية حيث أن أعلى نسبة كانت لقيمة التضامن وذلك بنسبة 45.45% وتكرار 15 مرة، ثم احترام وتطبيق القوانين بنسبة 21.21% وبتكرار 07

مرات، لتأتي بعدها نسبة 15.16 % للمواضيع التي لم تحتوي على قيمة وبتكرار 05 مرات، ثم بعدها الروح الرياضية والانضباط بنسبتين متساويتين قدرت بـ 09.09% وبتكرار 03 مرات.

**التحليل الكيفي:**

من خلال الجدول رقم (16) الذي يوضح تكرارات فئة القيم التي جاءت في المادة الإعلامية يتوضح لنا أن أول قيمة ركزت عليها الجريدة هي قيمة التضامن التي وردت بنسبة 45.45% وتكرار 15 مرة وهو ما يؤكد بشكل جلي توجه الجريدة المؤيد نحو الموضوع كما أشارت الجريدة إلى تطبيق القوانين كقيمة ايجابية في الموضوع وكذلك إلى الروح الرياضية والإنضباط لكن بنسب ضعيفة قدرت بـ21.21 % للفظ تطبيق القانون وبـ 9.09 %.

كما بلغت نسبة المقالات الخالية من أي قيم نسبة 15.16 % بتكرار 05 مرات، وهو ما يعتبر فراغ نسبي في مقالات الصحيفة.

**الجدول رقم (18) يمثل فئة أهداف جريدة الهداف من وراء معالجتها لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية:**

| الأهداف | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| تنوير الرأي العام | 09 | %34.61 |
| استمالة الرأي العام | 12 | %46.15 |
| استقطاب أكبر عدد من الجمهور | 05 | %19.3 |
| المجموع | 26 | %100 |

**التحليل الكمي:**

يشير الجدول رقم (18) إلى فئة أهداف جريدة الهداف من وراء نشرها لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية، ولقد جاء هدف استمالة الرأي العام في المقدمة بنسبة 46.1% وذلك بتكرار 12 مرة، بعدها تنوير الرأي العام بنسبة 34.6% بتكرار 09 مرات، وأخيرا هدف استقطاب أكبر عدد من الجمهور بنسبة 19.3 % وبتكرار 05 مرات.

**التحليل الكيفي:**

يتوضح لنا من خلال الجدول أن الهدف الذي سعت إلى تحقيقه الصحيفة بالدرجة الأولى هو استمالة الرأي العام نحو الاتجاه الذي تبنته، حيث بلغت نسبة هذا الهدف 46.5% ذلك أن الجريدة لجأت إلى إجراء المقابلات وكتابة الأحاديث الصحفية لمتعاطفين مع اللاعبين المتعاطين للمنشطات بهدف إبراز الموقف المتضامن على أنه موقف موحد وذلك للتأثير على الجمهور واستمالته لتبني هذا الموقف انسياقا مع مواقف الوسط الرياضي.

ولقد ورد هدف تنوير الرأي العام ثانيا بنسبة 34.6 % الذي تضمنته بعض بعض الأخبار والتقارير التي اهتمت بمتابعة أخبار المحاكمات الرياضية وإجراءات توقيع العقوبة التي خضع لها اللاعبون.

أما الهدف الأخير والمتمثل في استقطاب أكبر عدد من الجمهور والذي قدرت نسبته بـ 19.3% فقد ظهر في 05 مقالات حاولت الجريدة من خلالها طرح الموضوع بشكل مضخم عن طريق استخدامها لعناوين كبيرة في الصفحة الرئيسية والتصريحات الكثيرة ومتناقضة إضافة إلى الإشاعات العديدة التي أطلقت بشأن الموضوع وهذا كله بغرض تحقيق أرباح مادية فالمواضيع المثيرة للجدل تعني استقطاب عدد أكبر من الجمهور ما يعني توزيع أكثر أي مداخيل أكثر للصحيفة.

## 3-4 الاستنتاجات العامة للدراسة:

### أ/ استنتاجات متعلقة بالشكل:

1. خصصت جريدة الهداف مساحة كبيرة في تغطيتها لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية وهو دليل على الاهتمام البالغ الذي خصت به الجريدة الموضوع.
2. احتل موضوع المنشطات في البطولة الوطنية موقعا هاما حيث ورد في القسم العلوي لصفحة وهو موقع هام في الجريدة نظرا لأسبقية الأعلى على الأسفل التي تجعل من الموضوع محط أنظار وانتباه القراء.
3. استخدام القوالب الصحفية في معالجة موضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية غير متوازن بالشكل اللازم حيث اعتمدت الجريدة على الحديث الصحفي بصورة مفرطة وتجاهلت بعض الأنواع الصحفية التي تتناسب مع الموضوع المعالج كالتحقيق الذي يهدف إلى الكشف عن أسباب وخلفيات الظاهرة، فالجريدة لم توفق في اختيارها للأنواع الصحفية المناسبة وهو ما يقلل وظائف الصحافة المكتوبة المتخصصة خاصة الوظيفة التفسيرية التحليلية للظاهرة من أجل التوعية للوقاية منها.

4. عمدت جريدة الهداف في معظم معالجاتها للموضوع المنشطات إلى الإشارة للموضوع في الصفحة الرئيسية معتمدة في ذلك على عناوين كبيرة باللون الأسود والأحمر على خلفيات حمراء وسوداء وهذا ما يعبر عن اهتمامها بدرجة عالية للفت انتباه القارئ.

كما استخدمت لأجل ذلك الصور التي وردت في الصفحة الرئيسية بشكل مكثف وفي الصفحات الداخلية مع أغلب المقالات الخاصة بالموضوع، وكانت معظمها ملائمة للمحتوى المرفقة معه كما أنها جاءت كلها ملونة واحتل أغلبها القسم العلوي للصفحة وهذا ما عكس مدى اهتمام الجريدة بظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية وأيضا من أجل الإثارة وزيادة المقروئية فالصورة هي خطاب وصفي ذو مرجعية.

5. فيما يخص المصادر المعتمدة في تناول الجريدة الموضوع المنشطات في البطولة الوطنية اتضح أن لجريدة قد اعتمدت على مصادر مختلفة لنقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بالموضوع إلا أن التركيز كان منصبا على الوسط الرياضي المتمثل في اللاعبين والمسؤولين الرياضيين والمدربين وشخصيات رياضية ...، وهذا تأكيد على رغبة الجريدة في إبراز موقف المحيط الرياضي نحو الموضوع.

**ب/ استنتاجات متعلقة بالمضمون:**

1. ركزت الجريدة في معالجتها لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية على الجانب الرياضي نظرا لتعلق الموضوع بالبطولة الوطنية لكرة القدم، وأهملت بذلك الجانب الأخلاقي الذي يعد جانبا هاما في الرياضة والذي أثرت فيه الظاهرة بشكل سلبي وقوي.
2. ركزت جريدة الهداف خلال تناولها لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية على العديد من الجمل كانت أغلبها اقتباسات من تصريحات اللاعبين المعنيين بتناول المنشطات أو تصريحات الوسط الرياضي وهو ما يعكس غاية الجريدة في تسليط الضوء على جانب واحد من الموضوع بدف خلق رأي عام موحد اتجاه الموضوع عن طريق

إبراز حالة اللاعب واختصار الموضوع في العقوبة فقط وموقف المحيط الرياضي نحوها وإهمال الأسباب والأطراف الفاعلة التي لها علاقة بالموضوع والعوامل المتسببة في الظاهرة ومضاعفاتها الخطيرة.

3. أولت جريدة الهداف الاهتمام باللاعبين والوسط الرياضي باعتبارهما فاعلين أساسيين في الموضوع، في حين أهملت أطراف أخرى بنفس الفاعلية والعلاقة بالموضوع مثل لجنة الانضباط، طبيب الفريق، رئيس الفريق ...، وهو دليل آخر على رغبة الجريدة في إختزال الموضوع في جانب واحد وذلك لشد انتباه القراء إلى زاوية واحدة دون الزوايا الأخرى.

4. الاتجاه الغالب على مختلف المضامين الإعلامية والذي تبنته جريدة الهداف في معالجتها لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية هو الاتجاه المؤيد الذي برز من خلال تركيز الجريدة على نشر تصريحات اللاعبين الهادفة إلى استعطاف الرأي العام وكذلك تصريحات الوسط الرياضي (مدربين، لاعبين، أنصار ومشجعين، شخصيات رياضية ...) التي كان أغلبها يعبر عن تضامنهم مع اللاعبين، وفي الإجمال كان كل ما نشرته الجريدة ينحوا في الاتجاه المتضامن والمتعاطف مع اللاعبين المتورطين في قضايا المنشطات.

5. إستمالة الرأي العام هو الهدف الواضح والغالب على المعالجة الإعلامية لجريدة الهداف وهو ما تجلى لنا من خلال تحليل المادة الإعلامية وهذا ما يؤثر على الرأي العام وتغليطه في الحكم على الموضوع وتكوين الاتجاهات.

## 3-5 نتائج الدراسة:

1. عالجت جريدة الهداف موضوع المنشطات في البطولة الوطنية بأهمية إعلامية معتبرة، ويظهر ذلك من خلال تخصيصها لمساحة 39740.24 سم$^2$ للموضوع من المساحة الإجمالية المقدرة بـ 300300 سم$^2$ أي بنسبة 13.23 % من مادة التحرير، والموقع الهام الذي احتلته هذه المواضيع على صفحات الجريدة، بالإضافة إلى تدعيمها المكثف بالأنواع الطبوغرافية من صور وعناوين ظهرت بكثرة في الصفحة الرئيسية والصفحات الداخلية، وهذا ما يجرنا إلى استنتاج أن تناول الصحيفة لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية كان بدرجة من الأهمية وجعلته من أولوياتها.
2. تم التركيز على جانب واحد من الموضوع والمتمثل في تأثير العقوبة المسلطة على اللاعبين المتهمين بتناول المنشطات على حالتهم النفسية وموقف المحيط الرياضي من ذلك، وهذا من خلال اعتمادها على الحديث الصحفي بنسبة كبيرة، وهو ما يفضي إلى نتيجة مفادها أن الجريدة حصرت الموضوع في جانب واحد ولم تلم بكل زواياه.
3. ساهمت معالجة جريدة الهداف لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية في خلق رأي عام متضامن ومتعاطف مع اللاعبين المعاقبين.

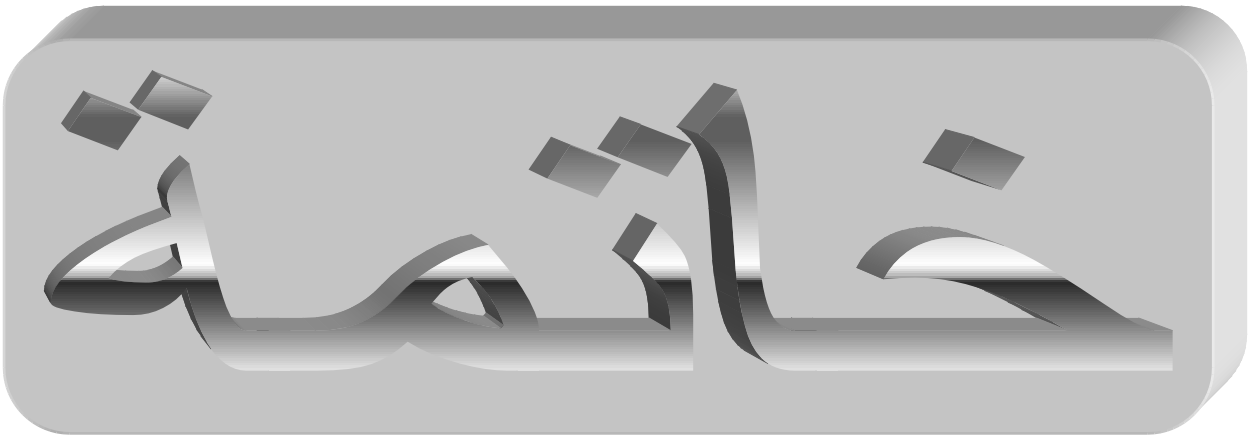
خاتمة

# خـاتمة

إن تناول المنشطات الرياضية ظاهرة شائكة التعقيد من حيث المسببات والآثار التي تنتج عنها، حيث تكون آثارها بشكل تتابعي وتراكمي، وهي من الظواهر الخطيرة التي أصبحت تهدد الرياضة ومبادئها النبيلة التي طالما لقنتها للأجيال، وليس هذا فقط بل وتشكل خطرا على المجتمع الذي أصبح في لأغلبه مجتمع رياضي يتابع يهتم ويمارس الرياضة وذلك بالنظر إلى المخاطر الصحية وعواقبها الوخيمة على متعاطيها سواء الرياضيين المحترفين أو الهواة، وتعد المنشطات ظاهرة جديدة على الساحة الرياضية الجزائرية وهو ما استوجب إستنهاض كافة الأطراف لمحاربة الظاهرة التي تمس بأخلاقيات الرياضة وصحة الرياضيين الذين يشكلون شريحة مهمة في المجتمع، خاصة الصحافة الرياضية باعتبارها أحد مؤسسات المجتمع التي تراقب وتتابع كافة ما يحدث في مختلف جوانبه وذلك لرفع الغموض عن الظاهرة وكشف كل جوانبها لإعطاء صورة شاملة ملمة بكل زواياها، ليدرك الجمهور مدى خطورة الظاهرة ومضاعفاتها السلبية وهذا ما شملته دراسة معالة جريدة الهداف لظاهرة تناول المنشطات التي بينت أنه قد أصبح من الواجب تضافر كل الجهود للبحث عن أساليب جديدة لمحاربة الظاهرة التسليم بحقيقة أن العقوبات المقررة لن تكون فعالة بمفردها، بل ينبغي التعامل مع إشكالية تناول المنشطات على أنها ظاهرة ناجمة عن خلل وجب إصلاحه والمتمثل في نقص الوعي بمخاطر المواد المنشطة الناتج عن غياب المراقبة والمتابعة الطبية إلى تلوث الوسط الرياضي بولوج أصحاب رؤوس الأموال ممن لا علاقة لهم بالرياضة والذين استثمروا في الرياضة باسم الاحتراف وهو ما جعل الهدف الأول هو الفوز في البطولات حساب صحة الرياضيين ونزاهة المنافسة.

وتعتبر الصحافة المكتوبة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا في الأفراد المجتمع بتركها انطباعات بالغة في نفوس الجماهير لما تتميز به من وظائف وخصائص تتلاءم وتستجيب مع إمكانيات القارئ وتتكيف مع قدراته ورغباته كما تشترك الصحافة اشتراكا فعليا في مناقشة القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع وتكوين رأي عام حولها.

# خـاتمة

وهذا ما تبنته جريدة الهداف التي تهتم بأخبار رياضة كرة القدم وتنقل كل ما يتعلق بها، سيما أخبار البطولة الوطنية التي طفت على سطحها في الآونة الأخيرة ظاهرة تناول المنشطات.

وهو ما سلطت عليه الجريدة الضوء وتناولته بطريقة مثيرة وبصور وعناوين ملفتة للإنتباه هدفت من خلالها لتحقيق وظائف الإعلام وكسب أكبر عدد من القراء لكن وبالرغم من الاهتمام الواضح الذي أولته جريدة الهداف لهذه الظاهرة فإن ما يمكن استخلاصه من دراستنا أن الجريدة الهداف ركزت على نقل ظاهرة المنشطات دون البحث عن الأساليب الحقيقية وراء انتشار هذه الظاهرة أو التطرق إلى تأثيراتها الخطيرة على الصحة، وهذا ما يستدعي الاهتمام أكثر بالظاهرة ومن كافة الجوانب وبالخصوص الأسباب الكامنة وراءها لتجنب تفاقمها.

إن هذه الدراسة حاولت الإحاطة ببعض جوانب الموضوع قدر المستطاع ونظرا لتشعبات هذه الظاهرة، فإن هذه المحاولة البحثية قد تفتح مجالا لدراسات أخرى في المستقبل من أجل محاربة تناول المنشطات أو التقليل منها على الأقل.

# المراجع

**قائمة المراجع:**

**الكتب:**

1- إبراهيم إمام، العلاقات العامة والمجتمع، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1998م.

2- إبراهيم شحاته، الوقاية من المنشطات في الإعلام الرياضي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرنية، 2004م.

3- أديب خضور، أدبيات الصحافة، مطبعة مداوي، دمشق، 1986م.

4- أديب خضور، الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994م.

5- أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، منشورات دار المكتبة الحياة، بيروت، 1961م.

6- أسامة رياض، المنشطات والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.

7- أسامة رياض، المنشطات الرياضية وألعاب القوى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003م.

8- إسماعيل عبد الفتاح، المنشطات الرياضية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2005م.

9- الطنوبي محمد عمر، نظريات الاتصال، ط1، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 2001م. 10- الهزاع محمد هزاع، الطب الرياضي، مفهومه، مجالاته، وأنشطته، جامعة الملك سعود، الرياض، 2007م.

11- الهزاع محمد هزاع، الأسس العلمية لوصفة النشاط البدني، دار المعرفة، الرياض، 2001م.

12- الهزاع محمد هزاع، الإيقاع البيولوجي، إرشادات للرياضيين، الإتحاد العربي للطب الرياضي، البحرين، 1997م.

13- بدر أحمد، الإتصال بالجماهير بين الإعلام والتطويع والتنمية، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م.

14- جاب ميركن ومارشال هوفماتن، ترجمة محمد قدر بكري وثريا، دليلك للطب الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999م.

15- حسن أحمد الشافعي، الخبر، المقال، الحديث، التعليق، في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، 2001م.

16- حسن أحمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية، منشأة المعارف، مصر، 1998م.

17- حميد محمد، تحليل المضمون، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1983م.

18- خير الدين عويس وعطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م.

19- رشتي جيهان، نظم الاتصال والإعلام في الدول النامية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978م.

20- رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومهن أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987م.

21- رولان كايرول، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984م.

22- زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991م.

23- زهير إحدادن، تاريخ الصحافة المكتوبة، ديوان المطبوعات الجامعية، (ب.ت.ن).

24- سمير محمد محسن، بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتاب، القاهرة، 1995م.

25- صابات خليل، الصحافة رسالة واستعداد وفن، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1983م.

26- صلاح عبد اللطيف، غازي زين عوض الله، دراسات في الصحافة المتخصصة، جدة، 1998م.

27- عاطف عدلي وزكي أجمد، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993م.

28- عبد الرحمن عبيد صقير، النشاط البدني في الصحة والمرض، مركز البحرين للدراسات والبحوث، البحرين، 2009م.

29- عبد الوهاب النجار، فيسيولوجيا الجهد البدني، الإتحاد السعودي للطب الرياضي، الرياض، 2004م.

30- فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.

31- فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1983م.

32- فوزي خضير، الطب الرياضي واللياقة البدنية، ب.ط، دار العلوم العربية، بيروت، 1999 م.

33- فوزي خضير، الطب الرياضي، دار العلوم العربية، بيروت، 1994م.

34- فؤاد الألوسي، المنشطات الرياضية والمكملات الغذائية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013م.

35- محمد عبد الحميد، نظرية الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.

36- مظفر عبد الله شفيق، المنشطات الرياضية، ب.ط، دار العلوم للطباعة والنشر، بغداد، 1997م.

37- معارف قالية إسماعيل، الإعلام حقائق وأبعاد، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م.

38- يوسف تمار، تحليل المحتوى، للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، دار الخلدونية، الجزائر، 2007م.

**القواميس والمعاجم:**

1- ابن منظور، لسان العرب، د.ط، دار المعارف، ج4، (د.م.ن)، (د.ت.ن).

2- أحمد الزاوي الطاهر، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأسس البلاغة، ط3، دار الفكر، (د.م.ن)، (د.ت.ن).

3- العابد أحمد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، د.ط، المنظمة العربية والثقافية والعلوم، (د.م.ن)، (د.ت.ن).

4- خليفة أحمد، معجم مصطلحات الإعلام، ط2، الكتاب المصري، القاهرة، 1994م.

5- كامل مهندس، معجم المصطلحات الشامل، ط2، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1997م.

6- كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1989م.

7- مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغو والأدب، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، 1984م.

**المذكرات:**

1- أسير هادي جاري، واقع استخدام المنشطات في ظل العولمة، مذكرة ماستر، معهد العلوم البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2013م.

2- بلوني عبد الحليم، تناول الإعلام الرياضي لمشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03، 2011م.

3- بوسيالة الزهير، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004م.

4- حازم عبد المحسن، محمد إبراهيم، الصحافة الرياضية في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1993م.

5- عزوز هند، المعالجة الإعلامية لإنتفاضة الأقصى، دراسة تحليلية ليوميتي الشروق والنصر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2006م.

6- عمادوش عبد الرحمن، اتجاهات بعض الرياضيين نحو سلوك تناول المنشطات، مذكرة ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2015.

7- المعالجة الإعلامية للمصالحة الوطنية في صحيفتي الخبر والشروق اليوميتين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2005م.

8- قادم جميلة، الصحافة المستقلة بين السلطة والإرهاب 1991م- 2001م، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2003.

9- نصر الدين العياضي، الخبر الصحفي في الجرائد الصادرة باللغة العربية من 1965م إلى 1991م، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1995م.

**الدوريات:**

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 14- القانون رقم: 90 - 07 المؤرخ في 04 أفريل، 1990 المتعلق بالإعلام.

# الملاحق

**جامعة الجيلالي بونعامة**

**كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية**

**شعبة الإعلام والإتصال**

**تخصص وسائل الإعلام والمجتمع**

تحية طية وبعد:

نضع بين أيديكم هذه الإستمارة في إطار إنجاز مذكرة ماستر في شعبة عوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، بعنوان "المعالجة الصحفية لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية"– دراسة وصفية تحليلية لجريدة الهداف –

معتمدين في ذلك على أداة تحليل المضمون لإنجاز هذه المذكرة.

تشمل الإستمارة مجموعة من الفئات والتي تم وضعها بعد قراءة متأنية لعينة التحليل والإطلاع على دراسات مشابهة.

الرجاء منكم:

- التمعن في الإستمارة أثناء قراءتها.
- كتابة الملاحظات والتعديلات التي ترونها مناسبة.

**إعداد الطالبة:**

بن حركات فاطمة

**إشراف الأستاذ:**

شيباني رابح

**السنة الجامعية: 2016/2015**

**استمارة تحليل المحتوى:**

***I/ بيانات أولية عن الوثيقة :***

**العدد:** ☐

**تاريخ النشر :** ☐ ☐ ☐

***II/ بيانات خاصة بفئة الشكل :***

***1- فئة المساحة المخصصة للموضوع :***

أقل من 1/8 صفحة إلى 1/4 صفحة ☐

أكثر من 1/4 صفحة إلى 1/2 صفحة ☐

أكثر من 1/2صفحة إلى صفحة ☐

***2- فئة موقع نشر الموضوع :***

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الصفحة الأولى | ☐ | الصفحة الداخلية | ☐ | الصفحة الأخيرة | ☐ |
| أعلى الصفحة | ☐ | أعلى الصفحة | ☐ | أعلى الصفحة | ☐ |
| أسفل الصفحة | ☐ | أسفل الصفحة | ☐ | أسفل الصفحة | ☐ |

***3- فئة النوع الصحفي :***

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| خبر صحفي | ☐ | تقريـر | ☐ | تحقيــق | ☐ |
| عمـود | ☐ | مقابلـة | ☐ | حديث صحفي | ☐ |
| تعليق | ☐ | كاريكاتير | ☐ | مقال تحليلي | ☐ |

***4- الأنواع الطبوغرافية :***

**أ- الصور المرفقة للموضوع :**

صورة واحدة ☐ صورتين ☐ لا توجد ☐

ب- **ملائمة الصورة للموضوع :**

ملائمة ☐ غير ملائمة ☐

ج- **صورة في الصفحة الرئيسية:**

يوجد صورة في الصفحة الرئيسية ☐ لا توجد صورة في الصفحة الرئيسية ☐

د- **العناوين في الصفحة الرئيسية:**

يوجد عنوان في الصفحة الرئيسية ☐ لا يوجد عنوان في الصفحة الرئيسية ☐

## *5- مصادر المعلومة :*

صحفي ☐ مراسل صحفي ☐

الوسط الرياضي ☐ لا يوجد ☐

## *III/ بيانات فئة المضمون ( ماذا قيل؟ ):*

1- *فئة الموضوع :*

*رياضي* ☐ *أخلاقي* ☐ صحي ☐ قانوني ☐

### *2- فئـــة الجملة :*

- عقوبة قاسية جدا ☐
- حالة نفسية صعبة ☐

- مستوى كبير للاعب ☐
- ضياع المستقبل الكروي ☐
- خسارة الكرة الجزائرية ☐
- مكافحة ظاهرة المنشطات ☐
- انقاذ مشوار اللاعب ☐
- تخفيف العقوبة ☐

***3- فئة الالفاظ :***

- صدمة ☐
- تضامن ☐
- مؤامرة ☐
- مادة محظورة ☐
- إشاعة ☐
- ظلم ☐
- اتهامات ☐
- صحة ☐
- تعاطف ☐

***4- فئة الفـــاعل :***

- اللاعب ☐
- الاتحادية الإفريقية ☐
- طبيب الفريق ☐
- الوسط الرياضي ☐
- رئيس الفريق ☐
- لجنة الإنضباط ☐

***5- فئـــة الاتجـــاه :***

مؤيد ☐ محايد ☐ معارض ☐

***6- فئـة الجمهـــور :***

جمهور متخصص ☐ جمهور عام ☐

**7- فئـــة القـيـم :**

- تطبيق القوانين ☐
- التضامن ☐
- الروح الرياضية ☐
- الانضباط ☐
- لا توجد ☐

**8- فئة الأهداف :**

- تنوير الرأي العام ☐
- إستمالة الرأي العام ☐
- إستقطاب أكبر عدد من الجمهور ☐

# الفهرس

# الفهرس

تقدير وتشكر

إهداء

خطة البحث

مقدمة ..... أ، ب، ج.

**الإطار المنهجي للدراسة**

إشكالية .....03

التساؤلات .....05

أهداف وأهمية الدراسة .....06

أسباب اختيار الموضوع .....07

منهج الدراسة وأدوات البحث .....08

مجتمع البحث وعينة الدراسة .....10

تحديد المصطلحات .....15

الدراسات السابقة .....18

***الإطار النظري***

**الفصل الأول: الصحافة الرياضية**

**المبحث الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر**

المطلب الأول: تعريف الصحافة المكتوبة وتاريخها .....24

المطلب الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة .....29

المطلب الثالث: خصائص ومميزات الصحافة الجزائرية .....31

المطلب الرابع: معيقات الصحافة في الجزائر .....32

**المبحث الثاني:الصحافة الرياضية في الجزائر.**

المطلب الأول: الصحافة المكتوبة الرياضية .....33

المطلب الثاني:وظائف وأهداف الصحافة الرياضية .....34

المطلب الثالث: أنواع الصحافة الرياضية .....37

المطلب الرابع: الصحافة الرياضية ونظريات الاتصال .....39

**المبحث الثالث: خصائص وضوابط الصحافة الرياضية.**

المطلب الأول: الخصائص التي يتميز بها الصحفي الرياضي .....41

المطلب الثاني: مبادئ الصحافة الرياضية وشروطها .....42

المطلب الثالث: التزامات الصحفيين وواجباتهم في المجال الرياضي .....43

المطلب الرابع: قواعد تحرير المادة الصحفية الرياضية .....45

**المبحث الرابع: تأثير الصحافة الرياضية على الجمهور**

المطلب الأول: الأنواع الصحفية المستخدمة في الصحافة الرياضية .....46

المطلب الثاني: أهداف التحرير الصحفي الرياضي .....48

المطلب الثالث: خصائص الجمهور الرياضي .....49

المطلب الرابع: علاقة الجمهور الجزائري بالصحافة الرياضية .....51

**الفصل الثاني: المنشطات الرياضية**

**المبحث الأول: ماهية المنشطات**

المطلب الأول: تعريف المنشطات .....57

المطلب الثاني: تاريخ المنشطات .....58

المطلب الثالث: أنواع المنشطات .....59

المطلب الرابع: التصنيفات المتنوعة للمنشطات المحظورة رياضيا .....62

**المبحث الثاني: المنشطات في الوسط الرياضي**

المطلب الأول: تعاطي المنشطات في المجال الرياضي .....63

المطلب الثاني: التقسيمات الفنية للمنشطات المحظورة في كرة القدم .....64

المطلب الثالث: نموذج المنشطات المحظورة في لائحة الفيفا .....65

المطلب الرابع: طرق تعاطي المنشطات وأعراضها .....66

**المبحث الثالث: مخاطر وأضرار المنشطات**

المطلب الأول: تأثيراتها على الرياضيين .....67

المطلب الثاني: مضار المنشطات المحظورة رياضيا .....69

المطلب الثالث: الآثار الجانبية ومضاعفات المنشطات .....71

المطلب الرابع: الأخطار الطبية للمنشطات على الرياضيين .....80

**المبحث الرابع: مكافحة تناول المنشطات**

المطلب الأول: طرق الكشف والرقابة عن المنشطات (العقوبات وإجراءات توقيعها) .....81

المطلب الثاني: القواعد الأساسية لمكافحة المنشطات .....83

المطلب الثالث: جهود الهيئات والاتحادات الدولية في مكافحة المنشطات .....85

المطلب الرابع: الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة .....87

**الإطار التطبيقي: المعالجة الصحفية لظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية.**

1- تقديم الدراسة .....92

2- بطاقة فنية لجريدة الهداف .....92

3- التحليل الكمي والكيفي .....95

4- استنتاجات عامة .....119

5- نتائج الدراسة .....122

**خاتمة**

قائمة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | المساحة الكلية لعينة الدراسة | 95 |
| 02 | المساحة المخصصة لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية | 96 |
| 03 | موقع نشر موضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية | 97 |
| 04 | فئة النوع الصحفي المعتمد | 98 |
| 05 | فئة الصورة المرفقة بموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية | 100 |
| 06 | مدى ملاءمة الصورة لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية | 102 |
| 07 | الصورة في الصفحة الرئيسية | 103 |
| 08 | عنوان في الصفحة الرئيسية للإشارة عن الموضوع | 104 |
| 09 | المصدر المعتمد في معالجة الموضوع | 105 |
| 10 | فئة نوع الموضوع المتعلق بتناول المنشطات في البطولة الوطنية | 106 |
| 11 | فئة الجملة المستخدمة في طرح الموضوع | 108 |
| 12 | فئة اللفظ ذا العلاقة بموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية | 110 |
| 13 | فئة الفاعل في موضوع المنشطات في البطولة الوطنية | 112 |
| 14 | فئة اتجاه جريدة الهداف نحو الموضوع | 113 |
| 15 | فئة نوع الجمهور المستهدف من وراء معالجة الموضوع | 114 |
| 16 | فئة القيم المتبناة من طرف جريدة الهداف في طرحها للموضوع | 115 |
| 17 | فئة الأهداف من وراء معالجتها للموضوع | 117 |